رئيس التحرير
سعد البزاز

الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — الثلاثاء ٣٠ حزيران ١٩٩٢م ـ ٢٩ ذو الحجة ١٤١٢هـ ـ العدد ٨٢٣٢ السنة الخامسة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد / جمهورية العراق — ١٥٠ فلساً

خلاف اوزال وديميريل وصل مرحلة القطيعة

■ انقرة/ واع . قالت صحيفة (حريت) التركية الصادرة امس ان الخلاف بين سليمان ديميريل رئيس الوزراء وتوركوت اوزال رئيس الجمهورية قد وصل الى مرحلة القطيعة . وقال وزير الدولة (جاويد جاغلر) في تصريح خص به الصحيفة ان حكومته ستعمل على الاطاحة باوزال من منصبه خلال شهر تشرين الثاني المقبل . حيث ستقوم بتهيئة (٣٠٠) صوت من اعضاء البرلمان وهو العدد الكافي لاجراء تغيير في الدستور لهذا الغرض او انتخاب رئيس الجمهورية من قبل الشعب . وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان الوزير التركي اوضح في تصريحه ان اوزال عمل على عدم عودة الاحزاب السياسية الممنوعة لممارسة نشاطاتها عن طريق استفتاء شعبي في عام ١٩٨٧ حيث طلب اوزال من الشعب ان يصوت ضد عودة نشاطات هذه الاحزاب .. (ولهذا فاننا سنفعل كما فعل هو ونطلب من الشعب اسقاطه من منصبه في استفتاء شعبي) □

انفجار في مخزن امريكي للكيمياويات

■ واشنطن/ واع . وقع انفجار كبير في مخزن للكيمياويات تابع للبحرية الامريكية بولاية (ميريلاند) بالقرب من العاصمة الامريكية فجر امس . وذكرت السلطات المحلية ان الانفجار لم يسفر عن وقوع اصابات لكنه تسبب في تحطم زجاج النوافذ في المنازل المجاورة واحداث حالة من الذعر بين السكان في دائرة لا يقل قطرها عن ١٥ كيلومترا . وقالت مصادر الشرطة في مقاطعة مونتغمري التي يقع فيها المخزن ان الكيمياويات تستخدم لاغراض الابحاث الحربية واضافت ان قوة الانفجار تقدر بنحو ١٠٠ كغم من مادة (تي ان تي) الشديدة الانفجار . ولم تحدد بعد الاسباب التي ادت الى وقوع الانفجار الذي ذكرت الشرطة انه احدث حفرة يبلغ عمقها خمسة امتار . وقالت انه لم تتم بعد عملية تقدير الخسائر التي نجمت عن الحادث سواء في المخزن الحربي نفسه او في المساكن المجاورة □

٦ ملايين دونم زراعي تنتظر ارواء المشروع الجديد
العراقيون يعايشون تجربة البناء في نهر القائد صدام حسين

■ بغداد / نلجحة كاظم ومريم عطية : برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين يتم يوم غد الاربعاء وضع حجر الاساس رسميا لمشروع نهر القائد صدام حسين . واناب السيد الرئيس القائد الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على قطاع الصناعة والنفط لحضور الاحتفال ووضع الحجر . وقال مصدر مسؤول في هيئة التصنيع العسكري في تصريح خاص للجمهورية ان عددا من الوزراء ورؤساء واعضاء البعثات والهيئات الدبلوماسية المعتمدة في بغداد سيحضرون الاحتفال للاطلاع على الخبرات العراقية الكبيرة وقدرة العقل العراقي على الابتكار وستقدم الملاكات الهندسية المشرفة على عمل الفرق والقطاعات شرحا مفصلا عن مسيرة العمل في المشروع فيما ستوضع لوحات توضيحية في مواقع الاحتفال تجسد مراحل العمل التي سيستغرقها المشروع فضلا عن نماذج مصغرة لبعض المقاطع من النهر الثالث الذي يبلغ طوله ٥٦٥ كيلومترا ويقدم خدمات اروائية لستة ملايين دونم من الاراضي الزراعية المحصورة بين نهري دجلة والفرات . واضافت مصادر في هيئة تنفيذ المصب العام انه بموجب التصاميم التفصيلية للمشروع فان العمل يتطلب حفر ٧٩ مليون متر مكعب وتنفيذ (هويسين) للملاحة لعبور الجنائب النهرية من خلالها واكمال محطة ضخ لتصريف ٢٢٠ متراً مكعباً في الثانية وسايفون لعبور النهر تحت نهر الفرات اضافة الى انشاء ٨٩ جسرا للسيارات والقطارات والمشاة وتنفيذ سداد مضغوطة بحجم ٥ر٢ مليون متر مكعب . واضافت المصادر المذكورة ان السنوات القادمة ستشهد انخفاض نسبة ملوحة مياه النهر الثالث تدريجيا مشيرة الى امكانية استخدامه للاغراض الزراعية والاروائية . وقد اعتمد اسلوب علمي متقدم لادارة العمل تحقيقا للاستثمار الامثل للامكانات التنفيذية الموظفة لانجازه من خلال هيئة متخصصة تشرف على تشكيلات قطاعية وموقعية ونظام اتصالات وجهاز متابعة قاعدة معلومات مركزية لتواصل التقدم السريع في العمل ولتجاوز الاختناقات

البقية ص٢

وزير الدفاع وزع الهدايا التقديرية على خريجي التعبئة واركان الوحدات

■ بغداد/القسم المالكي . اقيم صباح امس احتفال كبير في كلية القيادة احدى كليات جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا لمناسبة تخرج دورتي تعبئة الوحدات الثانية واركان الخدمات الخاصة . واستهل الاحتفال الذي حضره الفريق الاول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء العراق والامة العربية المجيدة . والقى اللواء الركن عميد كلية القيادة كلمة اكد فيها ان امر الوحدة الجيد يتمكن من خلق وحدة جيدة مهما صعبت الظروف . وقال .. لقد دابت كلية القيادة مؤخرا على تطوير مناهج دوراتها لتلبي متطلبات منصب امر الوحدة .. واكد على ضرورة مضاعفة الجهود والتمسك بالمبادىء العلمية والثقافة العسكرية للمساهمة في بناء وتطوير جحافلنا في القوات المسلحة في ظل راية السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين . وقال ان دورة اركان الخدمات هي الدورة الاولى التي تتخرج في الكلية بعد ان بذل ضباط هذه الدورة وطيلة العشرة اشهر جهودا كبيرة في الدراسة والمتابعة اليومية في الحصول على افضل المعلومات النظرية والعلمية التي ستساعدهم في انجاز واجباتهم .. واضاف .. ان الايام التي نعيشها تتطلب منا المزيد من الصمود والصبر لمواجهة الحصار الجائر المفروض على شعبنا الابي . والقيت في الاحتفال كلمة الخريجين التي عاهدوا فيها الرئيس القائد صدام حسين على بذل الجهود والطاقات والخبرات لخدمة العراق العظيم ومنجزات ثورته الجبارة . ووزع الفريق الاول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع الهدايا التقديرية على المتفوقين من الخريجين وحضر حفل التخرج للدورتين الفريق الاول الركن اياد فتيح خليفة رئيس اركان الجيش ومعاونوه وعدد من كبار الضباط □



وزير الدفاع يوزع الهدايا ■ تصوير رحيم حسن

السلطات السعودية استخدمت اسلوب الحرائق المفتعلة لاعتقال الحجاج

■ باريس/ الجمهورية . كشفت تقارير صحفية وصلت الى باريس من الرياض ان سلطات نجد والحجاز مازالت تعتقل عددا من الحجاج والمواطنين السعوديين والسودانيين والمصريين والاردنيين واليمنيين بحجة توزيعهم منشورات وبيانات سياسية تندد باستقدام قوات اجنبية الى اراضي نجد والحجاز . واستنادا الى معلومات لايرقى اليها الشك فان السلطات الحاكمة في ارض نجد والحجاز تكتمت على الحرائق المفتعلة التي شبت في منى في الايام ٧ و٨ و٩ من ذي الحجة وقدرت مجموع الخيم التي احرقت بعدة الاف . حيث كان حريق اليوم التاسع اعظمها فقد اتت النيران على نحو ٣٥٠ خيمة معدة للحجاج . واضافت ان هذه الحرائق من تدبير الاجهزة الامنية نفسها وذلك لايجاد ذريعة لاعتقال عدد من الحجاج غير المرغوب بهم في (السعودية) وقد سبق للسلطات (السعودية) ان استخدمت اسلوب (لعبة الحرائق) في الاعوام السابقة لاعتقال من تريد اعتقاله . واشارت التقارير الى ان موسم الحج الفائت كان سيء التنظيم بل ان بعض الحجاج الذين اعتادوا الحج كل سنة عدوه اسوا موسم حج منذ عقد من الزمن . ويستدلون على ذلك بان الالاف من الحجاج من داخل المملكة وخارجها لم يستطيعوا الوصول الى عرفات في حين ان الالاف من الحجاج الاخرين لم يستطيعوا الوصول الى مكة من عرفة الا في اليوم التالي وكان السبب في كل هذا سوء التنظيم وجهل القائمين على المرور . الامر الذي جعل الكثير من الحجاج يخسرون حج هذا العام . وكانت انباء موثوقة قد ذكرت ان الالاف من الحجاج العرب والمسلمين تعرضوا الى الكثير من المضايقات والاهمال في العراء مما دفعهم الى الاحتجاج بشكل ادى الى تدخل قوات الامن التي احتوت الموقف وعتمت على الحادث □

الشرطة المصرية قتلت شيخاً في اسيوط

■ القاهرة/ انصات الجمهورية . اعلنت الشرطة المصرية انها قتلت رجلا في الخامسة والستين من عمره في قرية منيرة قرب اسيوط . وقالت الشرطة ان هذا الرجل كان قد اطلق النار على افراد الشرطة عندما ارادوا القاء القبض على ابنه الذي يشتبه بانه من المعارضين للنظام □

القائد يتلقى التهاني بالسنة الهجرية الجديدة

■ بغداد/واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهنئة بحلول السنة الهجرية الجديدة . فقد تلقى سيادته برقية من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمناسبة حلول العام الهجري الجديد . في ماياتي نصها . بسم الله الرحمن الرحيم . الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون . صدق الله العظيم . السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين المحترم . في الوقت الذي يرسم فيه ابناء العراق بقيادتكم الشجاعة معجزتهم الشامخة في مقارعة قوى الشر والضلالة تطل علينا ذكرى هجرة فخر الكائنات وسيد المرسلين وقائد المجاهدين لاعلاء كلمة الله في ارضه النبي المصطفى سيدنا محمد بن عبدالله عليه افضل الصلاة والسلام من مهبط الوحي الى مدينة الجهاد مدينة النور يوم خرجت البشرية من ظلام الشرك والعبودية الى نور الايمان والحرية وامتلات بعقيدتهم وسيوفهم الارض عدلا بعد الظلم والجهالة . ان هذه المناسبة العطرة العزيزة والتي تجلت عظمتها بنشر رسالة العدل والحق والسلام تزيدنا اصرارا وتمسكا في دفاعنا وبكل مانملك عن هذه المبادىء العربية الاسلامية السمحاء التي جاهد من اجل نشرها اجدادنا العظام مضحين بارواحهم ودمائهم متحدين الصعاب ومستلهمين قوتهم من ايمانهم بالله ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وماانتصارات شعبنا على اعداء الله والاسلام والعروبة في قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة الا تاكيدا لاصالة هذا الشعب وقدرته على استعادة تراثه المجيد واستلهامه بطولات وقيم الاجداد في الذود عن معاني الاسلام العظيمة وصيانة كل الصفحات المشرقة فيه . ان الهجمة العدوانية الامبريالية والصهيونية الخائبة التي تعرض لها قطرنا المناضل واصرارهم على مواصلة هذا العدوان ليؤكد مدى حقد هؤلاء الكفرة على هذه الارض الطاهرة وعلى هذا الشعب المجاهد الذي رفع راية العروبة والاسلام منذ فجر الرسالة الاولى والتي تتمثل اليوم باروع صورها في عراقنا العزيز بقيادتكم الحكيمة وشجاعتكم النادرة مؤيدين بتوفيق الله ونصره

عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

البقية ص٢ □ نصوص البرقيات الاخرى ص ٢

مسؤول فلسطيني : مجلس الدولة الجزائري يبحث انتخاب رئيس جديد
اغتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف واعتقال قاتله

■ الجزائر/ الوكالات/ انصات ـ بغداد ـ لهيب عبدالخالق

قتل رئيس مجلس الدولة الجزائري محمد بوضياف ظهر امس لدى تفقده المركز الثقافي في مدينة عنابة شرق الجزائر . وافادت الانباء ان قاتل بوضياف كان يرتدي ملابس الشرطة وقد نفذت عملية الاغتيال حسب خطة محكمة حيث حدث انفجار قرب المركز الثقافي اولا تبعه اطلاق قنبلة باتجاه رئيس مجلس الدولة الجزائري ثم اندلع اطلاق الرصاص الذي اسفر عن مقتل واصابة العشرات . وصرح طبيب جزائري اتصلت به وكالة رويتر في مستشفى عنابة بان عدد الاصابات كبير فيما سادت الفوضى في المدينة وبدا اسطول من سيارات الاسعاف بنقل الجرحى . وفي نبا اخر قتل حرس بوضياف الشخص الذي اغتاله ولم تعد السلطات الجزائرية معلومات اخرى عنه . هذا وقد اعلن الحداد في الجزائر لمدة اسبوع من قبل المجلس الاعلى للدولة الذي عقد اجتماعا طارئا فور وصول نبا اغتيال بوضياف ودعا المجلس الشعب الجزائري الى مواجهة هذه المحنة الكبيرة بشجاعة وهدوء . في غضون ذلك انتشر الجيش الجزائري بكثافة في مدينة عنابة وتم اتخاذ تدابير امنية قصوى على المفترقات الرئيسية للمدينة فيما قالت الانباء ان العاصمة الجزائرية هادئة .

وكان بوضياف قد عاد من منفاه في المغرب في ١٦ كانون الثاني الماضي حيث امضى ٣٠ عاما في المنفى بعد ان اختلف مع جبهة التحرير الوطني الجزائرية وما زالت عائلته في القنيطرة . وعلى صعيد ردود الفعل الخارجية قطع رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية وكالة الجلسة ليعلن نبا اغتيال بوضياف معربا عن اسف فرنسا لاغتياله ووصف بوضياف بانه ضحية اعمال العنف فيما اعلنت المغرب وتونس عن دهشتهما من الحادث . ويشار الى ان الجزائر تعيش وضعا حرجا منذ الغاء الانتخابات العامة بداية العام الحالي التي كانت جبهة الانقاذ الاسلامية على وشك الفوز بها وقد حظرت الجبهة بعد ذلك واعتقال قادتها وعلى الرغم من ان اصابع الاتهام لم توجه الى جهة محددة حتى الان الا ان تقارير الانباء اشارت الى ان التنظيمات الدينية المتطرفة على هامش جبهة الانقاذ قد تكون وراء اغتيال رئيس مجلس الدولة الجزائري . ويذكر ان اكثر من ١٠٠ جندي وشرطي قد اغتيلوا منذ شباط الماضي على ايدي المتطرفين في الجزائر

وقال مسؤول فلسطيني كبير موجود في الجزائر امس . ان الوضع الان في الجزائر مشوب بالحذر اثر اغتيال الرئيس الجزائري بوضياف . واضاف في حديث هاتفي مع «الجمهورية» مساء امس ان المجلس الاعلى انعقد فور سماعه النبا واعلن من على شاشة التلفزيون انه سيتدارس الوضع في ضوء الظروف الراهنة وسيتخذ عدة اجراءات من بينها انتخاب بديل للرئيس الجزائري ومازال المجلس منعقدا حتى ساعة كتابة هذا التقرير .

وفي تطور لاحق افادت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان شخصا يرتدي بزة وحدات مكافحة الشغب هو الذي اغتال رئيس المجلس الاعلى للدولة . وقالت ان رجلا يرتدي بزة وحدات التدخل ظهر فجاة خلف بوضياف وافرغ رشاشة في اتجاهه فاصابه في راسه وظهره قبل ان يقتل بدوره من قبل حراس الرئيس . واضافت ان بوضياف انهار على المنبر قبل ان يتم نقله الى مكان مجهول . واوضحت الوكالة انه قبل قيام القاتل باطلاق نيران رشاشة سمع انفجار على يسار المنبر مما حول انظار كل الحاضرين بمن فيهم بوضياف الذي قطع الكلمة التي كان يلقيها .

واشارت الى ان انفجارا ثانيا ما لبث ام سمع ايضا ونجم عن القاء قنبلة يدوية تحت كرسي بوضياف . وبعد عشر دقائق على الاعتداء اندلع (اطلاق نار غزير) داخل دار الثقافة في عنابة حيث كان يعقد اللقاء . هذا وقد اعلن المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني ان اغتيال الرئيس بوضياف يشكل سابقة خطيرة في الحياة السياسية الجزائرية وتطورا بشعا لمسلسل العنف الذي ترفضه جبهة التحرير الوطني مهما كانت دوافعه ومبرراته

ودعا المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الجزائري الى التحلي بالحكمة ورباطة الجاش □

اخبار الفجر
القاتل لم يقتل

■ الجزائر/ انصات الجمهورية . نقلت وكالة رويتر فجر اليوم عن تلفزيون الجزائر قوله ان الشخص الذي قام بعملية اغتيال الرئيس محمد بوضياف ما زال حيا . وقد تم القاء القبض عليه . ويستجوب حاليا . وليس كما اعلن من قبل بانه لقي مصرعه . وذكرت شبكة (سي . ان . ان) الامريكية ان القاتل هو أحد افراد الحراسة المكلفة بحماية المكان . وله صلات مع جبهة الانقاذ الاسلامية ■

■ تقارير عن الجزائر ص٦

بوضياف

العراق يطالب مجلس الأمن بادانة جريمة حرق المحاصيل الزراعية

■ نيويورك/واع : طالب العراق مجلس الامن بادانة معاودة الطائرات الامريكية والبريطانية اشعال الحرائق في المساحات المزروعة بالحنطة والشعير لما تشكله من اصرار على الاستمرار في ارتكاب الاعمال المحظورة دوليا . جاء ذلك في رسالة بعث بها وزير الخارجية السيد احمد حسين الى مجلس الامن امس الاول . وحمل العراق الادارة الامريكية والحكومة البريطانية المسؤولية الدولية الكاملة عن هذه الاعمال المحظورة دوليا طالبا من المجلس مطالبتهما بالكف فورا عن ارتكاب مثل هذه الاعمال وتعويضه الاضرار المادية التي نجمت في الارواح والممتلكات والمعدات بما في ذلك التعويض عن فقدان المنفعة جراء الضرر . واكد العراق ان معاودة الطائرات اشعال الحرائق يفند مرة اخرى ما ذكرته وزارة الدفاع الامريكية في العشرين من الشهر الجاري من ان القاء المشاعل العاريه على الاراضي العراقية من قبل احدى الطائرات كان نتيجة تقصير في اداء الطيارين وان طائرة اخرى اعتقد طياراها ان الرادارات العراقية تتابعه □

بوش اجاز للمخابرات الامريكية تجنيد وافساد العلماء في الدول النامية

■ واشنطن/ الجمهورية . ذكرت مصادر امريكية مطلعة ان جورج بوش اصدر توجيها سريا يسمح لجهاز مخابراته الـ(سي. اي. ايه) بوضع خطط . بما فيها العمل السري . لمنع انتشار الاسلحة المتطورة في بلدان العالم الثالث وقالت صحيفة فيلادلفيا انكوايرر ان التوجيه الرئاسي يطلب من الـ(سي. اي. ايه) ووكالات المخابرات الاخرى ان تجعل انتشار الاسلحة اولوية اولى . كما يفتح الطريق . من حيث المبدأ امام القيام بعمليات سرية تتراوح بين تجنيد وافساد العلماء في دول العالم الثالث المنهمكة في تطوير الاسلحة . وبين تخريب الاسلحة . ومرافق الانتاج او التخزين . واضافت ان التوجيه يمكن ان يؤدي الى المزيد من التجسس الالكتروني والبشري وعبر الاقمار الاصطناعية . وعدت الصحيفة ان هذا التوجيه تاريخي لانه يعترف بالتغيير في التهديد الذي يواجه الولايات المتحدة من منافس عسكري وايديولوجي كبير واحد الى جملة الطار اصغر ذات قدرات متنامية في الاسلحة لكن المصادر العليمة بالتوجيه قالت الاسبوع الماضي ـ بعد توقيع اتفاقية امريكية روسية لنزع الاسلحة الذرية ـ ان الحكومة كانت قد تهاونت وقللت من دعم مبادرة الاستخبارات اراء عدم الانتشار خلال العام الماضي . حيث ظل الانتباه الامريكي يتركز على بقايا الاتحاد السوفيتي وقدراتها من الاسلحة ولم يحظ انتشار الاسلحة في العالم الثالث الا بانتباه ضئيل . حسب قول المصادر . وبناء على مصادر الاستخبارات الامريكية نتيجة للانتشار الهادىء لبرامج تطوير الاسلحة في السبعينات والثمانينات فان ما لا يقل عن عشرة اقطار نامية قد عملت او كانت تعمل في مجال الاسلحة الذرية ابتداء من عام ١٩٩٠ كما ان ما لا يقل عن ٢٢ منها تعمل او عملت في مجال الاسلحة الكيماوية او الاسلحة البيولوجية بينما عملت ٢٥ او تعمل في مجال الصواريخ البالستية . ويقول خبراء الاسلحة الامريكيون انه منذ انهيار الاتحاد السوفيتي في العام الماضي فقد انتقل اشد تهديد للاسلحة ذات المدى البعيد الى هذه الاقطار . يقول احد اعضاء الكونغرس وهو مختص في شؤون انتشار الاسلحة انـنا ما نزال متاخرين في ادراك مخاطر انتشار الاسلحة في اي مكان خارج ما كان يعرف بالكتلة الشرقية لذلك فان هناك فجوة كبيرة بين الحديث والتطبيق □

تفتت اجهزة الحرس الايراني

□ طهران/ الجمهورية . افادت التقارير الواردة من طهران ان الحرس الايراني وقوات النظام الخاصة تعاني من التفتت المتزايد كما اشارت الى ان النظام قام بتصعيد وتوسيع نطاق عمليات المراقبة والتفتيش في شتى المدن الايرانية وخاصة العاصمة خوفا من الانتفاضات الجديدة . وقالت التقارير التي نقلتها اذاعة صوت المجاهد الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق المعارضة ان الحركات ذات طابع العنف التي يقوم بها المواطنون ضد النظام مازالت مستمرة برغم وطاة اجواء الكبت والقمع هذه . واضافت ان النظام قد احتجز في مقر عسكري مئات من افراد الحرس وعناصر ترفض الخدمة ومواصلة العمل في اجهزة النظام □

وزير الخارجية : امريكا عادت الى عهد القرصنة وشريعة الغاب

■ بغداد / واع . اكد السيد احمد حسين وزير الخارجية ان قرار المحكمة العليا في الولايات المتحدة الامريكية القاضي بجواز خطف الاشخاص من رعايا الدول الاخرى ونقلهم الى الولايات المتحدة الامريكية لمحاكمتهم يشكل سابقة خطيرة في التجاوز على دساتير وقوانين الدول واختصاصات سلطاتها القضائية ويهز استقرار التنظيمات القضائية للدول . وقال السيد وزير الخارجية في تصريح لوكالة الانباء العراقية حول قرار المحكمة العليا في الولايات المتحدة الامريكية انه من المعلوم ان دساتير وقوانين الدول كافة تعطي لقضائها الاختصاص الكامل لمحاكمة من يقيم على اراضيها او في اقليمها اذا ما ارتكب فعلا او جرما يعاقب عليه القانون . ومن جانب اخر فانه يجوز تسليم المتهمين في جرائم ارتكبت في اقليم دولة اخرى لتلك الدولة لمحاكمتهم استنادا الى قواعد واتفاقيات بشان استرداد المجرمين توقع بين الدول ووفق مبدأ المعاملة بالمثل . واضاف السيد احمد حسين وزير الخارجية ان قرار المحكمة يعد تصرفا غير مشروع لانه يشكل خرقا فاضحا وانتهاكا لمبدأ سيادة الدول على اقليمها وتهديدا لحرية المواطنين وامنهم في اراضي بلادهم . وهو يعيد الى الذاكرة عهد القرصنة والانظمة الكولونيالية في ابشع صورها . واكد انه اذا كان هذا القرار هو احدى سمات وصفات مايسمى بالنظام الدولي الجديد فانه سوف لن يكون جديدا وانما هو عودة الى شريعة الغاب وعصور الاستعمار والهيمنة . واختتم السيد الوزير تصريحه لوكالة الانباء العراقية بالقول ان على الامم المتحدة وهي الراعية لسيادة الدول على اقاليمها ان تقف بوجه هذا التدهور القانوني والاخلاقي وكذلك على دول العالم اجمع ان تاخذ بعين الجدية خطورة هذا القرار على سيادتها وامنها واستقلالها وحرية اراضيها □

تنسيق سوري لبناني لمحاربة البعثيين

■ بيروت/الجمهورية . عقد في بيروت اجتماع مغلق حضره العميد غازي كنعان . ممثلا لدمشق . ووزير الداخلية سامي الخطيب . وستة من معاونيهما تابعين لاجهزة المخابرات العاملة في نطاق التنسيق الامني بين لبنان وسورية واعقبت ذلك سلسلة اجتماعات امنية تقررت بنتيجتها سلسلة اجراءات احيل قسم منها الى قيادة الجيش للتنفيذ في حال الضرورة والقسم الاخر الى قيادة قوى الامن الداخلي . لكي تتولى الاجهزة المعنية فيها تنفيذ ما يدخل في اختصاصها . وتتصل القرارات بمراقبة وملاحقة العناصر المنتمية الى حزب البعث ومحاولة شل نشاطها بجميع الوسائل الامنية والمخابراتية المتاحة . على ان يشمل ذلك المؤسسات والتنظيمات والعناصر الحزبية □

البعث في السودان يندد باحراق قوت الشعب العراقي

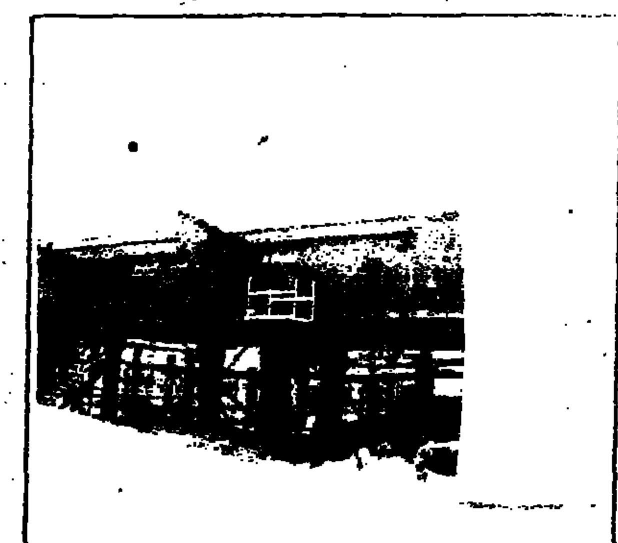
■ الخرطوم/ الجمهورية . ندد ناطق باسم حزب البعث العربي الاشتراكي في السودان بالجريمة البشعة التي ارتكبتها الطائرات الامريكية والبريطانية باحراقها المحاصيل الزراعية الغذائية في العراق . وقال الناطق ان احراق المنتجات الغذائية للشعب العراقي المجاهد يعد جريمة جديدة تؤكد الانحطاط السياسي والاخلاقي لزعامات قوى العدوان الغاشم بعد ان فشلت بفرض حصار لا انساني ظالم بقرارات باطلة منعت عنه الغذاء والدواء وجمدت مصادر التمويل الضرورية لتوفيره . وهي تقوم الان باحراق قوته الذي سكب فيه عرق جبينه لانتاجه وحصاده . واضاف الناطق في تصريحه ان الجريمة تدحض الادعاءات الكاذبة للادارة الامريكية بان ليس لها عداء مع الشعب العراقي لان ما يحدث يفوق العداء السياسي التقليدي ويستهدف ابادة الشعب العراقي ويدخل في اطار جرائم ابادة الجنس البشري □

ليس سرا

■ بغداد/ الجمهورية . افادت مصادر دبلوماسية ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني يحصل الان على دعم مباشر من بريطانيا لتعزيز موقفه السياسي في ايران وان هذا الدعم يتم عبر قنوات مباشرة وممثلين من الطرفين يتناوبون الزيارة . واوضحت هذه المصادر ان العلاقات بين الطرفين ظلت قوية ومستمرة برغم ما كان يزعم من ازمات بين البلدين □

المشاكل الاقتصادية تهدد الحكومة الايطالية الجديدة

■ روما/ انصات الجمهورية : ادت الحكومة الايطالية الـ ٥١ منذ الحرب العالمية الثانية اليمين الدستورية امس برئاسة زعيم الحزب الاشتراكي جوليانو اماتو . والحكومة الجديدة هي ائتلاف من اربعة احزاب بينها الحزب الديمقراطي المسيحي اكبر الاحزاب الايطالية والحزب الاشتراكي . وتفيد الانباء ان الحكومة الجديدة التي تخلف حكومة اندريوتي المستقيلة والتي تشكلت بعد ٨٣ يوما من الانتخابات التشريعية لا تتمتع باغلبية كبيرة ولذلك فانها ستواجه المشاكل في اول تصويت عليها بالثقة عندما تبدا بمعالجة مشاكل ايطاليا ومعلوم ان ايطاليا تواجه عجزا متفاقما في الميزانية يصل الى اكثر من ٣٠ مليار دولار □



مراحل العمل في اعادة اعمار الجسر المعلق كما بدت امس ■ تصوير عقيل صالح

ادخال مواصفات حديثة ومتطورة في اعادة بناء الجسر المعلق

■ بغداد /مريم عطية وجنان جناب . اعلن مصدر مخول في هيئة انشاء الجسر المعلق ان الايام القليلة القادمة ستشهد نصب الرافعة البرجية التي تساهم في نصب البرج الجنوبي للجسر المعلق . واوضح ان توجيهات الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والنفط قد تم تنفيذها بالكامل . لاسيما المتعلقة في ادخال مواصفات متطورة وحديثة في عمليات اعمار الجسر تختلف كليا عن المواصفات التي وضعتها الشركة النمساوية التي انشاته . بل وافضل منها . وقال المهندس وارنكيس ابراهيم مدير عام اعمال منشاة الفاو العامة احدى تشكيلات هيئة التصنيع العسكري في الجسر المعلق ان الرافعتين الجسريتين العملاقتين تم نصبهما . وتبلغ حمولة الاولى (٨٠) طنا وسيستفاد منها في نصب روافد الجسر . والاخرى حمولة (٤٠) طنا وستعمل في اسناد الرافعة الجسرية الاولى . واضاف ان نسبة انجاز الاعمال المكلفة بها منشاة الفاو العامة بلغت (٧٠) بالمائة . مشيرا الى حجم الجهود الاستثنائية والمتميزة التي بذلتها الملاكات الفنية والهندسية في استخدام البدائل المحلية واعتماد الكم المتراكم من الخبرات العراقية في ميدان اعادة اعمار الجسور المتضررة . وافاد ان منشاة الفاو العامة ستتولى ايضا عملية صب ارضية الجسر وتبليطها في حالة اكتمال الاعمال الاخرى التي تسهل هذه العملية . وبين ان كوادر منشاة الفاو العامة انشات جسرين حديديين على جانبي الجسر المعلق تبلغ ركائز الجسر الاول (٢١٤) ركيزة فيما تبلغ ركائز الجسر الثاني (١٩٨) ركيزة . واشار الى ان مجاميع الركائز الرباعية في الجسر المعلق قد بلغت على جانبي الكرخ (٤٦) ركيزة تقابلها (٤٦) ركيزة اخرى على جانب الرصافة و(٩٢) ركيزة في الفضاء الوسطي اضافة الى (٤٢) ركيزة في منصة الرافعة البرجية . من جانبه اعلن السيد عادل عبدالمحسن اللامي مدير عام منشاة نصر العامة انه تم انجاز ٦٠٪ من تصنيع البرج الجنوبي للجسر المعلق . واضاف انه بعد تسلم الايعاز والاطلاع على المخططات الاصلية للجسر بوشر بالعمل اذ تم عقد عدة لقاءات بين مهندسي المنشاة ومهندسي هيئة اعمار جسر المعلق بهدف التوصل الى افضل الطرق والمواصفات عند صناعة البرج □

(الجمهورية) تنشر صورا ووثائق عن ثورة العشرين عثرت عليها قبل ايام :

احفاد المجاهدين في الثورة العراقية الكبرى يروون قصصا عن المواجهة العراقية - البريطانية

■ استطلاع : ناجحة كاظم/سمير عبدمهدي

مازالت ذاكرة الزمن العراقي تختزن صورة رائعة للشيخ شعلان ابو الجون رئيس عشيرة الظوالم في الرميثة وهو يمتنع عن ضريبة الارض للسلطات الانكليزية المستعمرة . هذا الرفض جعل السلطات البريطانية الحاكمة تامر باعتقاله .. فيهب رجال القبيلة لتحريره من سجنه امتثالا لكلمة السر « عشر ليرات » .. ليكون هذا الاجراء ايذانا بانطلاق الشرارة الاولى لثورة العشرين في الثلاثين من حزيران عام ١٩٢٠ .

القبائل الثائرة

واذ تحرر الشيخ السجين بفعل قوة مسلحة من ابناء القبيلة فان الثورة مالبثت ان عمت منطقة الرميثة برمتها . وشهد اليوم الاول من تموز اول معركة حامية الوطيس نشبت بين الثوار من قبيلة العكرة والوحدات العسكرية لجيش الاحتلال التي ارسلت كتعزيزات من الديوانية . في حين استطاعت القبائل الثائرة في الرابع من تموز من فرض الحصار على السماوة ونسف خط السكة الحديد في المنطقة لتقطع بذلك عصب المواصلات الرئيس الذي تعتمد عليه القوات البريطانية .

وعمت الثورة انحاء العراق .. وفي ذاكرة الرجال الذين عايشوا احداث الثورة الكثير من المواقف والصور البطولية . التي (دوخت) بريطانيا وقواتها . حتى الابناء تحدثوا بفخر واعتزاز عن وقفة ابائهم ابان الثورة .

□ شهادات .. وذكريات □

في منطقة الباج الشمالي التابعة لناحية جرف الصخر حيث تسكن عشيرة الجنابيين الذين قادوا الثورة في المسيب والبوبهاني تحدث السيد علي العاصي العويف الجنابي شقيق المرحوم الشيخ خضير العاصي احد رموز ثورة العشرين . عن مشاركة عشيرته في الثورة . قائلا :

□ كنت شابا في حينها وقد شارك ابي واخوتي خضير ونوفل مع الثوار الاخرين في وضع مخطط يهدف الى الاستقلال من تركيا قبل قيام الحرب العالمية الاولى . الا ان قيام الحرب اوقف تأجيج الثورة ولكن نشاط الثوار لم يتوقف . وما ان وضعت الحرب اوزارها حتى كثف الثوار من نشاطهم وفعالياتهم بهدف تحرير البلاد من المستعمرين الكافرين .

السيد ملك ياسين خضير العاصي قال : ان الانكليز ولمعرفتهم بنشاط جدي الشيخ خضير العاصي . قاموا بارسال مندوب اليه محاولين اغراءه بالمال والارض لكنه رفض عرضهم رفضا قاطعا . الامر الذي دفعهم الى استخدام مختلف اساليب الارهاب معه . فقد عمدوا الى دفنه حتى منتصف جسمه في الارض واطلاق الرصاص عليه على الرغم من ذلك استمر رفضه لمحاولات الانكليز . ولما فشلت محاولاتهم جميعا قاموا بنفيه هو ومجموعة من الثوار الى جزيرة [illegible] في الهند والحقوا به والده واخاه نوفل ولولا عمومته الذين بقوا معه في المنفى اكثر من عشرة شهور

محمد النايف العاصي

ويضيف ان الثوار عادوا الى ارض الوطن في كانون الثاني ١٩٢٠ بعد ان مورست ضغوطات من قبل رؤساء العشائر الى جانب النصائح التي قدمها للانكليز ثقاتهم من الخونة . وكانت عودتهم مشروطة بدفع غرامة مالية ضخمة بلغت (١٠٠) الف روبية و(١٠٠) بندقية .

يعود السيد علي العاصي العويف موضحا ماقر عليه راي الثوار العائدين بقوله : منذ وصولهم الى ارض الوطن شمر الثوار عن سواعدهم رافعين راية الكفاح المسلح ضد المحتلين الانكليز . فرصوا الصفوف ونظموا المقاتلين وامنوا الاتصال برؤساء العشائر والافخاذ في الفرات الاوسط من اجل التخلص من نير الاستعمار الاجنبي .

ويشير الى عثوره على رسالة جوابية تلقاها الشيخ عاصي وخضير العويف من الشيخ محمد تقي الحائري جاء فيها :

- فنعلمكما بانه قد ورد رسولكم الى الاجل العالم الفاضل الشيخ طه المحترم وذكر ماتعهده فيكم من الغيرة الاسلامية والحمية الدينية فجزاكم الله وجميع المجاهدين عن الدين خير الجزاء والمامول فيكم الجد والاجتهاد في حماية القرآن الكريم وعليكم ان توحدوا حركاتكم مع قبائل الشامية والحلة وغيرها لتكونوا بوجه واحد ويد واحدة كما قال صلى الله عليه وآله المسلمون يد واحدة على من سواهم ونوصيكم بالاتحاد والاتفاق والمحافظة والمثابرة على الامن والسلم فيما بينكم وقد ارسلنا لكم رايتين اسلاميتين فنسأل الله ان يجعلهما رايتي نصر وظفر تركز في البلاد الاسلامية التي تطهرونها من لوث الاعداء . وارجو بلاغ جزيل السلام والدعاء على جميع المجاهدين .

امضاء محمد تقي الحائري

ملك ياسين خضير

ويضيف .. عندما قامت الثورة كان للشيخ عاصي وابناء عشيرته دور فاعل مع الثوار في منطقة المسيب والبوبهاني والهندية والحقوا خسائر فادحة بالمستعمرين المجرمين مما دفع قوات الاحتلال الى ضرب مسكن الحاج عاصي ومساكن اولاده واقربائه من افخاذ العلوش والدخيل في المنطقة . بواسطة الطائرات والمدافع الرشاشة بشكل عشوائي وبغارات استمرت منذ الصباح الباكر حتى المساء قتلوا في اثنائها الاطفال والنساء والرجال المدافعين عن حمى العشيرة .

وذكر ان الشيخ ضاري المحمود رحمه الله كان قد لجأ الى مسكن الشيخ خضير العاصي بعد قتله لجمن وبقي فيه مدة شهرين كونه قلعة حصينة لم يستطع العدو المستعمر من دخولها .

□ اضاءة □

جريدة الاستقلال في عددها المرقم ٣٣٩ الصادر في ١٧ حزيران عام ١٩٢٤ نشرت تحقيقا عن دور اهالي الباج وجرف الصخر في ثورة العشرين .

□ شهادة محايدة □

يشير الكاتب السوفيتي كوتلوف في كتابه ثورة العشرين الوطنية التحررية في العراق ان قيادة الثورة تحت ضغط الجماهير الشعبية قررت تصعيد النضال المسلح ضد المحتلين . فقد بادرت بعض الفصائل المسلحة لقبيلة بني حسن بقيادة الشيخ علوان السعدون بفرض الحصار على مدينة الكوفة في حين بدأت قبائل الشامية وقسم اخر من عشائر بني حسن بقيادة علوان الياسري وعبد الواحد آل سكر وعمران السعدون بهجوم شامل باتجاه الحلة . واستطاعت في ٢٢/تموز من تحرير مدينة الكفل . لكن المستعمرين سارعوا بارسال وحدات عسكرية قوامها (٨٠٠-٩٠٠) شخص بقيادة العقيد هاردكيسل مؤلفة من كتيبة مانشستر الالية وسريتين خيالة من السنتوسيين وسرية هندسة وبطارية مدفعية . في محاولة لمنع تقدم القبائل المهاجمة وفك الحصار عن الكوفة .

واستطاع الرتل البريطاني طبقا لرواية كوتلوف من ضرب معسكر حصين تابع للثوار على قناة الرستمية واستمر في زحفه الى الكوفة الا ان الثوار لم يستكينوا للهزيمة وشنوا غارات ليلية عنيفة على معسكرات العدو واجتازوا خطوطه الدفاعية حتى مزقوا فلوله وبعثروا قواته في غضون بضع دقائق برغم النيران الكثيفة للمدافع البريطانية فما كان امام العقيد كيستل قائد القوات البريطانية سوى الجلاء ليتحول التراجع المنظم الذي اراده الى هزيمة منكرة .

□ رواية عراقية لمعركة الرارنجية □

. الجمهورية . زارت منطقة الرارنجية والتقت عددا من ابناء المنطقة من بينهم (الشيخ فخري منصور سملوي) رئيس عشيرة عموم خفاجه اذ تحدثوا عن كيفية انطلاق الشرارة الاولى لثورة العشرين وكيف واجهت العشائر العراقية في الفرات الاوسط قوات الاحتلال البريطاني في معركة الرارنجية اواخر حزيران ١٩٢٠ اذ قالوا . عندما ارسل وكيل المندوب السامي في بغداد (ولسن) على رؤساء عشائر بغداد والفرات الاوسط للتداول معهم واخذ مواثيق تعهد منهم بمساندة بريطانيا على حكم العراق طلب (الشيخ ضاري المحمود) شيخ عشيرة زوبع واكبر الشيوخ سنا . مهلة لمراجعة عشائرهم وبيان الراي وبعد المداولة مع (ولسن) خرج المجتمعون على ان يعودوا اليه بالقرار بعد (٣) ايام . وخارج دار الوكيل اجتمع رؤساء العشائر واقسموا يمين الاخلاص للعراق الحر المستقل ومحاربة الانكليز .

واضاف الشيخ سملوي . انه برغم المحاولات التي قامت بها حامية النجف لفك الحصار الا انها لم تفلح بشيء . فقررت السلطات البريطانية ارسال قواتها من الحلة الى النجف لهذا الغرض . فاستطلع القائد البريطاني المكلف بالواجب الطريق المبسمي (الترابي) الذي يربط (الحلة - الكفل - الكوفة - النجف) فوجده محاطا بعشائر خفاجه تليها عشائر الجبور آل واوي وشمر . ولغرض تامين مرور قواته في الطريق الانصر فقد طلب القائد البريطاني حضور (الشيخ ابراهيم سملوي العاصي) شيخ عشيرة عموم خفاجه وعدد من وجهائها لغرض تامين عبور القوات عبر المنطقة التي تقطنها عشائر خفاجه . فتوجه اليه الشيخ ابراهيم سملوي يرافقه كل من (راشد الشريف وعبد ذعار ومزعل الحسن وعبدالله الحمادي) كان ذلك بعد ان اودع الشيخ ابراهيم امور تعبئة عشيرته وقيادتها الى ابن عمه (جفيل الرويس العاصي) وتمت تعبئة عشيرة الجبور آل واوي بقيادة شيخها (فرحان ديبي عبدالامير) للسيطرة على جنوب الطريق المبسمي تساندها في ذلك عشيرة البوسلطان .

واشار الى ان الشيخ ابراهيم سملوي قاد القوات البريطانية قبيل ظهر (٣٠ حزيران ١٩٢٠) عبر طريق تتخلله الكثبان والجداول والاراضي الوعرة حتى وصلت جدول (الرستمية) بعد ظهر ذلك اليوم . وعندما عبرت القوات التجمع الرئيس لعشيرة خفاجه في قرية (الرارنجية) اصبحت من خلفها عشيرة (خفاجه) وفي جنوبها عشائر جبور آل واوي والبوسلطان . وفي شمالها عشائر شمر وطفيل وآل سلم . وفي الكفل امامها عشائر آل فتله وآل بدير والظوالم والاكرع وبني حسن بقيادة (الشيخ فريق آل فرعون) . ورغم ان القوات البريطانية قد نفذت ماكانت تبغي اليه الا انها لم توافق على عودة الشيخ ابراهيم سملوي الى عشيرته فقامت باحتجازه مع جماعته لديها .

. وابتدأت معركة ضارية استخدم فيها ابناء العشائر الاسلحة البسيطة منها (الفالة والمكوار والبنادق) وقد انتهت المعركة مع الهزيع الاخير من تلك الليلة بابادة القوات البريطانية على بكرة ابيها . ولم يسلم من قبضة ابناء العشائر الا من ادعى بانه مسلم □



جريدة الاستقلال

رسالة الشيخ الحائري الى احد قادة الثورة

علي الحاج عاصي



عدداء الجنابيين في منافهم في الهند

في ذكرى ثورة العشرين يتواصل وهج النضال

■ هيفاء عبود الهيمص

اليوم ونحن نستذكر ثورة الاجداد العظام بين واقعة جليلة في تاريخنا العربي وبين ثورة العشرين ضد قوى الـ الباغي وكلتا المنازلتين مشرقة في قيامها ووقائعها .. والعلاقة بين العشرين و ـلاثة متواصلة . إذ اعاد التاريخ نفسه في ثورة العشرين عقب حقبة زمنية بعيدة وتوالي اجيال وقرون ليكتب للعراقيين كلمات وشهادات نور وبطولة في دروس من الشموخ والكبرياء والتحدي .. ضد قوى الشر والبغي الاجنبية المستعمرة . وكان الدرس الاول في الواقعة الاولى - ذي قار - متجسدا بروح الاقدام والتضحية والفداء ضد غزو فارسي طامع جوبه حقه العاثر لاول مرة انذاك .. وتمضي السنون والحقب ليقدر للعراقيين النشامى ان يتصدوا في منازلة أخرى لقوى حاقدة وطامعة متمثلة بالمستعمرين الانكليز الذين شحذت رؤوسهم وتهشمت على ارض الرافدين بفعل إرادة واحدة موحدة رغم بساطة ماكان يملكه الثوار من اسلحة بدائية إزاء ماحشد الانكليز من عدة حربية كاملة ..

فثورة العشرين ثورة شعب ابى الظلم والمهانة فتحدى قوى الطاغوت والجبروت بكل ماتملك وبدهي ان احوال الشعوب الحرة لاتقاس بالمقاييس التجارية من ربح وخسارة لان الدفاع عن الوطن وإزالة الطامع الباغي هو اعلى مراتب الجهاد في سفر التاريخ الخالد ..

لقد اثبت شعبنا العراقي العظيم في ثورته الوطنية هذه بانه الشعب الاصيل والشجاع والمؤهل لحمل رسالة الامة مهما كانت التضحيات . فهو المتوارث لبطولات الاجداد العظام وايام وقائعهم في ذي قار . والقادسية واليرموك .. فاشعل ثوار ثورة العشرين بامكانات عراقية صرف بعيدة عن اي عون او إسناد وهذه هي عين البطولة والصمود .. فكان العراقيون في ثورتهم ضد الانكليز المستعمرين : وهجا من كفاح ؛ وكانوا صُفًّا وصُبُرًا في المواجهة والجهاد : وصلوا السيوف بالخُطى قدما دون تردد : حتى نهاية الجولة المشرّفة .. ولقد حفظ لنا التاريخ من ادب ثورة العشرين الكثير : وفي ذكرى الثورة نقدم بعض المقاطع من قصائد شعرية صدح بها شعراء الثورة مستنهضين الهمة والعزيمة والنخوة لتصعيد الكفاح ضد المستعمرين .

إننا في سوى العُلا مارغبنا
نملأ الكون رهبةً إن غضبنا
نحن قومٌ عن العُلا ماانصرفنا
حيثما دار كوكب العزّ درنا

وكانت صرخات الشعر تتواصل كالشّرر تؤجج نار الثورة ضد الانكليز متحدية طغيانهم وتدعم للثوار . كما كانت القصائد التي ينظمها بعض شعراء الثورة المسجونين سرعان ماتنتقل الى مواقع الثوار :

إذا خَلّ عزمَ القوم اوطاش حِلمهم
فعزمي مسنونٌ وحلمي راجحُ
وقالت معاذ الله ان يستذلني
عبيد فغيري الدنيّة جانحُ
واهون عندي ان اقدّ لهم يدا
تصافحهم انّ تختليها الصفائحُ

ومن المثابات التي شهدت الجهاد والثورة جامع الحيدرخانة ومنه انطلقت شرارة الثورة الى مواقع كثيرة .. وفي تجمّع حاشد ايام ثورة العشرين كان صوت الشيخ محمد مهدي البصير يدوي في الجموع :

بين الاسنّة والقواضب شرفُ المبادىء والعواقب
إيغ السلام فإنْ تَجِبْ فيما تحدثُ له فحارب
فهناك تحقيق المبادىء والمصالح والمآرب
وهناك يفصل في الامور بحدّ ماضيه المضارب
اهلا بخافقة البنود تُقل زاحفة المواكب
اهلا بلامعة السيوف كأنها الشهب الثواقب
اهلا بابطال البلاد حماتها عند النوائب
إنّا تجنّبنا النفاق فكيف ينكحنا الاجانب

الرئيس القائد يتلقى التهاني بمناسبة السنة الهجرية الجديدة

□ تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة حلول العام الهجري الجديد .

وفي ماياتي نصوص هذه البرقيات

بسم الله الرحمن الرحيم .

الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لاتحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم .

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين المحترم . حفظه الله ورعاه . في هذه الايام المباركة ونحن نستقبل العام الهجري الجديد يطيب لي ان ارفع الى سيادتكم اعطر التحيات واطيب الامنيات مبتهلا الى الله جل جلاله ان يديم عليكم نعمة الصحة والعافية ويمد في عمر سيادتكم ويحفظكم ويرعاكم وينصركم على القوم الظالمين □

سيدي الرئيس القائد المؤمن

في العام الهجري الجديد نستلهم من هجرة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم معاني البطولة والفداء وعبر الصبر والثبات على المبادىء ونزداد ايمانا برسالتنا التي امنا بها وتمسكا براية الله اكبر التي يرفع لواءها عبدالله المؤمن صدام حسين .. ونزداد قناعة وثقة بان انصار الله المجاهدين في سبيل العدل والحرية والعلم منتصرون على المجرم بوش وانصاره الكافرين .

سيدي الرئيس القائد البطل

ان صفحات البطولة والفداء في تاريخ امتنا العربية والتي سطرها العرب بدمائهم وتضحياتهم ورجالهم من القادة الشجعان عبر الدهور مستمرة في اشعاعها فهاهم العرب الاحرار في تاريخهم الحديث يضيفون ومن ارض العراق وفي عهد القائد الثائر صدام حسين صفحات خالدات في البطولة والتضحيات ويؤرخون اياما جديدة من ايام العرب المجيدة حيث نازلوا اعداء الله واعداء الانسانية وقالوا لا للظلم والعبودية والتبعية فكانت ام المعارك العظيمة التي خاضها العراقيون بكل المروءة والاباء فنصرهم الله فيها كما نصرهم سبحانه بالقادسيتين الخالدتين .

وان اهل العراق الشجعان السيوف المجربة في كل معارك المصير والشرف معارك القرون الكبرى استحقوا هذا النصر العظيم الذي يفخرون به بين الامم والشعوب وحققوه بتضحيات كبيرة تليق باهدافهم العظيمة لانهم اصحاب مبادىء وقيم ومن امة هي امة الرسالات السماوية امة العدل والحق والسلم والعلم .

سيدي الرئيس القائد .

ان القوى رد يشهره اهل العراق بوجه الطاغوت الامريكي البشع وبوجه حلفائه من التبع والعبيد والخونة هو التفافهم حول القائد صدام حسين وعطاؤهم المثابر في ميادين البناء والاعمار والانتاج وان ماحققوه برغم ظروف الحصار من منجزات مدهشة اثار في الاعداء الهلع وراحوا يتخبطون في هستيريتهم بتشديد الحصار وحرق الحنطة ومزارع الفلاحين .

سيدي الرئيس القائد

نعاهدك على ان المسيرة التي تقودونها لن تتوقف وان مبادىء الخير والعدل والحرية التي تجاهدون في سبيلها ستنتصر بعون الله لان الله معكم والرجال الامناء على المبادىء معكم والاوفياء الشرفاء من العرب والمسلمين معكم .

وانما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون □

صدق الله العظيم

دمتم سيدي الرئيس القائد

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

طه ياسين رمضان

نائب رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الرئيس القائد صدام حسين المحترم . حفظه الله .

رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة

بمناسبة حلول السنة الهجرية الجديدة يسعدني ان ارفع لسيادتكم اخلص التهاني واطيب الامنيات سائلين المولى القدير ان يعيد هذه المناسبة المباركة على سيادتكم بموفور الصحة والعمر المديد وعلى شعبنا العراقي الابي والامة العربية والاسلامية بالخير والرفاه والسلام ان شعبنا العراقي العظيم وقف وصمد بوجه اضخم عدوان امبريالي في التاريخ بكل معاني البطولة والفداء لقادر اليوم على تجاوز كل الصعوبات والتحديات والفشل المخططات التامرية التي ما زالت مستمرة على قطرنا العزيز وباساليب اخرى بهدف النيل من ارادته الحرة وقيادته المجاهدة . دمتم ياسيادة الرئيس قائدا ملهما لمسيرة شعبنا الظافرة نحو الغد الافضل وكل عام وانتم بخير

طه محي الدين معروف

عضو مجلس قيادة الثورة

نائب رئيس الجمهورية

السيد الرئيس المجاهد صدام حسين (حفظكم الله ورعاكم) المحترم

مع الاطلالة المباركة للعام الهجري الجديد الذي منح الامة العربية اعز فرصة تاريخية لتبليغ الرسالة الخالدة الى الانسانية جمعاء .. يسعدني ويشرفني ورفاقي الوزراء ان نتقدم الى باني مجد العراق العظيم باسمى التبريكات واحلى الامنيات متضرعين الى الله العلي القدير ان يعيده عليكم وانتم ترفلون بموفور الصحة وان يحفظكم ويرعاكم لخدمة عراقنا العظيم .

سيدي القائد الرمز ..

ان هذه المناسبة المباركة العزيزة على قلوب العرب والمسلمين تجعلنا نقف باكبار واعتزاز امام ايامها الخالدة نستلهم منها الدروس والعبر حيث استطاع الرسول الكريم محمد (ص) ان ينشر الرسالة الاسلامية ويخرج الناس من الظلمات الى النور ويشيع بينهم فضائل العدل والحق وان يدفع اذى الكفار والمشركين ويرفع راية الجهاد في سبيل تحقيق رسالة الاسلام العظيمة بالرغم من كل مالاقاه من اذى المشركين وجمعهم .

سيدي القائد ..

تمر علينا هذه الذكرى العطرة وعراقنا العظيم يزهو في ظل قيادتكم الشجاعة يعمر ويبني كل مادمره العدوان الثلاثيني الحاقد على قطرنا وما هذه الانجازات التي ترهب الاعداء وتسر الاصدقاء الا بفضل توجيهاتكم السديدة التي رسمت الطريق النير لعراق عظيم ومزدهر بالاعتماد على الامكانيات الوطنية والتي اصبحت مثار اعجاب العالم .

سيدي الرئيس القائد ..

واذ نستذكر مالاقاه الرسول الكريم والمؤمنون من اذى الكفار والمشركين ومحاربتهم للاسلام واهله قبل مايزيد على ١٤٠٠ عام حيث جمعوا الجموع ليطفئوا نور الله ولكن الله ابى الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون فان ماعمله الكفار والمشركون هو نفس ماعمله الكفار والمشركون ضد العراق المؤمن حيث جمعوا الجموع من اشتات العالم ليطفئوا هذه الشعلة المتوهجة في عراقنا الحبيب ولكن الله خذلهم ونصرنا انه نعم المولى ونعم النصير .

سيدي الرئيس القائد ..

برغم ظروف الحصار الجائر المفروض على قطرنا الحبيب وبرغم مايضيفونه كل يوم من جرائم الى سجلهم الحافل بالاجرام وما يرتكبونه هذه الايام من حرق لمساحات واسعة من مزارع الحبوب منتهكين بذلك كل القوانين والاعراف الدولية فان وزارة الجهاد والبناء وبفضل توجيهاتكم السديدة استطاعت ان تنفذ كل خططها بالاعتماد على امكانياتنا الذاتية وان تكسر بذلك شوكة الاعداء والحاقدين الذين يريدون لهذا الشعب ولهذه الامة الذل والتبعية ولكن ارادة الله فوق ارادتهم وسيستمر شعبنا بقيادتكم التاريخية وبهمة الغياري والمخلصين من ابنائه بالبناء والاعمار ليشيدوا صرحا خالدا على مر العصور ومجدا يطول النجوم بشموخه .

نعاهدكم سيدي الرئيس القائد ان نبقى جنودا مخلصين خلف قيادتكم الحكيمة من اجل النهوض والتقدم لعراقنا العظيم .

ودمتم سيدي الرئيس القائد محفوفين برعاية الله وحفظه

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد حمزة الزبيدي

رئيس مجلس الوزراء

بسم الله الرحمن الرحيم

. الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم .

. صدق الله العظيم .

الى فارس الامة وباني مجدها العظيم بطل العروبة والاسلام الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم .

يطل علينا اليوم الاول من محرم الحرام راس السنة الهجرية الجديدة ونحن نزهو بامجاد النصر ومفاخر التحدي وكسر طوق الحصار الظالم واعادة اعمار ما دمره العدوان الثلاثيني الغاشم بوتائر اعلى وافضل واكثر شموخا بقيادتكم الشجاعة وارادتكم الفولاذية الصلبة التي تجاهد وتناضل باستمرار ضد ركائز العدوان السافر الذي تقوده امريكا عدوة الشعوب والضالعون في ركابها من قوى الشر والبغي في العالم الذين اتخذوا مجلس الامن وسيلة لتمرير مخططاتهم العدوانية الشريرة فارتضت الادارة الامريكية ان تحرق البيادر والمزارع العراقية لتدلل مرة اخرى على حقدها الاسود وبشاعة تامرها على العراق العظيم من اجل ادامة الحصار الظالم على شعبه الابي الذي يرفض كل اشكال الهيمنة الاستعمارية ولا يرضى بغير الحرية بديلا ولا يرضى بغير قائده رمزا للكرامة والعز الرفيع .

سيدي الرئيس القائد المظفر باسمي ونيابة عن جميع منتسبي وزارة الداخلية واجهزتها الوفية للمبادىء الوطنية والقومية وكل رجال قوى الامن الداخلي الساهرين على الامن وحفظ الجبهة الداخلية من العابثين والمنحرفين ارفع اطيب التهاني واجل التبريكات الى مقامكم الكريم بمناسبة راس السنة الهجرية الجديدة . ذكرى هجرة الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة الى المدينة المنورة وارجو من الله العلي القدير ان يمن عليكم بالعمر المديد والصحة الدائمة وان يعيد هذه الذكرى العطرة وعراقنا اكثر زهوا وعزا وفخرا بقيادتكم العظيمة وان يتحقق النصر المؤزر على التحالف العدواني البغيض ويكسر طوق الحصار المفروض علينا وتبقى راية الله اكبر عالية خفاقة ترفرف في الذرى لا يركع حاملها العراقيون النشامى الا للخالق العظيم فاسلم سيدي القائد ودمت رمزا وقائدا ونبراسا نهتدي به في نضالنا وجهادنا معززين هذه المسيرة الرائدة من اجل رفعة وشموخ وعز العراق العظيم والله ينصركم ويرعاكم .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وطبان ابراهيم الحسن

وزير الداخلية

٦ ملايين دونم زراعي تنتظر ارواء

تتمة المنشور ص١

والمشاكل الفنية والخدمية الانية الى جانب المرونة العالية في الصلاحيات المالية والتنظيمية التي منحت للمسؤولين في موقع العمل . ويشار الى ان المشروع قد قسم الى ثلاثة اقسام هي القسم الشمالي الذي يبدأ من مبزل الصقلاوية شمالي بغداد ولغاية بحيرة الدلمج بطول ٢٠٦ كيلومترا ويخدم مشاريع الاستصلاح الصقلاوية ابي غريب الرضوانية اليوسفية اللطيفية الاسكندرية كصيبة الشحيمية والمسيب والقسم الوسطي ويبدأ من بحيرة الدلمج ولغاية مدينة الناصرية بطول ١٨٧ كيلومترا ويخدم مشاريع الري في الحلة والديوانية والدغارة والحسينية وشرق وغرب الغراف □

القائد يتلقى التهاني بالسنة الهجرية الجديدة

تتمة المنشور ص١

الرفيق القائد المجاهد : انتهز هذه المناسبة العزيزة لاتقدم لكم باسمى التهاني والتبريكات داعيا الله تبارك وتعالى ان يعيدها على شخصكم بموفور الصحة والسعادة والهناء وعلى قطرنا الصامد المجاهد بقيادتكم الفذة بالخير والعز وعلى رجالك الميامين الذين يقفون كالطود الشامخ بوجه الاعداء وهم يعيدون بناء صرح عراقنا العظيم . حفظكم الله ورعاكم .. وامدكم بنصر من عنده انه نعم المولى ونعم النصير . ان ينصركم الله فلا غالب لكم . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته □

ايام الفـرح

■ تم عقد قران السيد بهاء كاظم السباك على الآنسة هدى عبد الرزاق الهاشمي . عساه قرانا مباركا سعيدا .

■ عمت الفرحة منزل السيد رسول علوان حسين لولادة السيدة عقيلته مولودة اسمياها عبير . جعلها الله من بنات السعادة .

■ الف مبارك للزميل زيد الحديثي والزميلة سلمى ماجد الحمداني لمناسبة اعلان خطوبتهما يوم امس مع الامنيات لهما . بحياة هانئة سعيدة .

■ وسط فرحة الاهل تم يوم الاحد الماضي عقد قران السيد قصي عبد الكريم الربيعي على الآنسة عبير موسى . عقبى الزفاف

■ على بركة الله تم يوم امس زفاف السيد خالد عبد الوهاب العاني على السيدة مها احمد العاني . مبروك .

■ تم عقد قران السيد خالد صباح بازل على الآنسة علياء اسماعيل . عساه قرانا مباركا سعيدا .

■ الاهل يهنئون السيد هشام حمزة البدري والسيدة انتصار عزيز لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما حياة هانئة

■ خطا السيد حسين مهدي الربيعي والآنسة اسراء ياسين الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . عقبى الزفاف

■ الاهل يهنئون السيد محمد التميمي والسيدة ساهرة كريم التميمي لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما السعادة الدائمة □

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٦ر٠ مساء وحتى ٧ر٠ من صباح يوم غد هي :

النجود : مدينة الدورة - حي الطعمة - محلة ٨٣٦ - زقاق ٥

البسمة : مدينة صدام - منطقة الجوادر

التجار : الكرخ - الجعيفر - ساحة حماد شهاب

ابن الخطيب : حي الجهاد - قرب محطة تعبئة الوقود

الهدف : مقابل مستشفى الكندي العام

الفراشة : الكرادة الشرقية - البو جمعة

المحافظات

محافظة بابل : صيدلية السلامة في شارع الطهمازية

محافظة التأميم - صيدلية امام قاسم / في منطقة امام قاسم □

صدق رسول الله « ص »

قال النبي محمد « صلى الله عليه وسلم »

(العقل نور في القلب يفرق به بين الحق والباطل) □

مواقيت الصلاة

الفجر : ٦ر٤

الظهر : ١٣ر١

العصر : ٥٦ر٤

المغرب : ٢٠ر٨

العشاء : ٥٧ر٩

فجر الاربعاء : ٧ر٤

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦ر٠ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٢٠ر٨ مساء □

مرحبا بالحياة

■ رزق السيد احمد كريم والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها حنين . جعلها الله من بنات السعادة .

■ من الله على السيد حميد عبد الحميد العبيدي وعقيلته السيدة يسرى اسماعيل البياتي بمولودة اسمياها حنين . الف مبارك

■ عمت الفرحة منزل السيد قصي مصعب لولادة عقيلته السيدة ايمان فاضل مولودا اسمياه محمد . اقر الله به عيون والديه .

■ اهدت السيدة وفاء وارد زوجها السيد احمد شهاب مولودة اسمياها الاء . جعلها الله من بنات السعادة .

■ الاهل يهنئون السيد سعد عباس والسيدة عقيلته بمولودهما الجديد مصطفى ، ويتمنون له حياة سعيدة □





سلم تعرض لسرقة محركاته

سلم لم يعد كهربائيا بسبب العبث

بلاغ ضد مجهول!

■ عذرا سيدي القاضي .. لدي تبليغ عن سرقة !!

- اي نوع من انواع السرقة ؟؟

■ انها سرقة جسر .. لا .. بل جسور !!

- جسر ام جسور !! حددي اقوالك .. لقد سمعت عن سرقة دور .. سيارات .. اما سرقة جسور فلم اسمع بمثل هذا النوع من السرقة .

■ اعني ياسيدي انهم يسرقون اجزاء من جسور المشاة .. حواجزها .. مشابكها .. قضبانها ودرجاتها المعدنية حتى محركات سلالمها الكهربائية سرقت .. لااستبعد ان يأتي اليوم الذي يسرقون فيه ارضية الجسر او قد نستيقظ يوما فلا نجد له اثرا !!

- واين حدث هذا !! حددي لي المكان والزمان .

■ في الحقيقة ياسيدي .. لااعلم متى تم ذلك بالتحديد .. انما رايت بعيني مقدار العبث الكبير في عدد لايحصى من جسور المشاة ببغداد بحكم سكني فيها .. في ساحة المتحف مثلا يبدو ان هيئة الجسر لم ترق لهؤلاء اللصوص فقرروا تغيير ديكوره وذلك بتمزيق اجزاء منه وسرقة بعضها .. ويظهر ان بعض هذه الاجزاء المعدنية استعصى عليهم قلعها فعمدوا الى تشويه شكلها .. وقبل مغادرتهم المكان حملوا معهم غلاف وغلق كبرج الجسر مع اغطية المجاري القريبة منه !!

- ولكن من يجرؤ على عمل ذلك في منطقة مزدحمة بالناس ليلا ونهارا كمنطقة «كراجات» العلاوي اضافة الى التواجد الدائم لرجال المرور والنجدة فيها ؟

■ يبدو ان لهم اساليب خاصة متطورة كانتحال صفة او ماشابه تمكنهم من حمل الات حادة يستخدمونها في قطع اجزاء من الجسر .

- قد تصح هذه الفرضية .. ولكنها مجرد فرضية لادليل لدينا عليها .. ولكن ماذا عن السيارة التي تستطيع حمل هذه الاشياء الثقيلة في مكان يقف رجال المرور بالمرصاد لمن يخالف !!

■ من يحاول سرقة جسر ياسيدي .. لاتستعصي عليه مثل هذه الاشياء .. خاصة ونحن نعيش زمن سرقة السيارات !!

- آه .. لقد تذكرت امرا مهما حدث لي بالامس .. لاادري كيف نسيته ؟؟

■ عسى ان يكون خيرا ياسيدي ؟؟

- لا .. انها مسألة بسيطة كما تقولين .. لقد سرق مني اطاران من سيارتي بالامس عندما كانت تقف امام المحكمة .. وعلي ان ابلغ عنها !! وعلى كل حال لنعد الى شكواك .. اكملي لي الان تحديد الاماكن التي حدثت فيها السرقة ..

■ في شارع فلسطين تعرضت جسوره كافة الى اعمال التلف ... الجسور الى اعمال تخريبية حتى جسر المشاة الموجود على خط ... والنهب .. مثلا جسر المشاة المؤدي الى مدينة الامتياز ... لبغداد الخارجي المؤدي الى الحلة قلعت اجزاء منه وجسر مشاة سيلجه المعدني وبات خطرا كبيرا على من يروم العبور عليه خاصة انه يشرف على الخط السريع للسيارات .. مما يهدد بحدوث ماساة في حالة سقوط اي شخص منه .. اما جسور المشاة القريبة من ساحة بيروت فقد سرقوا المحركات الكهربائية الخاصة بتحريك السلالم الكهربائية فيها .. بطريقة فنية لايقوم بها سوى الكهربائي المختص .. وعمدوا الى الانفاق ليسرقوا محتويات كل سلم كهربائي فيها .. ان اعمال السلب والسرقة لجسور المشاة امتدت ايضا الى جسور الخط السريع لتقتلع اسيجتها المعدنية وبشكل واضح سواء في القادسية او السيدية او مدينة صدام .. في كل مكان من بغداد تتعرض باب المعظم وغيره حتى مواقف الحافلات الخاصة بالمنشأة العامة لنقل الركاب لم تسلم من اذاهم

- مهلا .. انت جئت لتبلغي عن سرقة اجزاء من جسور المشاة .. والان انت تتحدثين عن سرقة مواقف الحافلات .. فهل تعرضت هي الاخرى للسرقة ؟؟

■ نعم ياسيدي .. هذا مااردت اخبارك به ايضا .. لقد سرقوا كراسيها الحمراء المعدنية التي وضعتها المنشأة لاستراحة الركاب في حالة انتظارهم للحافلات .

- وماذا يفعلون بها !!

■ لا ادري بالضبط ياسيدي قد يجلسون عليها في حديقة الزوراء لقلة «المصطبات» هناك او قد يستخدمونها في الاسواق المركزية انتظارا لدورهم عند توزيع المواد التموينية!! كل شيء جائز .. اتدري ياسيدي انهم سرقوا الاعمدة الخاصة ببعض المواقف واحيانا في حالة حدوث حادث مؤسف للموقف يسرقون اخشابه ..

- (مقاطعا) اه .. انها مسألة خطيرة تهدد الامن العام والمصلحة العامة .. ماهي علاقتك بالموضوع !!

■ علاقة كل انسان وطني غيور على كل شبر من ارض وطنه .. الم يقل رسول الله (ص) ((من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه .. وان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان))

- لمن توجهين اصابع الاتهام !!

■ لذوي النفوس الضعيفة .. مشوهي الحضارة في بلدي .. انهم اعداء خطرهم اكبر من العدو الخارجي لانهم مغلفون بغلاف ابناء بلدي .. ياكلون معنا .. يشربون من مائنا ويهدمون مدنيتي .. انهم خطر كبير علينا ياسيدي ..

- نعم .. هذا صحيح ولكن من هم اسماؤهم .. عناوينهم .. اماكنهم بالتحديد .. فالقانون لايقوم الا على الادلة والبراهين !!

■ قلت لك ياسيدي .. انهم مخربون باعوا ضمائرهم وشرفهم لاعدائنا .

- انا اقدر شعورك الوطني .. ولكن كما قلت لك القانون لايقوم على العواطف انما على الادلة الثبوتية .. فهل تتوفر لديك ؟

■ كلا .

- هل لديك اقوال اخرى !

■ جئت ياسيدي احمل شكواي اليك لاحمي اهلي بالكلمة .. وانقذ بلدي بالكلمة .. لذا اتمنى ان لاتكون كلمتي هذه ملح لايورق او يزهر في هذا اليوم .. هذا كل مالدي من اقوال .

- اذن فاستمعي الى قرارنا الاتي .. بالنظر لعدم كفاية الادلة الثبوتية والبراهين القانونية المقدمة الينا .. قررنا تقييد الشكوى ضد مجهول !!! □

■ نادية شكارة

حتى مواقف الحافلات لم تسلم من الاذى   تصوير : عقيل صالح

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد عبد الستار سلمان وكيل وزارة الزراعة والري

■ بالاشارة الى مانشر في الصفحة (٥) من العدد ٨٢١١ الصادر في ١٩٩٢/٦/٤ حول الندوة المفتوحة المتعلقة بالبيئة نود ان نبين مايلي : ١ - نامل ان تتم دعوة وزارتنا الى مثل اللقاءات مستقبلا لكونها ذات علاقة مباشرة بكافة المصادر المائية وهي اقدم جهة في القطر متخصصة برصد نوعية المياه وتقوم ومنذ عشرات السنين بجمع وتحليل النماذج المائية لكافة المصادر المائية في القطر بالاضافة الى كونها تمتلك النظرة الواقعية والمستقبلية لتلك المصادر من الناحيتين الكمية والنوعية .

٢ - بادرت وزارتنا في عام ١٩٨٩ باثارة مشكلة تردي نوعية المياه في القطر من خلال ورقة عمل تمت مناقشتها من قبل حوالي (١٠٠) اختصاصي من مختلف الوزارات والجهات المعنية بالبيئة ، وتم في حينها تشخيص دقيق لمصادر تلوث مياه الانهر وحصر المعالجات القريبة والبعيدة الامد وفي ضوء التوصيات التي خرجت بها الورقة شكل مجلس حماية وتحسين البيئة وبتوجيه من ديوان الرئاسة الموقر فريق عمل لمتابعة اجراءات الوزارات المختلفة بصدد الحد من تردي نوعية المياه وقدر تعلق الامر بوزارتنا فاننا نسعى جاهدين بالرغم من كافة الظروف الصعبة التي مر بها القطر بالايفاء بكافة التزاماتنا البيئية من خلال عمليات تحلية المصادر المائية المالحة وتشغيل الموارد المائية بالشكل الامثل الذي يضمن نوعيات ملائمة للاستهلاكات البشرية والصناعية والزراعية .

٣ - قامت وزارتنا باعداد التصاميم اللازمة لتزويد مدن البصرة والناصرية وسوق الشيوخ بالمياه العذبة عن طريق نهر الغراف وذلك تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد (حفظه الله) وسيتم تنفيذ هذا المشروع خلال الاشهر القليلة المقبلة من قبل هيئة التصنيع العسكري .

٤ - بخصوص المصب العام (النهر الثالث) فان كافة التصاميم الخاصة بهذا المبزل العملاق منجزة وكما هو معلوم لديكم فان هذا المشروع هو قيد التنفيذ من قبل هيئة التصنيع العسكري وتساهم خمس من شركات وزارتنا في اعمال التنفيذ الخاصة بهذا المشروع ومن المؤمل انجازه خلال هذا العام . ان انجاز هذا المشروع سيساهم في التخفيف من ارتفاع نسب الملوحة والتلوث في مياه نهري دجلة والفرات من خلال تصريف مياه البزل الى الخليج العربي مباشرة وعدم رميها الى المصادر المائية الا انه لن يقضي على مصادر التلوث الصناعية والمدنية والصحية والتي تساهم في تردي نوعية مياه الانهر بشكل يصل الى حد الخطورة بالنسبة لبعض المكونات الكيماوية والبكتيرية لمخلفات تلك الانشطة ويتطلب الامر من الجهات المعنية بهذه الانشطة غير الزراعية اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحد من التاثير السلبي لتلك الانشطة على مياه الانهر بصورة خاصة والبيئة بشكل عام .

٥ - في الوقت الذي تعمل فيه وزارتنا على تحسين نوعية مياه انهارنا من خلال الاجراءات المشار اليها اعلاه فانها تسعى في نفس الوقت ومنذ زمن ليس بالقصير للمحافظة على نوعية المياه الداخلة الى القطر وذلك من خلال مفاوضات المياه المشتركة مع دول اعالي النهرين ، وحيث ان نوعية المياه تشكل احدى نقاط البحث الرئيسية في تلك المفاوضات فقد اشارت وفودنا المفاوضة ومنذ اكثر من عشر سنوات الى اهمية نوعية المياه وضرورة ابعاد مصادر التلوث في دول اعالي النهرين عن مجاري الانهر المشتركة .

وبالنظر لان تلك المفاوضات لم تسفر حتى الان عن تحديد لحصة البلدان المتشاطئة في المياه المشتركة فلم تتحدد تبعا لذلك اية التزامات في هذا الجانب .

ان المشاريع الكبيرة التي تنفذها تركيا على حوضي دجلة والفرات وخاصة ارواء اراضي واسعة جديدة لم ترو سابقا واستخدام الاسمدة والمبيدات ستساهم في تردي نوعية المياه من خلال المياه الراجعة من تلك الاراضي هذا بالاضافة الى عمليات الاستصلاح التي تقوم بها سوريا في الاراضي المحيطة بنهر الفرات وبذا فان نوعية المياه وتصاريفها سوف لن تبق كما هو الحال عليه الان ونحن نسعى من خلال المفاوضات للتوصل الى اتفاق تحدد فيه حصة كل بلد من الانهر المشتركة كما ونوعا ونامل ان تستجيب الدول المشاركة لنا في المياه للتوصل الى مثل هذا الاتفاق الذي يخدم مصالح البلدان المعنية جميعا . نود اخيرا ان نشكر جريدتكم الغراء على اهتمامها بالامور البيئية والدعوة الى اللقاءات التي تناقش هذه المسالة التي اخذت تحظى خلال السنوات الاخيرة باهتمام واسع جدا على المستويين الرسمي والشعبي □

كيف سلم الشيخ عبد الواحد سكر للانكليز ولماذا ؟

الشيخ عبد الواحد الحاج سكر من اعلام ثورة العشرين ، ام الثورات وباعثة الهمم في مقاومة الاستعمار في كل اشكاله واساليبه .

وبعد ان انتهت الثورة بغلبة الانكليز ، وتشتت زعماء الثوار ، وفرار بعضهم الى الحجاز ، والقبض على البعض الاخر ، اخذ الانكليز بالبحث عن الشيخ عبد الواحد ، وجندوا فرقا للتفتيش عنه واحضاره ، اذ هم على علم اكيد بدوره النشط الفاعل في الثورة . ولكن لم يوفقوا الى ذلك ، ولم يتمكنوا مما ارادوا ، وباءت مساعيهم الى الفشل . غير ان الشيخ عبد الواحد ذاته مضى فسلم نفسه الى الانكليز . فكيف تم ذلك ؟ وما البواعث التي دفعته اليه ؟

الجواب عن هذين السؤالين : كان في الحديث الذي حدثنا به - يوم ١٩٥٦/٤/٩ - المرحوم ابو جودة رؤوف عبد الهادي الجلبي (الملائكة) وكان حلو الحديث . على علم باحداث تلك الفترة لعلاقاته وعلاقات اسرته بكبار الرجال والاسر الاخرى المعروفة .

قال : حدثني هذا الحديث (حميد خان) نفسه . وحميد خان هذا من بيت اسدخان . وكان الثوار قد قبضوا عليه في اثناء الثورة ، لما يعرف عنه من ميل نحو الانكليز . فاجمع قادة الثورة على حبسه وذلك لمكانة اسرته ، الا الشيخ عبد الواحد فانه خالفهم جميعا واصر على ان يقتل . وقد تم سجن حميد خان في سجن الحلة . وبعد فترة انعكس الحال ، فكانت الغلبة للانكليز ، واخذوا ينتزعون من الثوار المدن التي سيطروا عليها ، واطلق حميد خان من سجنه ، وعين حاكما سياسيا في النجف واصبح (الكل في الكل) فيها .

يقول حميد خان : في ذات ليلة ، طرق باب داري ، فذهب الخادم ليرى من الطارق ، وعاد فقال : ان الطارق قال : قل لحميد خان ان الشيخ عبد الواحد بالباب ، وقد جاء ليقابلك ، استغرب حميد خان مما سمعه من خادمه وحسبه مخطئا ، لان الانكليز على الرغم من جهودهم لم يعثروا عليه ، فكيف ياتي بنفسه ، فسال خادمه ثانية ، فقال له : ان الطارق ذاته قال له ذلك .

نزل حميد خان من الطابق العلوي ، فلما وصل الى الباب ، وجد عندها الشيخ عبد الواحد متنطقا سيفا وبجنبه مسدس وعلى كتفه بندقية ، بينما كان - في اثناء الحرب - لايحمل الا عصا .

قال الشيخ عبد الواحد لحميد خان : انك تعلم بموقفي منك ، واصراري على اعدامك ، على خلاف الاخرين الذين راوا الاكتفاء بحبسك . اجاب حميد خان : يعمله بذلك .

قال له الشيخ عبد الواحد : انه جاء يطلب منه طلبا واحدا لاغير ، واذا كان - بعد ذلك - يريد الانتقام منه فليفعل . وطلبه هو : ان يوصله ويسلمه الى الانكليز بحالة ذاك . فان الانكليز كانوا عندما يقبضون على احد رؤساء العشائر يهينونه ويبصقون عليه .

وافق حميد خان على طلبه ، وباته في داره ، ولما اصبح الصباح احضر سيارة ، ركبا فيها معا ، وذهبا الى معسكر الانكليز خارج النجف ، وكان في الكوفة اذ ذاك . دخلا المعسكر فعجب من كان فيه من رؤيتهم عربيا بسلاحه داخله . ومضى به حميد خان الى خيمة مخصصة لجلوس من يريد مقابلة القائد وجاءه بكرسي . جلس عليه الشيخ عبد الواحد ، ووضع احدى رجليه على الاخرى ، ومد بندقيته على ركبتيه .

خرج حميد خان ليعود - بعد قليل - ومعه القائد الانكليزي ، ودخلا الخيمة ، فلم يقم لهما الشيخ عبد الواحد - مع ماعرف عنه من ادب وتواضع ومجاملة حتى انه كان يقوم للقروي الحافي - وظن حميد خان ان الشيخ عبد الواحد لم يعرف ان الذي معه هو القائد ، فقال له : انه القائد . اجاب الشيخ عبد الواحد : وانا قائد الثورة . فقال القائد الانكليزي : اذن فلنتصالح مادام كل منا قائدا . فتصالحا . وقال الشيخ عبد الواحد للقائد . لم تتعقبون الشيوخ الفارين . فانهم كلهم لم يثوروا الا بتاثيري ، فانا الذي حرضتهم وحملتهم على ذلك . وكنت اضطرهم الى الثورة . وانا الان بين ايديكم ، فافعلوا بي ماتشاؤون واتركوهم .

خرج القائد من الخيمة ، ودعا بضباط احاطوها لحراستها ، اذ كان من تقاليدهم ان يحرس خيمة القائد الضباط لاالجنود . ولما اراد حميد خان الخروج من الخيمة ، قال له الشيخ عبد الواحد : انا لاازال عند قولي ، اذا اردت الانتقام مني ، فافعل . رد عليه حميد خان : لقد فعلت ما طلبته مني . وهذا امر راجع الى وجداني .

بقي الشيخ عبد الواحد في تلك الخيمة ، حتى جاءت الى الكوفة باخرة انكليزية ، فحمل فيها ونفي الى الهند او احدى جزائرها □

■ ناجي محفوظ

الكاميرا الخفية

الدراجات النارية من وسائل النقل المشمولة باحكام قانون المرور ومنها الترقيم ، اي ان لكل دراجة رقمها المسجل لدى الجهة المرورية المختصة ، والواجب تثبيته على مكان ظاهر منها .. وهذه الدراجات الثلاث بدون ارقام ، والجهات المرورية تقدر دون شك اهمية الرقم في تحديد وسيلة النقل عند ارتكاب المخالفة .. وربما الجريمة ، فهل لهذه الجهات ان تنظم حملة شاملة لضبط مثل هذه الدراجات .. وبالتالي اخضاعها لاحكام القانون بعد محاسبة اصحابها ؟ ! □

■ يحيى

تصوير : ضياء علاوي

بقعة حبر تتساءل

علامات المرور لتقاطعات الطرق الخارجية في الطرق السريعة تحتاج الى مزيد من التوضيح خاصة مايتعلق بعلامات تقاطع طريق (الرمادي) وصعوبة فهمه باتجاه بغداد .. والاسيجة المتضررة في الطرق السريعة متى يتم اصلاحها او تغييرها على الاقل حتى لاتلحق الاذى بالسيارات السائرة في ذلك الطريق ؟ انه مجرد تساؤل □

■ نادية

للتسول طرق عدة

كان المتسول سابقا عندما يريد اثارة عطف الناس عليه يستخدم طريقة معينة وهي القيام بـ(بهذلة) نفسه ولبس ملابس رثة وينطق كلمات تثير الشفقة حوله ولكن يبدو ان هذه الطريقة قد تغيرت ايضا مع مرور الزمن شانها شان اي شيء اخر يتغير فقد اصبح للتسول طرق اخرى ومن هذه الطرق قيام بعض الاطفال المتسولين بضرب الناس (المارة) وخاصة الفتيات اذا لم يعطوهم ما يريدون من النقود واسماعهم كلمات بذيئة لا تليق بالذوق العام اما الطريقة الثانية فهي قيام بعض الرجال بارتداء بدلة انيقة مع اصطحاب اطفال امراة يدعي انها زوجته ويقول بانه نسي نقوده او سرقت منه ويريد نقودا من اجل الوصول الى بيته الذي يقع في مكان بعيد جدا وهذا النوع من المتسولين بدأوا ينتشرون وبكثرة خاصة في (كراجات) السيارات واخيرا هذه دعوة الى الجهات المختصة من اجل الحد من هذه الظاهرة السلبية □

■ انتصار الواسطي
صحفية متدربة

من اصدقاء التعارف

■ الاسم . محمد طه مظهر الصميدعي
العمر : ١٧ سنة
الهواية : المراسلة وكرة القدم
العنوان : محافظة التاميم - عرفة - رقم الدار ٢/ك ١٤/

■ رأينا احد وكلاء المنشأة العامة لمنتوجات الالبان في مدينة صدام يتسلم المنتوجات ولايضعها في محله بل في سيارة «بيكاب» ليوزعها .. لا على سكان المنطقة المسجلين لديه .. بل على كل من يشتريها بالسعر الذي وضعه هو من اصحاب المحلات والمطاعم .. وقاحة! □

■ سمعنا ان المواطنين في الزقاق (٥) المحلة (٨١٧) من منطقة البياع يعانون من تجمع النفايات في زقاقهم .. وعلى وجه التحديد قرب وحدة بلدية في المنطقة ، وذلك لطول الفترات الزمنية بين جولة واخرى من جولات سيارات نقل النفايات . ترى لماذا لاتوضع حاوية لجمع هذه النفايات لحين نقلها ؟ □

في علاوي جميلة اطفال على سلم الضياع

كانت (شؤون الناس) قد شخصت قبل بضعة اشهر ظاهرة تعرض المحاصيل الزراعية التي يجلبها المزارعون الى مركز التسويق وعلاوي جميلة للسرقة من قبل بعض الاطفال المتسكعين في الشوارع المؤدية الى تلك العلوة وفي اروقتها والقى هذا التشخيص اهتماما يذكر حيث بادرت الجهات ذات العلاقة بمعالجة الموقف لحماية المحاصيل الزراعية . ولكن في الاونة الاخيرة عادت هذه الظاهرة الى الظهور حيث يقوم بعض الاحداث بالتعرض لهذه المحاصيل وهي محملة على ظهر المركبات الزراعية ويبادرون الى سرقة اجزاء منها ويولون الادبار بعد ذلك الى مناطق سكنية مجاورة ثم يعودون مرة اخرى لتكرار العملية . وهكذا اصبحت هذه الظاهرة تشكل مصدر ازعاج للفلاح والمزارع الذي لاحول له ولا قوة الا السكوت وتحمل الخسائر الناجمة عن هذه العملية والجديد في هذه الظاهرة اشتراك بعض النسوة في اداء بعض ادوار هذه العملية السهلة والمربحة . ورغبة منا في الوقوف عن كثب على هذه الظاهرة قمنا بجولة (تنكرية) وسط مجاميع هؤلاء الاطفال فكانت هذه المشاهد :

(سيارة محملة بالطماطة قادمة) عبارة قالها احد افراد المجموعة الصبيانية فتهيأ الجميع للفوز بالغنائم وحينما كانت السيارة تسير نحو مكان التفريغ صعد احدهم وقام بمسك الكيس الذي يحمله بما تمكن من جمعه من (الطماطة) وهكذا فعل الاخرون والسائق لايعلم بما يجري لان صناديق الطماطة حجبت عنه رؤية ماخلفه وفي هذه الاثناء تمكن رجل طويل القامة من الامساك باحدهم وعلى الفور اطلق الصبي لدموعه العنان وقال (عمو معلية هم دزوني ؟)

■ من هم ؟

- اجاب الصبي ، ان امي تضربني ضربا مبرحا اذا لم اجلب لها ماتريده من الفواكه والخضروات وهي (تعيرني) دائما لان ابن الجيران يجلب اكثر مني .

■ وفي القسم الثاني من علوة جميلة لمحت امراة متوسطة العمر وهي تحاول ان تجمع وبسرعة فاكهة (التفاح) الموجودة في صناديق موضوعة في سيارة انشغل سائقها بامر ما فدنوت منها لاسالها عن سبب اقدامها على فعلتها تلك . فردت بانه التفاح الذي اخذه هو من النوعيات الرديئة التي لايحتاجها الفلاح . فضلا عن انني اخذ التفاح الذي يزيد عن حجم الصناديق لانه لوترك فانه يتساقط منها تدوسه الارجل)

■ مشهد اخر حدث امامنا هو قيام احد الاطفال بسرقة بعض الفواكه كانت تحملها سيارة تسير بهدوء مما دفع صاحبها الى الجري وراءه محاولا الامساك به ولكن الصبي (النشيط) فر بعيدا فرفع السائق الى سيارته واذا بصناديق الفاكهة كلها قد تعرضت للسرقة فابان اللعبة او المصيدة التي وقع ضحيتها وهي ان يقوم احد الصبية بجلب انتباه صاحب الحمولة والتاثيره الامر الذي يدفعه لملاحقته فتقوم بقية المجموعة لتنفيذ العملية بسهولة ثم يتقاسمون الغنائم وحتى اصحاب محلات بيع الفواكه والخضر لم يسلموا من عمليات السرقة هذه فقد قال احدهم انه اضطر لاصطحاب ولدة ليجلس مع صناديق الفواكه ويحمل بيده (عصا) ليحميها

هذه بعض فصول (المسرحية) الدائرة الان في اغلب علاوي تسويق وبيع الفواكه والخضر ولكن لانعرف هل ان الجهات المختصة لها علم بما يجري ؟ احد المزارعين اخبرنا بان دوريات شرطة النجدة تاتي بين فترة واخرى ولكنها لاتحرك ساكنا ازاء هذه الظاهرة . فهل صحيح الذي سمعناه " واذا كان صحيحا فمن سيحمي المحاصيل الزراعية عن عمليات السرقة التي تتعرض لها . □

■ لطيف الطيب

الهروب بالغنيمة

الجمهورية والناس

■ المواطن عمار زاجي خيوكة

بامكانك عرض مشكلتك على الزميلة جريدة القادسية لان موضوعها خارج عن طبيعة اختصاص (الجمهورية والناس) وفي صميم اختصاص الزميلة

■ المواطن عبد الستار عبد الكريم عبد الله من بغداد .

- ايصال الماء .. والكهرباء الى دور المواطنين يتم بطلبات اصولية تقدم الى الجهة الرسمية المختصة بالطرق الاصولية وليس على صفحات الجرائد .

■ المواطن الزميل محمود هادي العبوسي

- مسارات خطوط الحافلات لاتتغير حسب مصلحة افراد او حتى جماعة منهم ، بل في ضوء ما تقتضيه المصلحة العامة وبعد دراسة ميدانية والتصادية

● ومن قرية الناعمة في محافظة صلاح الدين (قرية البو عجل) يقول المواطن العجيلي ان في القرية المذكورة عددا من الدور التي لم يصل اليها التيار الكهربائي بعد رغم كونها مشمولة بخطة عام ١٩٨٧ بل ومعتبرة بانها منورة . لذلك فهو - المواطن - يناشد الجهة المختصة في المحافظة ان تتخذ ماتراه لازما لايصال الكهرباء الى هذه البيوت في اقرب وقت ممكن .

● المواطن فالح جبار العامري من قضاء الخضر .

- حل مشكلتك بيدك .. وهو ان تمد رجلك على قدر لحافك :

■ المواطن هادي جاسم محمد

- عندما ترى المراجع المختصة موجبا لشمول الفئة الاخرى من المرقة قيودهم فانها لن تتردد في اتخاذ مايقتضي لذلك وهي ليست بحاجة الى المناشدة .. وحتى الى التذكير □

اعلانات

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه المأسوف على شبابه المهندس المعلم بشير يوسف رسام وهو شقيق كل من المهندس عصام بشير رسام والدكتور عصام بشير رسام وسلام بشير رسام وسهام بشير رسام وابن اخ للمونسنيور الراهب رسام وصهر السيد جليل عزيز خضر وتقبل التعازي في دار الاسرة في حي السعدون قرب كنيسة ام المعونة الدائمة ابتداء من ١٩٩٢/٦/٢٩ ولمدة ثلاثة ايام تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته .

(ب)

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد التدريب النفطي باسم حسن عبد علي اسماعيل فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٨٦٦٨

عشيرة النعيمي يشكرون

تشكر عشيرة النعيمي في مدينة الموصل كل من السادة والاصدقاء الذين حضروا مجلس الفاتحة على روح فقيدهم الشاب الصيدلاني زهير عبدالقادر النعيمي .. والذين ارسلوا برقيات تعزية . تغمد الله فقيدنا برحمته الواسعة واسكنه فسيح جنته . انا لله وانا اليه راجعون .

صباح عبدالقادر النعيمي

(م)

فقدان جواز سفر

فقد مني جواز السفر بتاريخ ١٩٩٢/٤/٢٤ باسم صفوي عبدالكريم عبدالله سوداني الجنسية الرجاء من يعثر عليه تسليمه الى مكتب شؤون العرب

٨٦٦٩

فقدان شخص

خرج المدعو اسعد ابراهيم صالح تولد ١٩٦٥ اسمر اللون ذو شارب اسود يرتدي بنطلون رصاصي وقميص رصاصي مربعات بتاريخ ١٩٩٢/٤/٣٠ يرجى من يعرف عنه اي معلومات الاتصال على العنوان التالي كلية الطب جامعة تكريت وله مكافأة مجزية .

٨٦٦٧

فقدان شخص

خرج المدعو محسن هويدي عطية من داره في قضاء الفارس في محافظة صلاح الدين وكان يرتدي قاط ازرق اللون وهو قصير القامة اسمر البشرة لون الوجه اسمر ايضا لون العين عسلي وهو من مواليد ١٩٣٧ فمن يعثر عليه تسليمه الى اقرب مركز شرطة او الاتصال بمركز شرطة قضاء الفارس في محافظة صلاح الدين .

٨٦٦٢

محكمة بداءة الاحوال المدنية في مدينة صدام

اعلان

المدعية/صعوبه جبر موسى

المدعى عليه/امين السجل المدني في مدينة صدام - اضافة لوظيفته

اقامت المدعية صعوبه جبر موسى الدعوى المرقمة ١٩٩٢/٢٤١ في هذه المحكمة طالبة فيها تبديل اسمها وجعله زهرة بدلا من صعوبه واستنادا للمادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة (١٩٧٢) المعدل اقتضى نشر ذلك اعلانا في الصحف المحلية فعلى من له اعتراض ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه فستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول

القاضي

٨٦٧٦

محكمة الاحوال المدنية في بغداد المركز

اعلان

قدم المدعي غانم طه ياسين الدعوى المرقمة ٩٢/١٢٠٣ محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الرصافة اضافة لوظيفته التي يطلب فيه تبديل لقبه وجعله العزاوي بدلا من الفراغ استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احد الصحف المحلية فعلى من له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

٨٦٧٥

فقدان

فقدت مني رخصة تجوال المرقمة ٦٥٧٤ صادرة عن المنشأة العامة للسكر في ميسان يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٨٦٥٧

فاجعة آل قنبر اغا

« ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية وادخلي في عبادي وادخلي جنتي » صدق الله العظيم

انتقل الى جوار ربه اثر حادث مؤسف المأسوف على شبابه الدكتور (احمد مهدي قنبر اغا) شقيق السادة المرحوم صلاح وفلاح وحسن ومصطفى وعلي وابن اخ الحاج عبدالرزاق قنبر اغا وابن اخت الحاج خليل البحراني وصهر السادة محمد واسماعيل وماجد وعصام وابراهيم البحراني وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الحاج عبدالرسول على لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الاحد ١٩٩٢/٦/٢٨ من الساعة السادسة لغاية الساعة التاسعة مساء انا لله وانا اليه راجعون .

٨٦٧٣

مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقاري في الزبير

اعلان

قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على صدور تثبيت العائدية (تمام العقار) قطعة طريق تسلسل ١٨٩٣ محلة الكوت القاضي بتثبيت الملكية الى مديرية بلدية الزبير بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٩٩٢/٦/٢٠ الصادر من لجنة تثبيت الملكية واستنادا الى احكام المادة ٤٩ من القانون ٤٣ لسنة ١٩٧١ المعدل نعلن هذا القرار مدة ثلاثين يوما وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور الطعن فيه لدى رئاسة محكمة الاستئناف ابتداء من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من رئاسة الاستئناف بوقوع الطعن على القرار لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

مدير دائرة التسجيل العقاري في الزبير

٨٦٧٤

اعلان

تعلن وزارة الثقافة والاعلام عن قيامها باعلان مناقصة تنظيف بناية الوزارة الكائنة في الصالحية مجمع ٢٨ نيسان فعلى من يرغب تقديم الطلب الى قسم الخدمات والصيانة للحصول على شروط المناقصة واخر موعد لقبول العطاءات لغاية ١٩٩٢/٧/١٠ .

المدير العام للشؤون الادارية

٩٧٤

حلق الجويون بكأس الدوري .. « فطار » مدربهم فرحا

عادل يوسف يتحدث للجمهورية : فرضنا اسلوب لعبنا على الزوراء .. وحققنا ما سعينا من أجله

يكاد يطير فرحا .. فالارض لم تعد تسعه والسعادة تملأ كل جوانحه كيف لا وقد جمع لناديه بطولتي الدوري والكاس لهذا الموسم بعد ان كان قبلها قد احرز المركز الثاني في بطولة ام المعارك

انه عادل يوسف المدرب الشاب الهادىء المتزن والمقتدر ذكاء وفطنة والذي يعتمد التخطيط والالتزام بالمبادىء التربوية اساسا في عمله

وسام اضافي .. بل انه اغلى الاوسمة التي نلتها .. انها كلمات الاستاذ عدي صدام حسين التي قالها بحق لحظة تسليمي الوسام بعد انتهاء المباراة . بطل .. واخلاق . نعم انه اعز واغلى الاوسمة عندي .

هكذا بدأ عادل حديثه . للجمهورية . التي استضافته ليتحدث للقراء عن المباراة الحاسمة وبعد ان ردد عبارات الحمد لله اكثر من مرة قلنا له

ماهو تقييمكم للمباراة الحاسمة ؟

كنت اتمنى ان ترتقي الى اعلى من المستوى الذي كانت عليه لكن ظروفا معروفة تتعلق بحساسية المباراة والجانب النفسي لدى اللاعبين اثر على مستوى الاداء بالنسبة للطرفين

في الشوط الاول استطعنا فرض اسلوب لعبنا على الزوراء فسجلنا هدفا مبكرا وطبق لاعبونا اسلوب كرة القدم الضاغطة الى امام مما ادى الى تسجيل الهدف وايجاد عدة فرص كان الممكن ان تزيد الاهداف لواستغلت بصورة صحيحة .

وفي الشوط الثاني بعد طرد راضي شنيشل وسلام هاشم (بتقديري ان وجود راضي اكثر اهمية لفريقنا من وجود سلام للزوراء) على اثرها اعطيت التعليمات بالدفاع في نصف الملعب الخاص بنا والهدف من ذلك عدم افساح المجال لفريق الزوراء للعب في مساحات كبيرة فذلك في صالحهم لتمتع لاعبيهم بالخبرة والمهارات العالية .. وعندما تصغر المساحات فذلك في صالح فريقنا .

ولتحقيق ذلك لعبنا بمهاجم واحد (٤ في الدفاع و ٤ في الوسط) بغياب راضي . وهذا ادى الى ضغط من الخلف على فريقنا اذ اعتمد الزوراء على المناولات الطويلة في نقل الكرات باسرع وقت كما ان دفاعنا في ساحتنا يجعلنا نستحوذ على الكرات والقيام بهجمات مضادة

والسبب الثالث هو سعينا للمحافظة على النتيجة .. حيث ان للزوراء قوة هجومية ولاعبوه كبار سعوا بكل جهدهم للتعويض فمن الطبيعي ان يمارسوا ضغطهم كما حصل في الشوط الثاني غير انهم جوبهوا بصلابة الدفاع فلم يستطيعوا التهديف واستمر المدرب السعيد قلنا ان ميزة الخيارين التي تمتع بها الزوراء وضعهم في حيرة فهل سيلعبون للفوز ام التعادل . وبعد ان سجل فريقنا وظهر الارجح في الشوط الاول ودفاعه كان صلبا والوقت يجري ـ ادى ذلك الى خلق توتر عصبي عند لاعبي الزوراء وذلك يؤدي الى عدم الدقة والتركيز اما في الشوط الاول فلم يظهر الزوراء بمستواه المعروف بسبب فرض فريقنا لاسلوب لعبه ومواجهة الزوراء لدفاع صلب لم يسبق ان واجهه امام الفرق الاخرى

ومن اعجبك من فريقك ؟

الفوز في المباراة واحراز البطولة يعني تظافر جهود جميع اللاعبين فالمباراة لايمكن حسمها بلاعب او لاعبين فهي لعبة جماعية والكل يجب ان يؤدي واجبه بشكل منظم

وفي الزوراء ؟

احمد راضي قدم كل ماعنده ولم يقصر الا ان دفاعنا فرض نفسه بقوة وصلابة وفريق الزوراء بصورة عامة قدم كل ماعنده من امكانيات لتحقيق هدف كان يسعى إليه غير ان فريقنا واجهه بهدوء الاعصاب والتنظيم الجيد داخل الساحة

ومآذا عن الحظ . هل كان له نصيب في الفوز بالبطولة ؟

التنظيم الجيد لايؤمن بالحظ ولا المصادفة فريقنا تصدر البطولة لمدة (٥٥) يوما وحتى عندما فقدها لم يستطع الزوراء اجتيازه بنقطة واحدة

لقد حققنا تفوقا بعدد النقاط في النهاية اهلنا للبطولة بعد ان لعبنا (٣٨) مباراة وقد ياتي الحظ مرة فما بالك بهذا العدد من المباريات ان ذلك لايمكن ان يكون ضربا من الحظ ابدا .

وماذا تقول عن هدف الزوراء الملغى ؟

القرار للحكم الذي اعتمد على اشارة مراقب الخط . وفي تقديري ان ليث حسين كان في وضع تسلل ففي لحظة ارسال المناولة كان خلف المدافعين وعلى اية حال فانا اسجل على التحكيم احتسابه الاخطاء ضد لاعبينا عند ابسط احتكاك وبالعكس مع لاعبي الزوراء

وماذا اعددتم لبطولة ام المعارك ؟

شباب واعدون بدلا من نجوم الفريق التي ستتفرغ للمنتخب وان كانت هناك فكرة لاستقبال عناصر جديدة فامامنا متسع من الوقت حتى اخر موعد لقبول الانتقالات ◻

■ عبدالجليل موسى

عادل يوسف محمولا على اكتاف الجويين بعد الفوز واحراز لقب بطولة الدوري لقد كان رحلة مضنية بذل خلالها اللاعبون سواء في الجوية ام الزوراء الكثير فاستمر تنافسهم طويلا مما اضاف على الدوري جمالا واثارة حتى جاءت المباراة الحاسمة التي كان فيها القول الفصل للازرق فاستحق من كان وراءه ان يقابل بهذا الوفاء والعرفان ◻ تصوير عقيل صالح

محمد جاسم يمد يديه يستقبل الارض وهو يهم بالسقوط بجانب محمد حسين تيلب تصوير صباح جاسم

دوري كرة السلة

تجري عصر اليوم ثلاث مباريات ضمن دوري اندية العراق للدرجة الاولى حيث يلعب في الساعة الخامسة فريقا الطلبة وضيفه الرافدين وبعد ذلك بنصف ساعة تجري مباراتان عندما يتقابل الشرطة مع ضيفه نادي الرافدين والجوية مع مضيفه نادي النفط

دوري النساء

وتجري في قاعة الصقور عصر اليوم اولى مباريات دوري النساء عندما يتقابل في الساعة الخامسة فريقا الاثوري والاتحاد وتعقبها مباراة الطلبة بطل دوري الموسم الماضي والطيران ثم يتقابل في الساعة السابعة فريقا الامانة والارمني ◻



لقطة من الدوري

عودة المنتخب الوطني بالعاب القوى

عاد الى بغداد صباح امس المنتخب الوطني بالعاب القوى بعد مشاركته في بطولة الرمح الذهبي التي نظمها الاتحاد الاردني للعبة يومي الخميس والجمعة الماضيين وقد حصل منتخبنا على كاس البطولة بعد فوزه بستة اوسمة ذهبية

وقال السيد عباس السامرائي نائب رئيس الاتحاد العراقي لالعاب القوى ورئيس الوفد ان لقاءات قد عقدت على هامش البطولة مع الشريف علي ابو العصام رئيس الاتحاد الاردني لالعاب القوى والسادة اعضاء الاتحاد تناولت رسم افضل سبل التعاون بين الاتحادين العراقي والاردني من اجل الارتقاء بمستوى اللعبة في كلا البلدين الشقيقين ومن اهم النقاط التي نوقشت اقامة معسكرات ودورات تدريبية وتحكيمية مشتركة وامكانية وضع منهاج مشترك للموسم المقبل

كما وجه الاتحاد الاردني الدعوة للاعبي العراق للمشاركة في بطولة كاس الاردن التي ستقام في تشرين الثاني المقبل ◻

سعد جاسم .. وسام ذهبي برمي القرص

استقالة

السيد انور جسام اضيف الى قائمة المدربين الذين استقالوا من تدريب فرق انديتهم سواء خلال موسم الكرة الحالي او في نهايته حيث قدم استقالته من مهمة تدريب فريق نادي النفط

وتردد ان النية تتجه الى اعادة المدرب السابق للفريق مجبل فرطوس ليتولى المهمة وتردد انه سيسحب معه مجموعة من لاعبي نادي الشباب ◻

لم يعد سرا

انتقالات اللاعبين بين فرق الاندية قائمة على قدم وساق !

.. اخر اخبار الانتقالات تشير الى نية قلب دفاع النفط غسان رؤوف في اللعب للزوراء ◻

كلمات متقاطعة

يقدمها اليوم عبير غانم خضير عباس : بغداد الوزيرية / حي القاهرة الثانية

◻ افقي ◻

١ ـ ممثلة ومطربة مصرية ـ مطربة عربية ـ حرف نصب
٢ ـ سكان الصحراء ـ من الملابس الشتائية (م) ـ مكرر ـ طلب
٣ ـ ممثلة مصرية ـ (م) من الاشجار ـ ممثلة عربية (م)
٤ ـ يسير او يمشي ـ مكرر ـ ممثلة مصرية
٥ ـ صوت خافت (م) ـ يرقد (م) ـ مكرر
٦ ـ ممثلة استعراضية ـ عاصمة اوربية
٧ ـ عبرا (م) مطربة لبنانية ـ الاسم الاول لممثلة ومطربة مصرية (م)
٨ ـ ممثلة مصرية (م) ـ من المكسرات ـ مكرر .
٩ ـ قل (م) ـ من الثمار ـ حشرات نافعة
١٠ ـ الشيء بالامر ـ بر
١١ ـ ممثلة عربية ـ اناء من الجلد ـ ضمير الغائب (م)
١٢ ـ ممثلة مصرية (م) ـ سجين
١٣ ـ مطربة مغربية
١٤ ـ عشق ـ مطربة تونسية (م)
١٥ ـ ممثلة مصرية ـ ممثلة مصرية شابة (م)

◻ عمودي ◻

١ ـ مطربة لبنانية ـ عطف (م) ـ ممثلة مصرية (م)
٢ ـ اضبخ ـ ممثلة مصرية (م) ـ عاصفة بحرية ـ انت بالانكليزية
٣ ـ ممثلة مصرية ـ من مواد البناء (م) ـ ظل (م) ـ للنداء (م)
٤ ـ علم مؤنث (م) ـ نشاهد ـ استفهامية للعدد (م)
٥ ـ لباس (م) ـ لبعد (م) ـ حرس (مبعثرة)
٦ ـ مطربة عربية (م) ـ قادم (م)
٧ ـ جوهر ـ المذكر من الناس ـ مكرر ـ ثقال للمعلمة
٨ ـ ممثلة مصرية ـ مكرر ـ جزء من خمسة .
٩ ـ مطربة عربية راحلة ـ مكررة ـ الة موسيقية (م) .
١٠ ـ لين (م) ـ ضجر ـ من القارات (م)
١١ ـ هرب ـ مكرر ـ اشتاق (م) ـ مكرر .
١٢ ـ ابنة المطربة صباح ـ مخرج وممثل عراقي .
١٣ ـ مربع ـ دولة عربية معرفة (م) ـ جمل
١٤ ـ مطربة مصرية شابة ـ مكرر ـ علم مؤنث (م)
١٥ ـ لهب ـ ممثلة مصرية (م) ـ مطربة مصرية معروفة (م)

حضـــارة العـــراق واثـــاره

■ حنان جنلب



غلاف الكتاب

تشكل حضارة وادي الرافدين تخصص واهتمام المؤلف نيكولاس بوستغيت المدرس في جامعة كمبرج الذي عمل مديرا للبعثة الاثارية البريطانية في العراق فقد كتب العديد من الدراسات والبحوث في هذا المجال التاريخي الخصب . من كتبه « المنح والمراسيم الملكية في العهد الاشوري الحديث » ١٩٦٩ و« الضرائب والتجنيد في الامبراطورية الاشورية » ١٩٧٤ و« نصوص مسمارية من نمرود (٢) محفوظات قصر الحاكم » ١٩٧٤ .

ينطلق بوستغيت في كتابه من نظرة عامة تستعرض ظاهرة انتشار حضرة وادي الرافدين والسمات الاساسية لتلك الحضارة من تاثرها المباشر بنهرين عظيمين يمتدان من الشمال حتى الجنوب فهما غالبا ما كانا يشهدان فيضانات مدمرة او يهبط منسوب المياه فيهما في مواسم غير ملائمة للفلاحين وقد يغيران مجريهما بحيث تجد مدينة مزدهرة نفسها خلال اجيال قليلة خرائب منعزلة في الصحراء . وقد حدث ذلك عموما في اوقات انعدمت فيها السلطة المركزية التي تسيطر عليها القنوات وصيانة السدود .

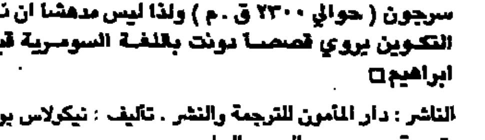
وكان سكان هذه المدن خليطا غير متجانس ما لبثوا ان كونوا حضارة نضجت فيما بعد وتطورت وعرفت نظام الكتابة المسمارية فعندما بزغ فجر التاريخ في جنوب العراق الحديث في حوالي عام ٣٠٠٠ق . م كان السومريون يعيشون هناك . وكان يقطن معهم في الجنوب وعلى ضفاف نهر الفرات الاكديون الذين كانوا بدوا في الصحراء العربية مثل البدو اليوم ويتكلمون لغة سامية مثلهم وخاضت الاراضي المستوطنة طوال التاريخ حربا عقيمة ضد تسلل قبائل البدو من الاكدين اولا اجداد الاشوريين والبابليين . ثم الاموريين والاراميين واخيرا العرب ولغاتهم كلها تنتمي الى مجموعة اللغات السامية واندمج هؤلاء جميعا في الجماعات المستوطنة . لم يكونوا القادمين الوحيدين ، اذ كانت تعيش دائما اقوام جبلية في الشمال الشرقي ورغم ان هؤلاء كانوا راضين عموما بتاكيد استقلالهم الا انهم اجتاحوا الجنوب وحكموه مرتين في الاقل ـ الكوتيون (حوالي علم ٢١٥٠ ق . م) والكشيون (حوالي ١٥٠٠ ـ ١١٥٠ ق . م) وكانت هنالك ايضا الى الشرق من سومر بلاد عيلام ومركزها مدينة سوسه التي احتفظت بطابعها الخاص طوال ثلاثة الاف سنة من التعايش مع جيرانها الذين كانوا يبزونها سياسيا وثقافيا .

كانت الحياة السياسية الداخلية بالغة التعقيد وفي القرون الاولى كانت تشترك في الزعامة اي من اثنتي عشرة مدينة ، وحتى سلالات اكد واور التي زحفت جيوشها الى البحر المتوسط ويرد ذكر ملوكها في الاساطير لم تدم اكثر من قرن او قرنين ولم تصبح بابل مركزا سياسيا وثقافيا الا في عهد سلالة حمورابي الامورية واحتفظت بهذا المركز طوال ١٥٠٠ سنة نتيجة الكساد الاقتصادي في الجنوب الذي استنزف قوة المنافسين المحتملين وكان من قوى التغيير الرئيسة عدم ضمان نظم الري التي يغذيها نهرا دجلة والفرات .

بيد انه حتى في شمالي بلاد الرافدين حيث كانت الزراعة تعتمد على سقوط المطر وحده كان الوضع السياسي يتغير باستمرار . كان الحوريون اقدم السكان الذين يمكن تمييزهم في السهول الاشورية التي كانت الجبال تحف بها وكانت لغة هؤلاء مستقلة . وفي الهضبة التركية ظهرت لغة هندية اوربية هي الحثية بحلول علم ١٨٠٠ ق . م وواصلت الاقوام السامية الضغط من الجنوب . واعتمد مصير بلاد الرافدين على نحو غير متوقع على مدينة اشور التجارية الصغيرة الواقعة على نهر دجله التي نمت منها الامبراطورية الاشورية مثل الامبراطورية الرومانية حتى اصبحت تحكم من مصر الى بحر الخزر واقامت نمطا امبراطوريا اكمله الاسكندر .

كان نفوذ بلاد الرافدين في المشرق قويا جدا . وكانت الكتابة المسمرية وليس نظام الكتابة المصرية الذي كان يلقى تقديرا مماثلا هي التي تبناها الشرق الادنى المتعلم اذ حتى الفرعون كان يستعمل الكتابة المسمارية في المراسلات مع فلسطين والاناضول . ورافقت نظام الكتابة المسمارية مهارات بلاد الرافدين وعلومها . ويدين علم الرياضيات وعلم الفلك الاغريقيان بدين لم يحدد بعد للعلماء البابليين واشتهر عرافو بلاد الرافدين في انحاء العالم القديم وقد اثبتت الاكتشافات الحديثة ان الكتابة المسمارية كانت مستعملة في سورية منذ عهد سرجون (حوالي ٢٣٠٠ ق . م) ولذا ليس مدهشا ان نجد سفر التكوين يروي قصصا دونت باللغة السومرية قبل ايام ابراهيم □

الناشر : دار المأمون للترجمة والنشر . تاليف : نيكولاس بوستغيت وترجمة : سمير عبدالرحيم الجلبي .





مؤلف وكتاب

■ علي خيون

ـ .. لااتذكر اين رايتها على وجه التحديد . لكنها امراة جميلة ، جميلة حقا ، وسوف تترك لدى اي منكم انطباعا بانها مؤثرة ، قوية ، الى جانب ذلك الجمال البارع .

نعم انها حزينة ، وحين تبكي تحدق في عينيك وتنساب دموعها مثل نزف لاينقطع ، ليس لها صوت نحيب صاخب كما تفعل النساء بل تبكي بلباقة وشاعرية تجعل الانسان يتدمر من الداخل وهو يبصر دموعها تتلالا مثل بالونات صغيرة .

تلك هي (منار) بطلة روايتي الجديدة التي تحمل اسمها عن جدارة .. ولسوف تحبون (منار) .. انا واثق من ذلك . وسوف تقلقون على مصيرها ، كما احببتها انا وقلقت على مصيرها كما لو انها كائن حي عرفته ذات يوم .

قبل ايام ، ايقظتني (منار) في الساعة الخامسة فجرا ، كانت مستوفزة ، مضطربة ، وحدقت من النافذة فوجدت ظلام الفجر يختبيء في حديقة المنزل وخلف جدرانه ، قدتها بهدوء الى مكتبتي الصغيرة في البيت محاولا ان لااوقظ احدا ، لم تكن مكتبتي المنزلية مكانا ملائما لمثل ذلك اللقاء ، فلقد كانت مكتظة بشخصيات من مختلف الجنسيات ، ادباء وفنانون ورجال دين وباحثون اكاديميون وفلاسفة وشعراء .. كانوا يتزاحمون في غرفتي ويتواجدون ليل نهار . لكن كرمهم وحسن اخلاقهم جعلهم يتركون لي منضدة صغيرة اجلس اليها واكتب ما اريد .

اجلست (منار) على طرف المنضدة وشرعت اكتب في اوراق تقارب (البند) فانا لااحب الاوراق المفردة ، كما لااحب الاقلام التي ينفد مدادها اثناء الكتابة . لذلك اكتب باقلام (جافة) وباقلام (الرصاص) التي تتكدس باعداد ليست قليلة .

طالبتني (منار) في ذلك الفجر ، ان افعل شيئا من اجلها ، انها في حيرة .. انها تشعر ان حياتها باتت جحيما لايطاق .. حدثتني عن زواجها الذي تحول الى شيء يشبه القيد الكريه . عن ذلك الرجل الذي لاتفهمه ولايفهمها .. رحت اكتب كل كلمة تقولها (منار) حتى شعرت بالجوع والظما .

كانت الساعة قد قاربت التاسعة صباحا حين سمعت اصوات غسل الصحون تاتي من المطبخ .. انها زوجتي العزيزة تعد الطعام ، انها تحترم وقتي وتحترم خلوتي وتحتمل صراحتي

.. قلت لها معترفا :

ـ كنت مع منار ..

قالت بقلق :

ـ هل عادت الى زوجها ؟!

قلت :

ـ لقد طلبت الطلاق ..

سقطت الماعون من بين اصابع زوجتي وتهشم على الارض وقالت فزعة :

ـ معاذ الله .. استغفر الله .. انه ابغض الحلال عند الله .. حاول ان تفعل شيئا ..

قلت لها جزعا :

ـ هل اغير نهاية الرواية لان الحل يفزعك ؟!

قالت باكية :

ـ افعل شيئا من اجل (منار) ارجوك .. ان كنت تحبني .. افعل شيئا ارجوك ..

عدت الى مكتبتي دون فطور .. كنت جائعا ومتعبا لكن (منار) لم ترضخ للامر وطالبتني بالتفريق وتصحيح مسار حياتها اليائس .. وشعرت ان الفائدة ترتجى منها .

مازلت افكر في النهاية .. واتمنى ان ادفع تلك الرواية الى الطبع لاتخلص نهائيا من عذاب (منار) ولتقع ـ هي والكاتب ـ في ايدي النقاد الذين يقولون عنها وعني كلاما آخر □

كتب وكتاب

وسام وجائزة لعفيفي مطر

علمت الصفحة ان الشاعر المصري المناضل محمد عفيفي مطر سيتوجه الى استردام في يوم ٢٦ من حزيران الجاري ليتسلم جائزة جمعية حقوق الانسان في استردام وقدرها خمسة وعشرون الف دولار التي تمنح سنويا للادباء المعنيين كما وستقلده الجمعية وساما خاصا .

ويذكر ان سلطات حسني مبارك قد القت القبض على الشاعر بسبب مواقفه المشرفة ضد العدوان الثلاثيني على العراق . وقد تعرض الشاعر المناضل محمد عفيفي مطر الى صنوف التعذيب النفسي والجسدي وشوهت بعض اعضاء جسمه وكسر انفه . وازاء الحملة التي شنها الكتاب والمثقفون المصريون ضد النظام المصري الذين طالبوا بالحرية لهذا الشاعر والذين اعلنوا تضامنهم مع المواقف النبيلة مع العراق الذي تعرض الى اشرس حرب همجية اذعنت السلطات المصرية الى اطلاق سراحه □

ميســـــلون هادي

صدرت مجموعتها القصصية اشياء لم تحدث تضم المجموعة اربع عشرة قصة قصيرة ناشر المجموعة الهيئة المصرية العامة للكتاب . تتميز القاصة ميسلون هادي بكفاءة في فن ادارة القصة القصيرة □

ميسلون هادي

بثيـــنة الناصري



بثينة الناصري

القاصة العراقية بثينة الناصري المقيمة في القاهرة سيصدر لها عن منشورات عطيل في بغداد مجموعة قصصية جديدة بعنوان (قصص بثينة الناصري) وتضم اربع عشرة قصة قصيرة ، صمم غلافها علي العكيلي ووضع الخطوط فلاح حسن □

د . محمد عابد الجابري

يستمر المفكر العربي د . محمد عابد الجابري في رفد المكتبة العربية بمنتوجه الفكري والثقافي . في مكتبات بيروت الان الطبعة الرابعة من كتابه « الخطاب العربي المعاصر . دراسة تحليلية نقدية » . صحف بيروت والمغرب العربي تناولت هذا الكتاب عرضا ونقدا بما طرحه من قضايا ساخنة تمس واقع الخطاب العربي اليوم □

الجيـلاني الطاهـر وجائزة الشـــابي

اعلنت لجنة جائزة « ابو القاسم الشابي » عن منحها الجائزة لهذا العلم للكاتب المغربي الجيلاني الطاهر حلوفات عن مخطوطته « حنظلة » . وهذه هي المرة الاولى التي تمنح فيها هذه الجائزة الى الاعمال المكتوبة بخط اليد . وقد نظرت اللجنة في ١٧ عملا من بينها ثلاثة اعمال مطبوعة . وكان عدد المرشحين للجائزة ١٣ كاتبا □

حوار لا تنقصه الصراحة

ستكون هذه الزاوية ، ابتداء من هذا العدد ، حوارا مع الكاتب العراقي ، يسعى الى استجلاء حالات معرفية غير معلنة نستدل بها على درجة ابداعه . في كل صفحة ستقدم شخصية ثقافية تتحدث لنا فيها عن همومها الكتابية والنشرية وعن الطقوس التي رافقت منتجه . هدف هذه الزاوية هو التعرف عن كثب على اشكالات الكاتب والكتّاب في أن واحد ضمن حديث صريح ومباشر .

كاظم سعد الدين

كاظم سعد الدين

رصيد من الكتب ومازال البعض يصفه مغمورا

■ فردوس العبادي

هذا رجل حمل الترجمة والتاليف في كف واحدة ، وسار بدأب شديد ليعمل ، ولكن ليس مثل الاخرين ، بلا ضجة .. لتكون الحصيلة كتب كثيرة (مترجمة ومؤلفة) ودراسات شتى تناولت مجالات متعددة في الادب .. انه كاظم سعد الدين ، الذي ارتبط اسمه بالترجمة اكثر من ارتباطه بالتاليف .. « لعنة » واحدة ، كانت تطارد كاظم سعد الدين حتى وقت قريب جدا ، يقول « ثلاث مرات قالوا عني انني مترجم او مؤلف مغمور .. والحقيقة ليست كذلك ..لم اكن كذلك ولم يكن ذنبي ان الاخرين لا يعرفونني كثيرا » .

واساله :

■ هل اختفت هذه « اللعنة » ، ام ما زالت تطاردك ؟

ـ (يضحك) .. لا الان الامر مختلف جدا ، فبعد هذه السنوات الطوال من العمل والكتب ، لم يعد بامكانهم أن يقولوا ما كانوا يقولونه سابقا .

■ كاظم سعد الدين ، الذي اعرفه عنه ، وما يعرفه عنه الاخرون ، انه رجل غزير الانتاج ، دائما يعمل في اكثر من كتاب ـ بين ترجمة وتاليف ـ في وقت واحد .. وهو في الوقت نفسه رجل لا يجيد التحدث عن اعماله او نفسه ، وخلال حديثي معه كان كثيرا ما ينبهني . (هل ضروري ان اقول هذا عن نفسي .. هذا « عيب ») .

■ سالته : هل كانت البداية مع الترجمة ام مع التاليف ؟

ـ كانت مع الترجمة بالطبع .. في العام ١٩٦٤ قمت بترجمة كتاب (الادب العربي) تاليف هاملتون جب ، وقدمته لوزارة الثقافة والارشاد انذاك ولم يوافقوا على تعضيده وكان الاعتراض كالاتي (كيف يُقدم مترجم مغمور على ترجمة كتاب لشيخ المترجمين) ، لكن وزارة التربية عضدت الكتاب وطبع وصدر عام ١٩٦٩ .

■ ايهما اصعب الترجمة ام التاليف ؟

ـ الترجمة تكون صعبة عندما يكون الموضوع الذي بين يديك صعبا ، ثم على المترجم ان يكون عارفا بالانطلوجيا من اجل ان تكون الترجمة مقنعة للقارىء .. للترجمة صعوباتها وللتاليف صعوباته ايضا .

■ هل تعتقد ان الترجمة عملية تاليف ثانية ؟

ـ نعم ـ هي كذلك .. ولكن على المترجم ان يكون امينا على ما كان قد وضعه المؤلف .. انا جاهدت ان اكون امينا جدا على كل ما كنت اترجمه .. ولكن !!

■ هل ثمة (لكن) في هذا الموضوع ؟

ـ نعم .. الخبير .. في احيان كثيرة تذهب المادة للخبير وهو بدوره يترجم الاشياء حسب اجتهاده ، فتجدين اخطاء كثيرة في الاسماء والمصطلحات وبعض المعلومات .. حدث ذلك معي في كتاب (الاسلوب والاسلوبية) .. لذلك اي خطا يقع به الخبير يحسب في النهاية على المترجم .

■ هل تبقى هذه المشكلة ملازمة لعملية اجازة النص ؟

ـ يمكن تلافي مثل هذه المشكلات اذا ما تعاون الاثنان معا ، الخبير والمترجم او المؤلف .. والتعاون هنا لا يعني اعتماد اسس (الصداقة) او العلاقة الخاصة في اجازة هذا النص او ذاك .

■ وماذا عن اشكالات التاليف ؟

ـ كثيرة ، لكن اهمها سرقة الافكار ..

■ ماذا تقصد ، مَنْ يسرق مَنْ ؟

ـ احيانا تُسرق افكار الكاتب ، وتظهر بهيئة كتب او دراسات تصدر بشكل سريع .. لذلك تعلمت الا ابوح بكل اسماء مشاريعي التي اعمل بها حتى انجزها او ادفعها للطبع .

■ وهل حدث ذلك معك ؟

ـ نعم .. كثيرا .. واتذكر مرة انني قدمت محاضرة في اتحاد الادباء عنوانها (جحا وانتشاره في العالم) وهي خلاصة لكتاب كنت انوي تقديمه للطبع ، فوجئت بمن سبقني في اصداره وبنفس الفكرة .

■ ما تقييمك لحركة الترجمة الان ؟

ـ فوق الممتازة ، بعيدا عن حركة الطبع وكميات الورق .. وهناك مئات الكتب تنتظر الصدور لكن (الحصار) يقف حائلا دون ذلك !!

■ هل تعتقد ان المترجم العراقي اكفأ من المترجم العربي في اختياراته ؟

ـ اختيارات المترجم العراقي الادبية اكفأ ، لكن هناك قصور في ترجمة الدراسات الفلسفية والتاريخية بينما يتفوق في ذلك المترجم العربي رغم ظهور تحسن واضح يحسب لصالح المترجم العراقي في جانب الدراسات الادبية .

■ وترجمة الشعر ؟

ـ انا مثلا ترجمت الكثير من الشعر .. ربما انا اكثر مترجم عراقي له تراجم شعرية .. في الشعر على المترجم ان يفهم النص ، اولا اذ ان فهم النص يقدمه بطريقة صحيحة للمتلقي .

■ انت الان متوزع على عدد من الكتب (ترجمة وتاليفا) ، ماذا عن آخر كتاب قدمته ؟

ـ (الاقرباء الابعدون) رواية لـ (كارلوس فوينتس) ترجمتها وقدمتها قبل اسبوع الى دار المامون ، وانا بصدد انجاز كتاب لدار ثقافة الاطفال ومعجمين لا أريد الحديث عنهما الان .. وقصص قصيرة لـ « نادين غورديمر » الحائزة على جائزة نوبل لعام ١٩٩١ ـ لدار الشمس .

■ ما هي الكتب التي ترجمتها وأثارت نقاشا حولها ؟

ـ (كبار الكتاب كيف يكتبون) هذا الكتاب كان له صدى طيب ، (فن الاقصوصة) ، اثار ضجة ، و(الاسلوب والاسلوبية) هذا الكتاب استند اليه تسعة باحثين ذكروا اسم الكتاب ، والطريف انني لم اكن مدعوا وحتى مستمعا في هذه الندوة !! □

طه حسين روائيــاً

طه حسين

■ عبدالستار ناصر

يكتب (خالد الكركي) عن نجم ادبي عربي ، شغل الجزء الاكبر من بدايات هذا القرن ، ومازال الحوار بشانه ياخذ اشكالاً مختلفة في هذا البلد العربي او ذاك ، انها دراسة (محترمة) في فن اديب (محترم) هو طه حسين ، الذي بصر الدنيا بفنه وافكاره وابداعه ولم يستطع ان يراها منذ طفولته .

ومابين انسانية هذا الرجل (البصير) واعماله جاء الفصل الاول من (طه حسين روائيا) وهي رسالة ماجستير في اللغة العربية وادابها تمكن فيها خالد الكركي ان يجمع مابين فجر الرواية العربية وتنوع وتاصيل هذا النوع الابداعي ، ليمضي في الجزء الثالث الى النظرية والتطبيق في روايات طه حسين ، سيما في اعماله المعروفة (المعذبون في الارض) و(الايام) و(اديب) وراح يقارن بينه وبين عدد من ادباء مصر امثال (نجيب محفوظ) وفي جانب آخر ماكتبه طه حسين في بعض ادباء مصر المعاصرين ومنهم (يوسف السباعي) و (محمد حسين هيكل) وسواهما .

انه يجمع مابين المتعة والفائدة ، بلغة لايمكن ان توصف الا بكونها : هادئة ، دقيقة ، وشفية ، تاتي هذه اللغة على افضل ماتكون في الفصل الرابع الذي يحكي فيه خالد الكركي عن (دعاء الكروان) و (شجرة البؤس) و (الحب الضائع) وغيرها من جماليات طه حسين الشهيرة ، ولعل هذا الكتاب الجميل عن اديبنا الكبير يذكرنا بقول الشاعر :

لنا في اعماق قومي صرخة	تتشظى ، لا قصيدٌ يُقرأ
حسب لحنٍ ينتهي في وتري	انه في صدر غيري يبدأ

وهكذا كان طه حسين ، الانسان ، المبدع ، الذي دخل الكثير من المعارك الفكرية في الازهر والجامعة وغيرهما ، لم تمنعه تلك المعارك ـ رغم تفاقمها ـ من ان يؤدي رسالته على افضل ماعرفنا في اديب حرمته الدنيا من نعمة البصر .

وهنا استعير كلمة قراتها لاديب عربي عن جيل طه حسين ، اذ كتب يقول (لقد علموني كيف أرى العالم من حولي بشكل جديد ، وكيف اضعه في سياق فني بمعنى انني لولاهم ، ومنهم طه حسين ، لما اصبحت كاتبا) .

وهذا المنطق ليس حصراً على كاتب عربي دون سواه ، فقد كان تاثير طه حسين اكثر وضوحا من بقية ابناء عصره وهو لهذا السبب نفسه مازال اطول عمراً بيننا وقد يطول اكثر ، فقد احتفى هذا الرجل بكافة انواع التعبير الابداعي ، قصة قصيرة ، ورواية ومذكرات ومقالات وسيرة ذاتية ونقد ونقاش ، وكانت حصيلته من التراث اكثر من حصة اقرانه ، ولعل نسبة ما (راى) طه حسين في حياته ، كانت اعلى نسبة بين ابناء جيله ، هو (الاعمى البصير) الذي تمكن ان يفتح (العيون) على افضل كنوز الادب العربي .

(طه حسين روائيا) سياحة ذكية شيقة في عالم فني ابداعي يستحق ان يقال فيه الكثير ، وما فعله الدكتور (خالد الكركي) في هذا الكتاب الغني ، يؤسس ـ مع بقية ماقيل في طه حسين ـ مصرفا لمعلومات ادبية ستكون بدورها حجر الاسس في حضارة الحاضر الفكرية التي سيحتاجها ـ حتما ـ الجيل اللاحق ، عندما يقرا بهدوء وفطنة تاريخ هؤلاء العمالقة من المبدعين .

١ : طه حسين روائيا : تاليف د . خالد الكركي : دار الجيل / بيروت ـ لبنان / ١٩٩٢ .

٢ . ادباء عرفتهم ادباء علموني : غالب هلسا ، دراسة في مجلة (المعرفة) عدد ١٢٣ ص٨٢ عام ١٩٨٧ □

في المكتبة العربية والاجنبية

« جان بول سارتر »

الجزء الاول الصادر من هذا الكتاب لمؤلفه جون جيرا سي يغطي الفترة الواقعة بين عامي ١٩٠٥ وهو العام الذي ولد فيه سارتر و ١٩٤٥ هذا الكتاب ، في الواقع ، سيرة فكرية تستكشف تعقيدات فكر سارتر والمواقف السياسية والفلسفية المتلاحقة التي تبناها في فترات مختلفة .

يبدي الكتاب احتراما لواحد من ابرز فلاسفة القرن العشرين ومع ذلك يتصدى المؤلف الى العديد من المتناقضات التي وقع فيها سارتر ممارسة وفكرا وكان هذا الكتاب محاججة منطقية وفلسفية لسارتر . يغلب على الكتاب الطابع الدراسي ـ الاكاديمي .

من هنا جاء الكتاب ـ المنشور باللغة الانكليزية ـ على شكل حوار متسلسل مع هذا المفكر الذي اثار جدالا ساخنا في الاوساط الفكرية والثقافية في العالم .



ريتشارد الدنغتن

« سيرة ريتشارد الدنغتن »

مثل صديقه وندهام لويس ، يز ن ريتشارد الدنغتن بانه لامنتم وانه قد اسيء تقديره من قبل الاوساط الادبية الانكليزية . ريتشارد الدنغتن شخصية موهوبة بالتاكيد فهو شاعر وروائي وكاتب سير ومترجم والسؤال هو ـ كما طرحه جارلز دويل ـ الى اي مدى استخدم الدنغتن مواهبه ؟

نقرا في هذه السيرة التي وضعها جارلز دويل ان الدنغتن كان يعرف بغيرته الحرفية فهو لم يخف ندمه عندما قدم لاليوت يد العون وقدمه الى ناشري (الملحق الادبي للتايمز) وانه قد جمع له المنح في عام ١٩٢٢ □

« الثقافة في الوطن العربي »

هذه الدراسة التي كتبها الدكتور يوسف حلباوي تتناول مفهوم هذه الثقافة وتحديثها واساليبها في المعالجة .

الصناعة العسكرية العربية

بحث في تاريخ هذه الصناعة وسياقها السياسي العربي والدولي ومسح عام لمراحلها الكتاب من تاليف الدكتور يزيد الصائغ □

« نحـــو فلســـفة تربويـــة عربيـــة »

ويحمل الكتاب عنوانا ثانويا هو « الفلسفة التربوية ومستقبل الوطن العربي » مؤلف الكتاب الدكتور عبدالله عبدالدايم □

« عن نوعيـــة الحيـــاة في الوطـن الـــعربي »

يتناول هذا الكتاب الذي جاء على شكل دراسة جادة الحياة العربية في الوقت الحاضر وفق منظورات اقتصادية واجتماعية المؤلف هو الدكتور نادر فرجاني □

« دراما اثينا وسياقها الاجتماعي »

حرر هذا الكتاب ثلاثة من النقاد الانكليز في حقل الادبيات الدرامية وهو جون دنكلر وفروما زيلتين وروبرت فاول . يرى هؤلاء المحررون « كلما تعلمنا الكثير عن النتاج الاصلي لتراجيديات وكوميديات اثينا كان يبدو من الخطا ان نسميها مسرحيات بالمعنى المعاصر لهذه الكلمة هذا الكتاب دراسات نقدية تستهدف اعادة النظر في السياق الاجتماعي للدراما الاغريقية القديمة الكتاب مثير ويقدم لنا افاقا منهجية تخص النقد الثقافي الاغريقي □

قــراءة في « الحـرب الحضـاريـة الاولى »

■ نصير نوري محمد

ـ ليبيا ـ طرابلس الغرب ـ

الدكتور « المهدي المنجره » واحد من ابرز الاساتذة العرب الذين تتسم كتاباتهم بقدرة فريدة على رصد الاحداث وتحليل معطياتها ، فضلا عن قابلية التنبؤ المستقبلي لما يمكن ان تؤول اليه الوقائع في مجمل منظوماتها الفكرية والسياسية والاستراتيجية . وكتاب الدكتور المنجره الموسوم (الحرب الحضارية الاولى ـ مستقبل الماضي وماضي المستقبل) . والصادر عن دار نشر « عيون المقالات » بالدار البيضاء ـ المغرب ١٩٩١ ، هو صورة حية لمقابليات الدكتور المنجره ، من حيث المنهج وزاوية الرؤية ومن حيث نتائج النظر المعرفي والقراءة المغايرة لواحد من ابرز مخاضات الامة العربية واشهر احداثها الجسام ونعني بها حرب العدوان الامريكي على العراق .

الكتاب يتشكل في مجموعة من الاحاديث والدراسات والمقالات بعضها يكتسب ارهاصات العاطفة الحميمة ، ويكتسب البعض الآخر المطارحات الاكاديمية الرصينة . وقد انجز المؤلف بعضا من هذه المقالات قبل نشوب حرب العدوان على العراق بينما اكمل البقية الاخرى في ظل اتون الحرب ووسط اجوائها ومعطياتها

يمكن القول بان كتاب الدكتور « المهدي المنجره » كان مسلحا بكل ادوات المعرفة والتقصي وسعة الاطلاع والتجربة ، وتميز بكونه قد توقع كل ما وقع وبالشكل الذي وقع به ، حتى قبل ان تنبلج الاحداث او يستدل عليها ، لا بل انه قد توقع مبكرا أن تفتح الحرب على العراق تحديداً .

فحرب العدوان على العراق تمثل الحرب الحضارية الاولى باعتبارها اول حرب عالمية حقيقية تستهدف في اطار واضح ومرسوم اولا الحيلولة دون امتلاك بلدان الجنوب لاسباب التقدم مجسدة في امتلاك ناصية العلم والتقنية الحديثة وفي نسق عملي يستهدف ابقاءها في وضع التردي والنكوص الابدي !! ....

وهنا يرصد الدكتور المنجره مسالك الحركة التي تتبعها بلدان الشمال (الغرب الامبريالي) في ترسيم خطي الجنوب وابقائه بذات المنحى الذي يعيش في ظله . ويؤشر في ذلك الى مسلكين :

١ ـ عملت دول الشمال الغنية على ان تحول دولارا من بين كل اربعة دولارات تحصل عليها من العالم الثالث لقاء مبيعات الاسلحة والتجهيزات والبضائع والخدمات ، في اتجاه تركيز البحث لمصلحة الاستثمار العلمي في الغرب نفسه .

٢ ـ الحيلولة باي ثمن حتى لو كان حرب ابادة على شعب صغير ، كالحرب التي شنت على العراق ، وذلك بسلوك قصدي مؤداه عدم تكرار تجربة اليابان في بلدان الجنوب والتي كان العراق يمثل وجها من اوجهها . ذلك ان العراق وبالرغم من حداثة مشروعه في التصنيع وامتلاك التقنية ، وبرغم بدايته القائمة على اسس النقل الجاهز للمنظومات التقنية لتحقيق التنمية ، الا ان ذلك لم يمنع الكوادر العراقية من تطويعا التكنولوجيا تطويعا عقلانيا بتاصيلها تبعا للحاجات وطبقا للامكانات المحلية معتمدة في ذلك منهج تطوير البحث العلمي لديه .

وهكذا يحدد الدكتور المنجره جوهر المشكلة باختصار حين يقول ، ان القاعدة الذهبية التي درجت عليها دول العالم الثالث والتي تخصص ما نسبته (٤و٠٪) من ناتجها الوطني للبحث العلمي قد تم كسرها من قبل العراق الذي داب خلال العشر سنوات الفارطة من استثمار حوالي (٢٪) من ناتجه الوطني الخام في ميدان البحث العلمي . وهكذا فقد امست المشكلة تحديدا هي الخروج عن الطوق التكنولوجي ـ البحثي الذي فرض على دول العالم الثالث من قبل الدول الغربية ، وان الوضعية التي بداها العراق امست مبررا مشروعا لضربه !!

ويرى الكاتب ان قضية البحث العلمي لم تشكل الا معلما واحدا بارزا من معالم الازمة ، وان الحرب بشمولية ابعادها شكلت حرب (حضارة) بكل ما تحمله الكلمة من ابعاد شاملة يسوقها الماضي . فتغطي وجه الحاضر الراهن ، لتنسحب عمليا على وجهة المستقبل

وعلى الرغم من القراءة المغايرة التي جاء بها كتاب الدكتور المنجره وتاكده على السمة الحضارية للصراع وافاقه المستقبلية الا انه لم يسقط بذات الوقت الاعتبارات السياسية والاستراتيجية والاقتصادية التي نشبت من اجلها الحرب ، كرغبة الغرب في حماية اسرائيل واطلاق يدها في المنطقة ، والسيطرة على منابع النفط ، وكسر شوكة العراق كقوة عسكرية عربية واسلامية الخ ... وبموجب هذا التوصيف لا تغدو الوقائع والرؤى السياسية والاستراتيجية والاقتصادية مجرد شحنات اجرائية وتوصيف علمي لمعطيات الحرب ومسبباتها ، بل انه يدخل هذه العناصر مجتمعة في اطار الماحكة الاخلاقية المكرورة ، لاسيما حين يتعرض د . المنجره لاسلوب « المعايير المزدوجة » ، « والكيل بمكيالين » التي طبقت السلوك الغربي ازاء العراق وازمة الخليج ، من خلال التعامل مع العراق في إطار اللغو المفاهيمي الذي قدر ان لا يكون لتداوله بين الناس اي معنى ، كالشرعية الدولية ، و« القانون الدولي » اللذين غابا عن مسرح الاحداث الدولية طوال عقود طويلة ولم يظهرا الا في حالة العراق ، هذا بافتراض صحة هذا الظهور وصدق نواياه ازاء الحالة العراقية في ازمة الخليج !!

ونجد لزاما علينا في هذا الموضع ان نقول ان الدكتور المنجره لم يكن من اولئك الذين يبتاعون الكلمات ويطرحون الفكر سلعة للتداول ، بل انه فضلا عن اكاديميته وعلميته الراقية ، كان مناضلا جريئا ملتصقا مع قضايا امته ومضحيا من اجلها ، حيث يتردد في تقديم استقالته من المجلس الاداري لمعهد العالم العربي بباريس احتجاجا على موقف فرنسا من حرب الخليج وفي ادانة صمت المثقفين ونفاقهم وتواطؤ النخبة مع الغرب .

واخيراً ، فان كتاب د . المنجره الذي يقع في (٢٦٣) صفحة من القطع الكبير ويتضمن عدة ملاحق وببلوغرافيا شاملة ، والذي طبقت من ثلاث طبقات وسجل ارقاما قياسية في عدد المبيعات ، نقول ان كتاب (الحرب الحضارية الاولى) ، صرخة فاضحة بوجه اكذوبة الغرب المتحضر وادانة صارخة لجرائم التدمير الشامل للتراث الحضاري العربي ، الاسلامي ، والتقتيل الاعمى للمدنيين وتدمير البيئة الطبيعية ، التي ارتكبتها الولايات المتحدة وحلفاؤها في حق العراق □

الغـــراب الابيـــض

قالت مجلة « صنداي ريفيو » في عددها الصادر في مطلع هذا الشهر ان كتاب كينيث سيلفرمن « ادغار الن بو ذاكرة حزينة لاتنتهي » يعد من الكتب المتميزة التي ارخت لسيرة هذا الكاتب وحياته بما فيها الكوارث الشخصية التي مرت به

فعلى سبيل المثال ، يخبرنا كينيث سيلفرمن في صدر صفحات كتابه الاولى ان الحدث الذي سود حياة بو قد وقع في علم ١٨١١ ولما يكمل بو الثالثة في جولة في ريتشموند ، فرجينيا ، اصيبت امه الممثلة بحمى شديدة وماتت معدمة ولما كان ابوه الممثل قد هجر امه وجد بو نفسه انه ابن متبنى فقد تبناه تاجر محلي اسمه جون الن الذي قرر ان يعطي بو نصيبا وافرا من التعليم اما زوجة هذا التاجر فقد اصبحت اما بديلة لبو بما وهبته من حنان وحب لكن التاجر الن لم يكن متعاطفا مع المزاج الشعري لابنه الجديد الذي لم يتبنه بشكل رسمي

تزوج التاجر الن وتزوج ثانيه وملت وعاد بو الى وضعه السابق يتيما فقيرا يمتهن مهنة غير محترمة وحتى بقية حياته كان بو واقعا تحت اضطهاد حس الظلم مثلما كان واقعا تحت حاجة ان يكون انسانا عاش ماضيا تعيسا وقد وجد ذلك تعبيرا في قصائده وقصصه التي تدور حول شخصيات تعاني من ميتات متعددة لكنها لاتموت

ان تخيل بو للانتقام خلق تفاصيل سادية ـ مازوكية لجريمة القتل ولحكايات الرعب حاجته الى التسرع الذاتي والتبرير الذاتي زادت من سوء المعاملة التي تلقاها من الناشرين من هنا وجد ملاذه في الخمرة ومن زواجه من ابنة عمه التي كان عمرها ثلاثة عشر عاما والتي توفيت اثر اصابتها بمرض السل

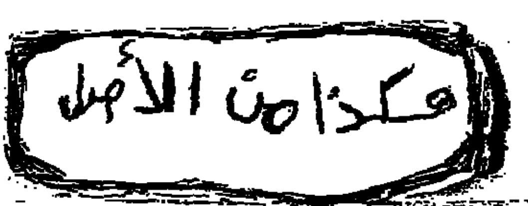
سيرة سيلفرمن الناقد والشخصية الادبية المرموقة قد غطت وقائع طريفة لكنها ذات مغزى كبير يذكر سيلفرمن ان رجلا من نيويورك دعا بو الى بيته وعرفه على زوجته قائلا عزيزتي اقدم لك الغراب تيمنا بقصيدته الشهيرة بالاسم نفسه

من جهة اخرى ، عاني بو ايضا من اهمال كبير حتى بعد وفاته وعلى الرغم من ان بو قوبل باحترام في فرنسا وانكلترا وفي بلده فانه بعد ست وعشرين عاما قد فرد بلا شاهد □

■ عن دار المامون للترجمة والنشر صدر

الاله العقرب

رواية قصيرة مستوحاة من تاريخ مصر القديم ، تاليف الروائي وليم غولدنغ الحائز على جائزة نوبل وترجمة انعام نجم جابر .. يحتوي هذا الكتاب على ثلاث قصص : « الاله العقرب » و« كلونك كلونك » و« مبعوث فوق العادة » . تدور مجريات احداث هذه القصص الثلاث في مجتمعات قديمة لها انظمتها المختلفة في كل واحدة من هذه القصص يتعرض الكاتب الى محنة الانسان في محيطه او مجتمعه □



صفحات سياسية من تاريخ بوضياف



بوضياف

□ الرئيس الجزائري بوضياف الذي رحل امس عن ٧٣ عاما كان اول منسق لجبهة التحرير الوطني الجزائري عام ١٩٥٤ .

□ بدا نضاله السياسي خلال انخراطه في حزب الشعب الجزائري اثناء الحرب العالمية الثانية . ثم بمدينة قسنطينة حيث كان يؤدي الخدمة العسكرية الالزامية .

□ عاش احداث ٨ ايار ١٩٤٥ حيث نفذ المستعمر الفرنسي المذبحة الشهيرة التي زادته قناعة بضرورة العمل المسلح كسبيل وحيد للاستقلال .. وتدرج في العمل الكفاحي السري في عدة مناطق في الجزائر .

بعد سنتين من الحياة السرية في الجزائر ، هرب الى فرنسا حيث اصبح مسؤولا للتنظيم باتحادية حزب الشعب هناك .

□ في اذار ١٩٥٤ عاد الى الجزائر ليسهم في تاسيس اللجنة الثورية للوحدة والعمل . ثم في تاسيس جبهة التحرير الوطني بدءا باجتماع الـ (٢٢) الشهير في النصف الثاني من حزيران ١٩٥٤ حيث انتخب منسقا للجنة الخمسة المنبثقة عن هذا الاجتماع . ثم التحق بالوفد الخارجي للتعريف بالثورة على المستويين العربي والدولي .

□ في ٢٢ تشرين الاول ١٩٥٨ اسر ابان القرصنة الجوية التي نفذتها فرنسا ضد القادة الخمسة المعروفين وبينهم بن بيلا .

□ ابان (ازمة الاستقلال) في اوائل ١٩٦٢ وقف اولا الى جانب (الشرعية) الممثلة بمجلس الثورة والحكومة المؤقتة برئاسة يوسف بن خدة . ثم سلك طريقا مستقلا بتاسيسه حزب الثورة الاشتراكية .

□ القي القبض عليه في حزيران ١٩٦٢ ثم هاجر الى المغرب عام ١٩٦٤ وقد حكم عليه بالاعدام غيابيا في السنة ذاتها . وبقي في منفاه الاختياري حتى عودته الى الجزائر مطلع العام ١٩٩٢ ليراس مجلس الدولة الجزائري . ليواجه بملف مزدحم من القضايا . التي تراوحت بين استعادة سلطة الدولة والنظام العام مرورا بالهم الاقتصادي وبرنامج الاصلاحات الاقتصادية الذي كان يهدف الى خفض النسبة العالية للبطالة .

ولكن بعد اشهر قليلة من تسنمه مهمات منصبه وقبل ايام قليلة من ذكرى استقلال الجزائر (الخامس من تموز) رحل الرجل الذي كان حاضرا خلال سنوات حرب التحرير رحل وهو يحضر لنهج جديد . ليترك الجزائر في وضع يتسم بالخطورة والتعقيد . ووسط مخاض صعب لخلق حوار وطني من اجل مناقشة الحلول الجادة لتحرير طاقات الشعب في الجزائر وتجنيده لمواجهة التحديات والاخطار الداخلية والخارجية . ولكن ثانية مهما كانت التحديات جسيمة فان الشعب في الجزائر قادر على المجابهة التي كانت قدر الجزائر منذ اول اطلاقة تحرير رددت صداها قمم جبال الاوراس □

الرئيس الجزائري بوضياف .. توقع دوامة العنف وسقط ضحيتها

رصاصة دركي . وربما اكثر من رصاصة . وضعت حدا لرجل كان الى ساعات قريبة واحدا من وجوه التاريخ في الجزائر المعاصرة .

الرصاصة الثانية وضعت حدا لحياة ذلك الدركي وهذه ليست مصادفة . لكنها اي الرصاصة لن تحجب حقيقة ماجرى ومن يقف وراءه . مثلما لن تحجب ما سيجري على الجزائر في مقبلات الايام .

فالجزائر الشقيقة تعيش وقت الاختيارات . ولا يمكنها ان تبقى في غرفة الانتظار اكثر . وربما تكون تلك الرصاصات محاولة لاطالة امد الانتظار الجزائري . مثلما ربما لن تكون محاولة لاطالة عمر الاكتفاء بالحلول الجزئية .

هذا ليس كلامنا . بل هو كلام الرئيس الراحل بوضياف . كلام قاله في اخر كلمة للشعب في الجزائر . واكد فيها الالتزام بحزم وقوة من اجل التغيير في الجزائر . وبحاجة الجزائر الماسة الى تعبئة كل ابنائها ضمن مشروع التجمع الوطني .

.. ومشروع التجمع الوطني كان نافذة لتحقيق حلم العمر بالنسبة للرئيس الراحل . من خلال خلق امتداد سياسي للدولة على مستوى الجماهير .

ودعا بوضياف الشباب الى المشاركة في هذا التجمع . وهم بالمناسبة الشريحة الاكبر في الجزائر .

وركز مشروع التجمع الوطني على التغيير الشامل والجذري . واعادة ثقة الشعب بمؤسسات الدولة واستعادة هيبتها وتعميق المسعى الديمقراطي واقامة مؤسسات مستقرة وفعالة وضمان الحريات الاساسية الفردية والجماعية ومعرفة حقوق الفرد وواجباته واحترامها . كما يتضمن المشروع مراجعة دستور الجزائر من اجل ضمان استمرارية عمل مؤسسات الدولة واعادة تحديد اختصاصاتها والقواعد التي تديرها والحفاظ على التعددية السياسية والحزبية في اطار الوحدة الوطنية وسلامة التراب الوطني .

وقد جاء هذا المشروع ليصحح ولو متاخرا الموقف السياسي من خلال التقاء كل الفعاليات السياسية في الجزائر عند رؤية موحدة . فسرها بوضياف في لقاء مع جريدة الشعب الجزائرية بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٧ حيث قال بوضياف من منفاه الاختياري في المغرب (ان القادة الخمسة للثورة الجزائرية قد خرجوا من السجون الفرنسية عشية الاستقلال منقسمين على انفسهم . واضاف بعضنا كان يتاهب للسباق من اجل السلطة ولم يكن بمقدورنا استشفاف افاق المستقبل والوصول الى رؤية موحدة لمرحلة البناء الوطني .

واوضح في المقابلة نفسها انه كان يرى ان تتم معالجة مسالة السلطة في ظل الاستقلال وفي مؤتمر وطني موسع . لذلك انسحبت من مؤتمر طرابلس وان جبهة التحرير انتهت عام ١٩٦٢ لانه لم يكن لديها اي تصور واضح لبناء المستقبل .

وقال . لقد اضطررت الى الخروج لانني منعت من التعبير عن رايي فيما يجري في البلاد وهكذا رفضت عروضا من بومدين والشاذلي بالعودة ..

ووصف احداث تشرين الاول ١٩٨٨ بقوله . ان الوضعية التي تعيشها الجزائر اليوم ماهي الا حلقة من السلسلة التي بدات بازمة ١٩٦٢ حيث خرج الشعب منهكا من حرب التحرر فلم يقاوم بالقوة المطلوبة عملية ابعاده تدريجيا من النظر بشؤون بلاده .

ووصف تلك الاحداث الاخيرة بانها كانت منتظرة واخشى ماانخشاه لن تدخل البلاد في دوامة العنف الرهيبة التي لا تبقي ولا تذر □

الجزائر العاصمة

الجزائر

- تقع في الجزء الشمالي الغربي من القارة الافريقية على حوض البحر المتوسط مساحتها ٢٣٧١٧٤١ كيلو مترا مربعا .. عاصمتها الجزائر .
- كانت الجزائر احدى ولايات الدولة العثمانية وسقطت تحت الاحتلال الفرنسي من ١٨٣١ ولغاية ١٩٦٢ .
- لقد تنامى الشعور الوطني والقومي لدى الشعب الجزائري خلال هذه المدة ومع اصرار الاستعمار الفرنسي على بقاء الجزائر تحت سيطرته ونفوذه انطلقت الثورة الجزائرية الشعبية في عام ١٩٥٤ وقادتها جبهة التحرير الجزائرية .
- استمر النضال الجزائري الثوري ضد الوجود الفرنسي لغاية عام ١٩٦٢ وخلال الفترة من ١٩٥٤ ولغاية عام الانتصار قدم الشعب الجزائري مليون شهيد .
- وامام هذا الواقع اضطرت الحكومة الفرنسية الى الانسحاب من الجزائر بعد ان وجدت بقاءها فيها امرا مستحيلا . وهكذا نالت الجزائر استقلالها في اذار ١٩٦٢ □

الازمة الأكثر سخونة !

القضايا الساخنة التي ادت الى انفجار خريف ١٩٨٨ اصبحت بعد مرور ثلاث سنوات عليها اكثر سخونة

الازمة الاقتصادية التي ما انفكت تعيشها الجزائر تفاقمت بفعل استحقاقات الديون الواجبة الدفع وخدمتها وكانت الديون الخارجية قد وصلت الى ٢٥ مليار دولار فانها انخفاض حاد في الانتاج الزراعي تمثل بنقص هائل في المواد الغذائية مثل الرز والسكر والزيوت والعدس والقمح فضلا عن فقدان الكثير من المواد الاستهلاكية والاجهزة المعمرة .

وفي الانتاج الصناعي . فان المشاريع الكبيرة فقدت جدواها الاقتصادية . وارتفعت تكاليفها مما افقدها فرصة المنافسة المطلوبة للرواج

وقد تفشت ظواهر الرشوة والفساد والتلاعب والاحتيال باعتراف المسؤولين الحكوميين . ووجهت اتهامات خطيرة بهذا الشان الى شخصيات عامة ووجدت هذه الاتهامات طريقها الى القضاء .

التضخم كان يزداد بشكل غريب لا يبدو في الافق حلا سحريا له . بالمقابل فان ظاهرة الفقر اخذت تنتعش اكثر فاكثر وتتسع قاعدة العاطلين عن العمل من خريجي الجامعات .. يضاف اليها ازدياد اعداد المواليد حيث تتميز الجزائر بانها واحدة من البلدان الاكثر خصوبة وانجابا .

وتكاد ان تكون نسبة الشباب من اعلى النسب في العالم اذ تشير الاحصاءات الى ان ٦٥٪ من الجزائريين ممن تقل اعمارهم عن ١٨ سنة

وتصل البطالة الى ٣٠ بالمائة من مجموع القادرين على العمل

وعندما تكون البرامج الموضوعة للصرف عن مواجهة هذه الاشكالية الخطيرة وعاجزة عن الحد منها وغير قادرة على تحجيم اثارها فان ظاهرة الانفلات الاجتماعي تصبح سيدة الموقف ..

سيد احمد غزالي لخص وضع الجزائر في تصريح سابق له عندما قال . ان الجزائر تواجه اخطر ازمة مالية منذ وجودها ..

ودعا الجزائريين مرارا الى (شد الاحزمة) وتحديد اولويات (قاسية ودقيقة) بالنسبة للمواد المستوردة حيث تجاوزت قيمة المشتريات من المواد الغذائية من الخارج مبلغ المليارين ونصف المليار دولار سنويا ..

وبرغم حرص غزالي على التصدي لهذا الوضع من دون اعادة جدولة الديون فانه كما يبدو لم يجد مناصا من ذلك حيث تمكنت الحكومة الجزائرية في اذار الماضي من تحقيق جدولة لديونها مع فرنسا

لكن الاسعار تصاعدت وهكذا هي القوانين الاقتصادية حيث انعكس ذلك في زيادات جديدة في اسعار المواد الغذائية مع ثبات نسبي في الاجور والرواتب .

والجزائر اليوم امام ازمة اقتصادية طاحنة تضم في طياتها ازمات في السكن والنقل والمواصلات ومياه الشرب والقائمة تطول ولكن الشيء الاكيد ان ارادة ابناء الشعب في الجزائر كفيلة بمواجهة هذه الصعاب واجتثاث اسبابها □

التعددية الحزبية وطريق الديمقراطية الصعب

بعد حوادث تشرين الاول ١٩٨٨ تعامل الرئيس الجزائري السابق الشاذلي بن جديد معها لكونها خطوة الى الوراء من اجل خطوتين الى الامام . فدفع باتجاه البحث عن اكثر من صيغة للاصلاح الاقتصادي والتعددية الحزبية .

وابان الاحتفال بالذكرى ٢٧ لاستقلال الجزائر جرى اعلان ٢٠ حزبا جديدا تتراوح بين احزاب النظام الحر والعمل الاشتراكي والتجمع من اجل الثقافة الديمقراطية .

وفي شهر اب ١٩٨٩ حصل الحزب الاشتراكي الديمقراطي الجزائري على اول ترخيص لحزب في المعارضة بالجزائر وفي شهر ايلول ٩٨٩ برز الى الوجود في ظل التعددية حزب الجبهة الاسلامية للانقاذ كما اجيز العمل في نفس الشهر لاحزاب اخرى مثل حزب الطليعة الشيوعية وحزب التجمع الديمقراطي وحزب الاتحاد العربي الاسلامي الديمقراطي وحزب الجمعية الشعبية للوحدة والعمل الجزائري .. وقد وصل عدد الاحزاب الى اربعين حزبا بينها حزب البعث العربي الاشتراكي الذي شكل في خريف عام ١٩٩٠ لجنة تنفيذية مؤقتة للحزب تتالف من ٩ اعضاء الا انه لم يحصل حتى الان على الترخيص

وقد دعا البعث الجماهير الجزائرية الى تحمل مسؤوليتها التاريخية في حماية نفسها مثلما تحملت مسؤولياتها في مقارعة الاستعمار .

ويبدو ان التعددية الحزبية التي توسع نشاطها قد اوجدت مناخات جديدة جعلت بعضها في حالة تاهب وترقب لمجريات الاحداث السريعة في الجزائر وعلى الاخص على الانتخابات البلدية والنيابية ورجحان حزب على حساب حزب اخر والتشكيك بنتائج الانتخابات بكل اشكالها وقد ادى هذا الى تسخين الحالة السياسية بشكل لم يسبق له مثيل

وعلى الاخص بعد ان راحت بعض الاصابع الاجنبية تحاول الايقاع بالوحدة الوطنية الجزائرية لكي يبقى الثقل الجزائري العربي بعيدا عن ساحة الاحداث ومتطلبات النضال العربي □



الشاذلي بن جديد

المؤرخ الكبير عبد الرزاق الحسني في كتابه الجديد الذي تنشره (الجمهورية) على حلقات

احداث عاصرتها

تتمة حلقة ١١

حركة أنتحارية فريدة في بابها

كان بين اعضاء ، جمعية النهضة الاسلامية ، رجل في الستين من عمره ، له دكان يبيع فيه الخضر في السوق الكبير فما كاد يسمع بان اخبار الجمعية ، التي هو احد اعضائها ، تصل الى اذهان حكومة الاحتلال حتى قرر ان ، يتغدى بها قبل ان تتعشى به ، كما يقول المثل ، وانتهز فرصة حلول عيد راس السنة ، النوروز ، حيث يقصد مدينة النجف الاف الزائرين من مختلف الانحاء العراقية ، ليقتل حاكم النجف السياسي ، الكابتن مارشال ، ويعلنها ثورة علنية لا تبقي ولا تذر حيث يشترك فيها ابناء القبائل الداخل رؤساؤها في الجمعية ، وغير الداخلين من الذوات الحانقين على سلطان الاحتلال وقد دعى هذا البقال بضعة ذوات من اصحابه الى داره في ليلة التاسع عشر من شهر اذار سنة ١٩١٨ وهذه اسماء الذوات الذين قرروا القيام بعملية القتل :

١ـ الحاج نجم البقال ٢ـ محسن ابو غنيم ٣ـ سعيد العامري ٤ـ مجيد الحاج مهدي دعيبل ٥ـ شمران العامري ٦ـ عبد الحماجي ٧ـ حسين ابو السبتي ٨ـ السيد مجيد طبار الهوا ٩ـ عبد حميمه الذاف ١٠ـ حسن جودي ١١ـ علوان الفتلاوي ١٢ـ حبيب بن جاسم خضير ١٣ـ السيد جعفر الصائغ ١٤ـ صادق الاديب ١٥ـ خطار البديري ١٦ـ السيد مجيد ١٧ـ حميد عيسى حبيبان ١٨ـ السيد جاسم طبار الهوا

ولقد تقرر ان يلبس ثلاثة من هؤلاء المغامرين الكوفيات البيض . وهو لباس الشبانة الرسمي ليوهموا الحراس انهم من الرجال الرسميين وان يتسلل الجميع من كوة في محلة المشراق ويجتمعوا في جبانة النجف حيث يقوم بالقرب منها خان الحاج عطية ابو كلل الذي اتخذ مقرا للحكومة وتقدم احد المعتمرين بالكوفية البيضاء وبيده مظروف رسمي فطرق الباب ولما ساله الحارس عما يريد . اجاب انه يحمل رسالة مستعجلة للحكام من ، القصور ، ولما تلكا في السماح له بالدخول عاجل صاحبه الحارس فالقاه قتيلا وصعد زملاء له الى برج الخان للسيطرة . وتقدم الحاج نجم وصحبه من الكابتن مارشال فارادوه قتيلا وقتلوا معه طبيبا ارلنديا كان سريره الى جوار سرير الحاكم وكان بضعة من المغامرين يختبئون في الجبانة لمراقبة الوضع العام وطبيعي ان يكثر اطلاق الرصاص بين المهاجمين وبين حراس الخان وعاد الجميع الى اماكنهم كان شيئا لم يحدث فلما سمعت الحكومة بما جرى ، توجه الكابتن بلفور حاكم النجف والشامية الى النجف على راس قوة نظامية تعززها السيارات المصفحة ودخل المدينة المقدسة واذا به يوجه الكلمات النابية والشتائم غير المهذبة فتصدى له ثلاثة من اولاد الشيخ سعد الحاج راضي رئيس محلة المشراق وهم : احمد ومحسن وكريم ، وكانوا من اعضاء الجمعية الاسلامية فتبادلوا اطلاق النار مع افراد الشرطة الذين كانوا يرافقون بلفور وقتل شرطيان ففر بلفور الى مقر عمله في الكوفة ، وسارع الاهلون الى دار الحكومة فاخذوا اثاثها واشعلوا النار فيها وهرب موظفو الحكومة وكافة افراد الشرطة والشبانة الى الكوفة .

وانتظر اعضاء الجمعية الاسلامية قيام العشائر بنجدة النجف فاسرعت الحكومة المحتلة الى الرؤساء تنثر المال والوعود بينهم فلم ينجد المغامرين احد وبقيت النجف ورجال السلاح يقاومون السلطة البريطانية التي اغلقت ابواب المدينة وفرضت الحصار الاليم على سكانها وعلى الزائرين لها ومنعت عنهم الماء والطعام واستمر الحال على هذا المنوال شهرا كاملا دافع النجفيون خلاله دفاعا مجيدا واشترك في الدفاع المسالمون الذين ابت مروءتهم ان يبقى اخوانهم من حملة السلاح وحدهم في ساحة الجهاد .

ونظمت سلطة الاحتلال قائمة مطولة باسماء الذين يجب عليهم ان يسلموا انفسهم للسلطة دون قيد وشرط وكان عدد المطلوبين يناهز المئة وخمسين ذاتا فسلم بعضهم نفسه طواعية واجبر المسالمون بقية المطلوبين على الاستسلام . وكان يقبض على الواحد والاثنين في اليوم الواحد فيربطون بالحبال وتنهال عليهم الضربات واللكمات بدون حساب فلما اكتمل جمع المطلوبين رفعت الحكومة الحصار عن المدينة بعد ان تجرعوا من غصص الجوع والعطش ما لا يمكن لبشر ان يتحمله .

المحاكمات والاعدامات والابعاد

بعد ان فشلت وساطات العلماء ، والزعماء ، ورؤساء القبائل وبعض الدول المجاورة في تخفيف حدة التوتر وتخليص النجف من محنتها تالفت محكمة عسكرية برئاسة الكولونيل لجمن وعضوية الرائد ايدي Eadie f004mhgvhz½ vmw Routh وتقدم للمحكمة خمسة وعشرون متهما فاصدرت هذه المحكمة حكما باعدام ثلاثة عشر شخصا وبالحبس مددا مختلفة لاثني عشر اخرين كما قررت السلطة ابعاد مئة وثلاثة وعشرين شخصا الى الهند . وكان احد المحكومين بالاعدام قد نبه الحكومة الى محاولة زملائه الافلات من المحل المذكور بنقب الجدار والتمكن من الفرار وقد ابدلت الحكومة عقوبة الاعدام بحق هذا الرجل الى السجن المؤبد كما استطاع رجل اخر ان يفلت من المصير الذي ينتظره وسافر الى ايران بطريقة هي اقرب الى الخيال منها الى الحقيقة .

وفجر يوم الثلاثاء الموافق ٣٠ مايس من عام ١٩١٨ دعت السلطة بعض رؤساء القبائل والزعماء الى الساحة المقرر اعدام المحكومين بها وجاءت بزوارق حربية اوقفتها في شط الكوفة على مقربة من الساحة المذكورة ثم جيء بكل من :

١ـ كريم ٢ ـ احمد ٣ ـ محسن اولاد سعد الحاج راضي وبخادمهم ٤ ـ سعيد مملوك الحاج سعد ثم جيء بـ ٥ ـ كاظم صبي ٦ ـ محسن ابو غنيم ٧ ـ عباس علي الرماحي ٨ ـ علوان علي الرماحي ٩ ـ الحاج نجم البقال ١٠ ـ جودي ناجي ١١ ـ مجيد الحاج دعبل

وكان الانكليز قد شنقوا قبل يومين كلا من ١٢ ـ شعلان ناجيدو ١٣ ـ كاظم مهدي البستاني ولم يبرقع الانكليز هؤلاء المعدومين بالبراقع السود ، كما هو متبع في كافة انحاء العالم بل ياتون بالواحد تلو الاخر وجماعته تنظر عملية الاعدام بالعين المجردة وخرج الذين دعوا لمشاهدة عملية الاعدام من رؤساء وزعماء خرجوا ووجوههم مصفرة والوانهم ممتقعة وقد نقل رفات المعدومين بعربات الترام الى النجف ودفنوا بين مقبرة الهنود ومقبرة السيد علوان البحراني بلا غسل ولا كفن ولا زيارة ولم يسمح لاهلهم وذويهم حضور الدفن ولا البكاء عليهم الامر الذي اثار الحقد والضغينة وجعلهم في مقدمة من لبى ثورة الثلاثين من حزيران سنة ١٩٢٠ . ويقول النجفيون إنه كان في امكان المرجع الديني الكبير السيد محمد كاظم الطباطبائي ان يشفع لهؤلاء المحكومين ويخلصهم من حبل المشنقة لو اراد ذلك ، وان السلطة كانت تلبي شفاعته حتما

ثورة العشرين كيف انفجرت وماذا حققت ؟
البريطانيون ينكثون بوعودهم ويكذبون

الحلقة (١٢)

تمهيد لابد منه

للثورة العراقية الكبرى ، التي انفجر بركانها في الثلاثين من شهر حزيران سنة ١٩٢٠م ، ولم يخمد اوراها الا في اواخر شهر تشرين الثاني من السنة ذاتها ، والتي كبدت البريطانيين (٤٢٦) قتيلا و١٢٢٨ جريحا و٦٢١ مفقودا و١٦٤ اسيرا كما يصرح بذلك قائد القوات البريطانية في كتابه (imsurction clleesopalaion) لاجل ان لهذه الثورة العظمى اسبابها السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وهي لم تقتصر على الفرات الاوسط كما يحلو لبعض الاقليميين ادعاء ذلك ولكنها شملت العراق باسره ، وكانت عواملها تختلج في نفوس سادتها وقادتها منذ قررت دول اوربا العظمى تصفية املاك الامبراطورية العثمانية التي اطلق عليها نقولا ، قيصر روسيا العظيم ، في عام ١٨٤٤ (الرجل المريض) فان بريطانيا وحلفاءها من فرنسيين وروس ، لاجل ان يظمنوا وقوف العرب الى جانبهم والتخلي عن دولة الخلافة يوم اندلع لهيب الحرب العالمية الاولى في سنة ١٩١٤ فتفننوا في اصدار الوعود والعهود والاعلان عن انهم انما يحاربون العثمانيين لتحرير العرب من عبوديتهم ومنحهم الاستقلال الذي يجب ان يتمتع به شعوب العالم قاطبة لا فرق بين شعب صغير وشعب كبير . ولسنا بصدد اثبات هذه الوعود وهاتيك العهود في هذه الدراسة العابرة ، وانما نثبت فيما يلي مقطعا من البلاغ البريطاني ـ الفرنسي الصادر في تشرين الثاني ١٩١٨ .

[إن الغاية التي ترمي اليها كل من فرنسا وبريطانيه العظمى من خوض غمار الحرب في الشرق من جراء اطماع المانية ، هي تحرير الشعوب التي طالما رزحت تحت اعباء استعباد الترك تحريرا تاما نهائيا وتاسيس حكومات وادارات وطنية تستمد سلطتها من نفس رغبة السكان الوطنيين ومحض اختيارهم . وتنفيذا لهذه الغايات ، قد اتفقت كل من فرنسه وبريطانيه العظمى على تشجيع ومساعدة انشاء حكومات وادارات وطنية في كل من سورية والعراق . وقد حررهما الحلفاء فعلا ، وفي الاقطار التي يسعى الحلفاء في تحريرها والاعتراف بهذه الاقطار بمجرد تاسيس حكوماتها تاسيسا فعليا ويمضي البيان فيقول :

وان فرنسة وبريطانية العظمى لا ترغبان في وضع انظمة خاصة لحكومات هذه الاقطار بل لا هم لهما الا ان توجها بمساعدتهما الفعلية سير امور هذه الحكومات والادارات التي يختارها السكان الوطنيون ، سيرا معتدلا ، وان تضمنا سير العدل الشامل ، الخالي من شوائب الحياة ، وان تساعدا التقدم الاقتصادي بانهاض الاهلين وتشجيع مشاريعهم ، وان تساعدا على تعميم التعليم والتهذيب ، وان تضعا حدا للتفرقة التي طالما توخاها الاتراك في سياستهم] ـ

عبد الرزاق الحسني

هذا احد الوعود التي اعلنها الحلفاء لضمان سير العرب الى جانبهم فهل حققت الايام هذه الاحلام ، كلا والف كلا ! فما كادت الحرب تضع اوزارها حتى تكشفت اهداف الدول الاجنبية وظهرت نياتها الخبيثة في استعمار البلدان العربية واستعباد شعوبها المظلومة التي وقفت الى جانبهم في الحرب الضروس يقاتلون اخوانهم في الدين للظفر باستقلال بلادهم فقد انشق الروس عن حلفائهم في ثورة اكتوبر ١٩١٧ ، ونشروا ما كان لدى امبراطوريتهم من اتفاقيات ومعاهدات سرية كان اهمها اتفاقية سايكس ـ بيكو السرية المنعقدة في ١٥ ـ ١٦ ايار من عام ١٩١٦ ، والتي وقعها السرسايكس عن حكومته البريطانية والمسيو جورج بيكو عن حكومته الفرنسية فاذا هي تقضي بتجزئة البلاد العربية الى مناطق حمراء وزرقاء وسمراء والى دويلات لا اثر للاستقلال فيها ، وكانت هذه التجزئة تتضمن انشاء :

١ ـ منطقة حمراء تكون تحت الادارة البريطانية المباشرة وتشمل ولايتي البصرة وبغداد من العراق وثغري حيفا وعكا من سورية الجنوبية .

٢ ـ منطقة زرقاء تكون تحت الادارة الفرنسية المباشرة وتشمل كليكيا وجزءا من تركيا وقطعة من سورية الجنوبية .

٣ ـ منطقة (A) وتتكون من دولة عربية تكون تحت الحماية البريطانية المباشرة وتشمل الاراضي الواقعة بين فلسطين والعراق المسماة (شرق الاردن) .

٤ ـ منطقة (B) وتتكون من ولايات الشام وحلب والموصل وتكون تحت الحماية الفرنسية المباشرة ويكون لفرنسة حق الافضلية في المشروعات والقروض الداخلية واستخدام المستشارين الفرنسيين .

٥ ـ المنطقة السمراء ، وتكون تحت الادارة الدولية ، وتشمل القسم الجنوبي من سورية ،اي فلسطين، على ان تستشار روسية في نوع الادارة ، ويتفق عليها مع باقي الدول الحليفة والشريف حسين بن علي شريف مكة المكرمة .

اي ان بريطانية التي كانت تفاوض الشريف حسين على اعلان ثورة العرب على الاتراك إخوانهم في الدين ، لضمان حرية العرب وتامين استقلالهم كانت في الوقت نفسه تفاوض الفرنسيين والروس على اقتسام البلدان العربية ونهب خيراتها ، فهل يتفق هذا الموقف اللئيم مع تلك المفاوضات ؟ □

يتبع

نيوزويك تكشف عن تورط بوش بقضايا اقتصادية
بوش يعترف انه يقف وسط اعصار شديد

في الصيف الماضي كان اتباع جورج بوش يـ سخرون من الديمقراطيين ويتحاورون ليس في موضوع ان الرئيس سيفوز في الانتخابات الجديدة بل في عدد الولايات التي سيكسبها والخطة بسيطة والتي اطلق عليها رجال مباحث بوش المغرورون باستراتيجية (KKK) اي الجريمة والحصص النسبية والكويت) ويقوم بوش من تلحيته بمهاجمة الديمقراطيين هجوما منقطع النظير على انهم ضعفاء واصحاب اراء متطرفة بينما تصور الاعلانات التلفزيونية القائد الاعلى للقوات المسلحة بالتحري . عنيف اللهجة وذو عزم وتصميم

وظهر بوش للعيان فاقدا رباط جاشه جراء ردود افعال الجمهوريين غير المبالية في اجتماع لهم على العشاء في (هيوستن) وعاد الى طبعه الحاد وبعيدا عن النص الخطابي تكلم على نحو مشوش وغير مترابط مدافعا عن رئاسته بقوله لنا المسؤول عن تحمل اعباء القيادة ولن ادع الحزب الديمقراطي الليبرالي يبعدني عن القيادة

وفي الوقت نفسه راح بوش الذي يؤمن بالذرائع يبحث جاهدا لتسوية الامور مع الديمقراطيين انفسهم في الكونغرس

وقد اسقط تهديداته للتصويت ضد مشروع قانون الحقوق المدنية رغم اتهاماته المبكرة بشان قانون الحصص النسبية وكان قد امر خيرة معاونيه للوصول الى حل وسط حول تحسين الاعانات المالية المخصصة للبطالة رغم انه عارض اجراءات مشابهة مرتين قبل ذلك

وليس من العسير تفسير تقلب بوش هذا حيث تزامنت استراتيجيته (KKK) مع الركود الاقتصادي والمرة الاولى التي شعر فيها الرئيس بمشاكل وشيكة الحدوث في يوم العمل عندما قرا في صحيفة (الوول ستريت جورنال) دلائل بائسة اظهرت للعيان بان اغلبية الامريكان موقنون بان البلاد كانت تسلك مسارا خاطئا وان الوضع الاقتصادي هو مشكلتهم الرئيسية . وفي غضون ذلك نصح معاونو بوش بضرورة التحلي بالصبر لان البلاد سوف تتخلص من الركود هذا ما اشار اليه وزير المالية (نيكولاس براواي) خلال نقاشه مع كل من رتشارد دارمان رئيس الخزانة وميشيل بوسكن رئيس المجلس الاستشاري الاقتصادي

ولكن الارقام الاخيرة تتحدث عن وقائع مختلفة فالعديد من المؤشرات هي في حالة هبوط اضافة الى تفاقم نسبة البطالة الى ٦ر٨ وتدني النمو الكلي للبلاد في عهد ادارة بوش بمقدار ١ر١

ومما تجدر الاشارة اليه انه ومنذ الحرب العالمية الثانية لم يحصل ان اعيد انتخاب رئيس للولايات المتحدة في ظل وضع اقتصادي متردٍ كهذا ، وفي البيت الابيض ساد نوع من (الذعر) اذ راقب مستشارو بوش بعدم ارتياح تراجع رتشارد ثورنبرغ النائب العام بـ ٤٤ نقطة في سباق مجلس الشيوخ في بنسلفانيا امام ديمقراطي مغمور هو (هاريس روفورد) بعد ان وصفته الواشنطن بوست كمؤيد للوضع الراهن

في مادبة العشاء وبحضور خمسة عشر من صفوة استراتيجيي الحزب الجمهوري اعرب العديد منهم عن قلقهم من امكانية وصف بوش بنفس النعوت وقد عبر العديد من رجال المباحث الخاصين عن استيائهم جراء تمضية بوش لوقت طويل في الخارج في الوقت الذي كان عليه وبموجب جدول المواعيد . السفر الى الخارج مرتين حتى نهاية الاسابيع الخمسة المقبلة

وحال تسلم بوش الرسالة اخبر رؤساء الكونغرس في اجتماع لهم بانه سيقوم بمجموعة من الاصلاحات تهدف الى تحسين الوضع الاقتصادي وتعزيز برنامجه المحلي الا ان مؤيديه انقسموا حول الشكل الذي يجب ان تكون عليه تلك الاصلاحات

وفي سياق ذلك اعرب ابرز الساسة المحنكين كوزير التجارة روبرت موسباشر عن رغبته في ان يتخذ بوش موقفا حازما ويتعهد بتخفيض نسبة الفوائد الكبيرة للضرائب لكن اكثر اصدقاء بوش احتراسا حذره بان تخفيض الضرائب سيكون له تاثير اني محدود على الوضع الاقتصادي اضافة الى ان بوش سيتحمل مجازفة وصفه بـ(صديق الاغنياء) اذا ما استمر في دعمه لموضوع تخفيض الضرائب وبعد خيبة امله الواضحة من الجدال الدائر اعلم بوش معاونيه بانه يشعر وكانه يقف وسط اعصار وكل الذي استطاع سماعه هو دوامة من الجلبة تتحلق حوله ويفترض ان يعتمد بوش على رئيس مساعديه ليحكم في مثل هذا النقاش لانه المتخصص في القضايا الداخلية لكنه فقد ثقته بهذا الرجل الذي لم يعد يشعر بارتياح له .

وقد هوجم رئيس مساعدي بوش جون سنونو بسبب استغلاله لطائرات الدولة وسياراتها الفاخرة (الليموزين) علاوة على اشاعة تورطه بفضيحة (BCCT) وتلقي مساعده الاسبق (ايد روجرز) مبلغ ٦٠٠ الف دولار مقابل تقديم لحد رؤساء (BCCT) وهو الشيخ كمال ادهم . الامر الذي حث مستشار البيت الابيض (بويدن غري) للتحقيق بالموضوع وقد علمت نيوزويك بان غري سيبرئ كلا من سنونو وروجرز الا ان الادارة الرسمية لمجلس الشيوخ ومصادر عن الكونغرس تؤكد بان الاتهامات مازالت تدور حول تورط سنونو بفضيحة (BCCT) فضيحة بنك الاعتماد)

وارتاى بوش مع صديقه القديم برادي بان افضل مدخل لمعالجة الوضع الاقتصادي ربما يكون التاني باتخاذ اي اجراءات كما سيحاول الاخذ بنصيحة مساعديه ويفعل ما يسمونه بالتغيرات (المدروكة حسيا) اي البراعة في الخداع ليبدو الامر وكان الادارة تعمل اكثر مما في الحقيقة لكن البلاد تمر في حالة من نفاد صبر متعاظم فاذا ما اخفقت في تغيير الوضع الاقتصادي المتردي فان الناخبين قد يحولون تغيير الرئيس والتعويل على قدرة الديمقراطيين بان يكونوا البديل □

■ ترجمة ندى الخطيب عن مجلة نيوزويك

صدى...

القرار الثقافي الصعب !!

يظل الكاتب اسير هاجس الاجور والمكافآت حتى لو اصبح من اعلام الادب الذين لا يمكن المرور بهم دون النظر او الوقوف عندهم . واذا كان هذا الامر في امم اخرى يقترب من حد المبالغة والبطر في مجال المقابل المادي لكتاب الكاتب العلم . بحيث قيل ان كتابا واحدا قادر على اعاشة مؤلفه مدى حياته .. اقول اذا كان هذا حال الكتاب في مكان اخر . ومع ذلك فهم يشكون من قلة نصيبهم ..

والامر عندنا ليس بهذه المبالغة . فما زال الكاتب يبحث بلا هوادة عمن ينشر كتابه . والحل ليس دائما موجودا في رحاب ومطابع دار الشؤون الثقافية . فهذه الدار اسهمت مساهمة قل ان تقوم بها مؤسسة حكومية في اقطار اخرى . اذ ظلت هذه الدار طوال اكثر من عشرين عاما تزخ الى الاسواق كتب المؤلفين . وهي في ذلك اكثر من مشكورة على جهدها الهائل هذا في مجال الثقافة .

ومع ذلك . يظل هاجس الاجور والمكافآت هو الكابوس الذي يتضخم مع ايقاع الحياة السريع بالنسبة للكاتب . ولقد انتبهت الدوائر الثقافية والمسؤولون في وزارة الثقافة والاعلام الى هذا الامر الذي ينبغي معالجته . وكان ان تشكلت لجان جاء اعضاؤها من عدد من المطبوعات الثقافية والاعلاميه . وبدأ اجتماع هذه اللجنة او اللجان في العام الماضي . واتخذت القرارات التي هي منجز كبير للكتاب والشعراء اذ ارتفعت الاجور والمكافآت لتتناسب ظروف الحياة الحالية . وتوفر ولو الحد الادنى من متطلبات الاديب الاساسية وهي الكتب التي لاغنى عنها والتي قفزت اسعارها عشرات الاضعاف عن السابق .

لكن قرارا واحدا توقفت عن اتخاذه اللجنة . هو مكافأة الكاتب المبدع (القاص . الشاعر . والناقد .) لان اتخاذ هذا القرار بحاجة الى مناقشة مستفيضة . والغريب ان اللجنة اقرت رفع مكافأة القصة القصيرة في المجلات من مائة دينار الى ثلاثمائة دينار في حدها الاعلى ومائتي دينار في حدها الادنى . ولكنها لم تقر رفع ملزمة في رواية او مجموعة قصص او ديوان شعر من سبعين دينارا الى ثلاثمائة دينار . بحيث تكون الترقيمة ان الملزمة هي اكبر حجما □

■ محمد شاكر السبع

■ تالق الشموع الـ (٥٦) من عمر اذاعة جمهورية العراق اليوم وهي تشق طريقها نحو الابداع والتطور .

- (٥٦) عاما رحلة كانت البداية صعبة .. واذاعيو البرنامجين العام والثاني لهم مع المايكروفون ذكريات لاتنسى وهم يؤسسون اذاعة جمهورية العراق .

- وما زال جيل البداية يجلس خلف المايكروفون .. مع جيل الشباب ويقود دفة الاذاعة ربانها الاذاعي الكبير ومديرها الاستاذ مهند الانصاري الذي استذكر مع زملائه الذكريات وسجل الطموح الذي يريد فقال :

- بدأت الاذاعة على موجة متوسطة قوتها نصف كيلو واط وطولها ٣٩٠ مترا وكانت منصوبة في غرفة صغيرة في مبنى دائرة البريد في السنك (الموقع الحالي لدائرة الاتصالات السلكية واللاسلكية . ثم اضيفت موجات قصيرة ومتوسطة لتقوية الموجة الاولى ولتساعد في ايصال اذاعة بغداد خارج القطر ..

■ وسالته عن احتفاء الاذاعة بالاذاعة والمذيعين ؟

لمناسبة عيد الاذاعة فقد اعد اهل البيت الاذاعي لقاءات مع ابرز الاذاعيين الرواد منهم . عبدالحميد الدروبي . ومحمد علي كريم . وحسين حافظ . وسعاد الهرمزي . ووديع خوندة . وفارس رشيد . وغيرهم .

- وهناك برنامج قصتي مع الاذاعة يتضمن حوارا مع رواد اذاعة بغداد .. وسيبحث برنامج خاص بعنوان : (قصة البث الاذاعي في العراق) كتبه علي خيون ورضا المحمداوي ويتحدث عن مرحلة تاسيس الاذاعة العراقية وما رافقها من احداث وبضمنها اذاعة قصر الزهور التي كانت باشراف الملك غازي .

وستقدم الاذاعة يقول الانصاري : بطاقات تهنئة للاذاعة للسادة الوزراء والمسؤولين والصحفيين والاعلاميين .. علاوة على تكريس البرامج اليومية مثل صباح الخير واستراحة الساعة الثالثة مساء الخير مساء الهنا وجريدة الاذاعة للحديث عن مناسبة عيد اذاعة جمهورية العراق ..

اما الطموح فقال مدير الاذاعة :

هو ان ننال ثقة المستمع الكريم وان يكون التفاعل اقوى علاوة على توفر الوقت الكافي من اجل خلق اذاعة عراقية متطورة وقادرة على المنافسة مع الاذاعات ومن الله العون ..

■ اما مراقب البرنامج العام للاذاعة الاستاذ مشتاق طالب فاستذكر في عيد الاذاعة الـ (٥٦) :

مهند الانصاري — محمد علي كريم — مشتاق طالب — سعاد الهرمزي

ايام البث كانت ثلاثة في الاسبوع

ذكريات في العيد السادس والخمسون لاذاعة جمهورية العراق

- حين دخلت اذاعة بغداد عام ١٩٤٥ كان البث حيا على الهواء .. وعاصرت وتدربت في البداية على يد رئيس المذيعين وقتذاك ناظم بطرس والاذاعي الاستاذ محمد علي كريم امد الله في عمره .. ومن المذيعين الرواد ايضا : يونس بحري . وسلمان الصفواني . وحسين الكيلاني . وكاظم الحيدري .

■ وحول كادر الاذاعة والستوديوهات قال الاذاعي مشتاق طالب :

- كان كادر اذاعة بغداد في العام ١٩٤٥ لا يتجاوز مع الحارس (٢٥) عاملا مع الفنيين والاداريين .

■ واليوم ؟

- يتجاوز الالف .. وكان عدد الستوديوهات الاذاعية اثنين : واحد للاخبار والثاني للاحاديث اضافة الى ستوديو خاص بالاغاني والموسيقى . وتبث جميعها على الهواء مباشرة .

- اما اليوم اضاف طالب : فهناك عشرات الستوديوهات الاذاعية الحديثة والمتقدمة تقنيا . والمجهزة تجهيزا فنيا قد لا نجده عند الدول المتقدمة .

■ واستذكر مراقب البرنامج العام لفترة البث الاذاعي انذاك بقوله :

- كانت ايام البث لمدة ثلاث مرات في الاسبوع لايام : (السبت . والاثنين . والخميس) ولمدة ثلاث ساعات فقط .

■ ومتى كانت بداية ونهاية البث ؟

- يبدا بث اذاعة بغداد من السابعة صباحا الى العاشرة مساء .. ثم اضيفت الى الايام الثلاثة يوم الجمعة ثم الاربعاء .. بعدها اصبح البث يوميا وزادت ساعات البث كذلك ..

■ ثم حدد لنا اقسام الاذاعة في مرحلة التاسيس واليوم قائلا :

- اول قسم للاذاعة كان قسم الاخبار .. وكانت الاخبار تعد خارج مبنى الاذاعة من قبل شخص يعمل في مديرية البريد والبرق العامة .. واسس كذلك قسم الاحاديث وراسه فخري كيلاني وشكلنا قسم الانصات او الاستماع في اوائل الخمسينيات .

■ واقسام الاذاعة اليوم يقول مشتاق طالب :

- هناك وحدة انتاج الدراما للبرنامج العام والثاني ومراقبة الشؤون الثقافية وقسم المذيعين يراس البرنامج العام المذيع جنان فتوحي والبرنامج الثاني المذيع طارق خليل .

وقسم التنسيق للبرنامج العام والثاني عبدالرزاق محمد علي مسؤولا للعام ونادية محمد هوبي عن البرنامج الثاني . وهناك قسم المراسلين برئاسة المذيع نجم عبدالله والمكتبة ومسؤولها رحيم زبار . اضافة لقسم مكتبة الانتاج المتوفر ومسؤولته ساهرة الفرحان مع قسم الشؤون الريفية .

■ وما هو الاستاذ عبدالرحمن فوزي يقلب اوراق الذاكرة فيروي لنا شيئا منها :

- دخلت الاذاعة سنة ١٩٤٦ وكنت في معهد الفنون الجميلة مساء وتلميذا للمرحوم الاستاذ حقي الشبلي . وادرس الحقوق صباحا ..

وكان من زملائي في المعهد الفنان اسعد عبدالرزاق وكان المرحوم الشبلي يصحبنا مع عدد من الزملاء الى الاذاعة لنمثل مسرحيات مثل : مجنون ليلى وكليو باترا لاحمد شوقي ..

ولما لم تكن هناك فتيات يمثلن معنا كان المطرب المرحوم ناظم الغزالي يمثل الادوار النسائية وكان يجيد التمثيل ببراعة اضافة الى حلاوة صوتية ..

■ واستذكر الاستاذ فوزي رغم فارق السنين :

- عينت عام ١٩٥١ ملاحظا للمطبوعات العربية في مديرية الدعاية العامة والمرتبطة بوزارة الداخلية وقتذاك . واسست في تلك السنة فرقة الاذاعة التمثيلية التي اسسها المرحوم عبدالله العزاوي . وتقديرا له اطلق على اسمه احد ستوديوهات الاذاعة الحديثة

■ وعن اوائل الممثلين في الاذاعة استذكر عبدالرحمن فوزي :

- كان من اوائل الممثلين في اذاعة بغداد عبدالستار البصام واكرم جبران وجلال فضلي والاذاعي فارس رشيد الذي لا يزال يواصل رحلته مع الاذاعة لحد اليوم .. وكان فارس رشيد قد سبق ان مثل في اذاعة قصر الزهور للملك غازي في الثلاثينات مع فرقة عبدالله العزاوي .

■ وتحتفل الاذاعة اليوم بعيدها الـ (٥٦) لتجدد شبابها كلما سقطت ورقة من تقويم عمرها .. فتهنئة للعاملين في اذاعة جمهورية العراق وكل عام والجميع بكل خير □

■ محمد رجب السامرائي

اوائل اذاعية

■ اول جهاز راديو دخل العراق كان سنة ١٩٢٥ م ادخله الملك علي شقيق الملك فيصل الاول وهو صناعة المانية .

■ اول بداية للبث في العراق كان سنة ١٩٣٢م عند افتتاح المعرض الصناعي الزراعي والقيم في باب المعظم والقى الملك فيصل الاول خطابا وكلمة للاديب اللبناني امين الريحاني .

■ بداية البث الرسمي لاذاعة بغداد لاول مرة كانت في (١) تموز ١٩٣٦ وامتد البث لمدة ساعتين . وبفترتين صباحية ومسائية .

■ اول صوت مطربة ينطلق من اذاعة بغداد سليمة مراد واغنيتها (حكم الدهر) ..

■ اول مدير لاذاعة بغداد والمشرف عليها : سالم ملو ..

■ اول تلاوة في كتاب الله العزيز للمقرىء عبدالعزيز الخياط .

■ اول مذيع في اذاعة بغداد عبدالستار فوزي .

منهاج الاذاعة اللاسلكية للحكومة العراقية

لليوم المصادف ١/٧/١٩٣٦

-٨ مساء الافتتاح الرسمي للاذاعة من قبل السيد صادق البصام وزير المعارف .

١٠ر٨ تلاوة القران الكريم للمقرىء عبدالعزيز الخياط .

٤٠ر٨ نشرة الاخبار الداخلية والخارجية والتجارية من قبل السيد ابراهيم حلمي العمر وكيل مدير الدعاية والنشر .

-٩ عزف على الكمنجة

٢٢ر٩ محاضرة عن مكافحة الامراض الشائعة في العراق للطبيب خليل المدني .

٤٥ر٩ اسطوانتان شرقيتان لام كلثوم واحدى المغنيات التركيات .

-١٠ امسية غنائية للمطربة سليمة مراد مع جوقها .

-١١ الختام .

ثمرات

■ د . حسين علي محفوظ

كافأتني المستنصرية أمس .. مع الشكر

مكافأة الاستاذ ان يحمل تلميذه لقبه

ذكرني احتفال التخرج في الجامعة المستنصرية امس ثلاثة ايام . يوم تخرجت في دار المعلمين العالية . في حزيران سنة ١٩٤٨ م . ويوم منحت درجة دكتوراه الدولة في تشرين الثاني سنة ١٩٥٥ م . ويوم اعطتني جامعة بطربورغ رتبة الاستاذية سنة ١٩٦١ م قبل جامعة بغداد بخمس سنين .

تذكرت لقب (استاذ المستشرقين) و (منشور التقرير) الذي خطه اساتذة الاستشراق لي .

تذكرت الشيخ محمد عياد الطنطاوي معلم اللغة العربية . العربي الاول في اوربا .

احيا المستشرقون ذكراه في سنة ١٩٦١ م في بتربورغ مدينة القيصر بطرس الكبيرة القديمة الجميلة . وعدني رجال الكرسي خلفه وثانيه .

ازدحمت المشاعر . وانهملت العبرة . وتساقط الدمع . وكان للعبرات مهرجان ..

تذكرت امس بالامس .. ماض طويل قصير يسمى (العمر) انا الان في حضن السابعة والستين منه (لاتسلني عن الليالي الخوالي واجرني من الليالي البواقي) "

صاحبت القلم والكتاب معلما ومتعلما منذ خريف سنة ١٩٣٣ م .. ستون عاما كان لم تكن .

خفضت الجناح للمعلم والمدرس والاستاذ الذين تعلمت منهم .. تذكرت المعلم والاستاذ المغمور المنسي . الذي يعطي المفاتيح . ويهدي الطريق . ويدل على الدرب

الاستاذ ثالث الوالدين . وتالي الابوين . هو الاب المعنوي . والوالد الروحي . حدث عن البحر .. حدث عن الكريم الجواد المعطاء . ومن ذا الذي يستطيع ان يفي للمعلم .. ومن ذا الذي يستطيع ان يكافيء الاستاذ .

انا اعتز بالانتساب الى (جامعة بغداد) ام الجامعات الجامعة الام منذ سنة ١٩٥٦ وهو عام التاسيس . واعتز بالتدريس في الجامعة المستنصرية ثانية الجامعتين - منذ بدايتها - سنين مجتمعة ومتفرقة .

ومن طلابي البررة من مدرسي الجامعتين من بلغوا الاستاذية درست بعضهم في اواخر الخمسينات . واخرون اتوا من بعد اعلنت المستنصرية استاذية احدهم بالامس ممن درسوا علي في السبعينات .

احسست بالرضا لما سمعت باسمه من الاستاذين . وغمرتني البهجة . واحتلتني المسرة . واكد لي احتفال التخرج السنوي في الجامعة المستنصرية ان مكافأة الاستاذ ان يرى تلميذه يحمل لقبه ..

انا لا ادري ماهي المكافأة . ولا اعرف ماهي الجائزة - والحمد لله على كل حال - ولا اكتمك اني اعتقد ان عطاء العبقري . وجهد البارع . وعمل الماهر . ونتاج العالم فوق الاحوال والاشياء . والكلمة والراي والفكرة والابتكار والاختراع والكتاب لايقوم ابدا بشيء وان غلا .

لكني .. احسست بالمكافأة امس .. كانت عبراتي التي كنت اكتمها منتهى التعبير عن الفرح الشديد .. فرح الاستاذ الاب . الاب الاستاذ حين يرى ابنه وتلميذه يحمل لقبه . ويتجلبب رداءه .

انها مكافأة الاستاذ . وحسبه وكفى ..

يشكو النابغة والعبقري والكامل والفاضل والبارع والنطس والماهر ابدا التجاهل . ويدور في خلده الاهمال . ويختلج في صدره الغبن . ويصور في وهمه التناسي . ويهجس في نفسه الاغفال والاستاذ هو صانع كل اولئك . ومخرج كل هؤلاء . والحق ان جزاءه الاوفى كونه اياه .

الاستاذ الذي يمنح العلم تلاميذه . ويكسب التجربة اولاده . ويفيد المعرفة طلابه .. انما يفردهم بموهبته . ويتحفهم بلطفه . ويخولهم خيره . وهو يوشحهم بكرمه . ويجدي عليهم جدواه .

وهو انما يصنع من هؤلاء امثاله . ينطقون عنه اذا سكت . ويظهرون اذا اضمر . ويبدون اذا ستر . ويعلنون اذا كن .

والمرجو ان يتلو التلميذ استاذه وان يركب طريقه . ويتخلق باخلاقه . وان ينحو نحوه . ويحذو حذوه . وينهج نهجه . وياخذ في اساليبه .

انا استاذ واب . وهذان اذا اجتمعا في انسان اولياه من اللطف مالا يبلغه الوصف

رزقت (الاستاذية) قبل ان اكون والدا . واما الابوة فقد عرفتها مدرسا منذ الاربعينات وعرفتها والدا وابا في اواسط الستينات . واجتماع الاستاذية والابوة فيه من الحسن والبهاء والجمال ماقيه .. شيء يروق البصائر ويفتح الافئدة ويسر القلوب ويفرح النفوس ..

جزى الله (الاستاذ) و(الاب) واولادهما الخير . وانالهما الجدوى . ومنحهما الرفد . واورد عليهما الحبور والسرور □

ثورة العشرين في برنامج تلفزيوني

□ بغداد/لطيف الطيب : يعرض تلفزيون العراق مساء اليوم برنامجا تلفزيونيا وثائقيا بعنوان (الثورة الرائدة) من اخراج طارق الجبوري يتناول المواجهة العراقية البريطانية ابان ثورة العشرين . وقال السيد محمد فلحي معد البرنامج ان البرنامج سيقدم عرضا وثائقيا لاهم احداث الثورة والشخصيات المشاركة فيها ويتضمن البرنامج عرض حديث للمؤرخ العراقي الكبير عبدالرزاق الحسني يشير فيه الى مشاهداته وذكرياته عن الثورة واسبابها ونتائجها . واضاف ان البرنامج يتضمن ايضا زيارات ميدانية لمواقع الاحداث في مناطق العراق من الجنوب الى الشمال . مشيرا الى ان فكرة البرنامج تقوم على استمرار كفاح الشعب العراقي ضد الظلم والطغيان اذ واجه العراقيون في مطلع هذا القرن اعتى قوة استعمارية . واليوم يواصلون جهادهم ضد الاستعمار الحديث المتمثل بالقوى الاستعمارية والصهيونية □

مكتبة الطفل العربي تستقبل قراءها غدا

□ بغداد/حنان جناب : تستقبل مكتبة الطفل العربي العامة غدا قراءها من الاطفال بعد انتهاء عمليات الصيانة والاعمار . وقالت السيدة هناء صلاح مديرة المكتبة ان الاطفال من اعمار (٧-١٤) سنة سيتم منحهم هويات خاصة بدخول المكتبة مجانا بعد ملئهم استمارات وابرازهم لهوية الاحوال المدنية وصورة شخصية . واضافت ان ملاكات محافظة بغداد قامت باعادة اعمار بناية المكتبة التي اصيبت باضرار من جراء قصف مطار المثنى □

خالد جبر : اتزاحم مع اطفالي لمشاهدة افلام كارتون

يوم ٦/٢٥ دخل برنامج (الرسم الصغير) عامه السابع . الفنان خالد جبر استطاع بحكم امكانيته وبراعته في الرسم ان يجعل من هذا البرنامج نافذة تعليمية لمختلف الاعمار . وفكرة البرنامج كما يقول الفنان خالد :

جاءت منذ الطفولة . اذ كنت في حينها اهوى الرسم لكني لا املك الادوات اللازمة التي من خلالها استطيع تحقيق ما بداخلي من افكار . وذات يوم كنت اتفرج على رسام في محلتنا من خلال زجاج المحل فشعرت بانه استاء مني وطردني . وكررت ذلك لا لاجل شيء انما لاتعلم حسب . وكانت النتيجة الطرد باستمرار . من هنا اقسمت ان اتعلم الرسم والخط لكي اعلمه للاطفال من دون مقابل . كبرت وكبرت معي الموهبة وتقدمت الى تلفزيون بغداد احمل طموحاتي واه . الى وقدمتها كفكرة للاستاذ طارق الحمداني رئيس قسم الاطفال سابقا . وبعد مناقشات ومداولات تم تسجيل الحلقة (صفر) اذ كانت حلقة صعبة جدا بالنسبة لي لاني اواجه الكاميرا اول مرة ثم استمر البرنامج رغبة للطلبات الكثيرة من الاطفال .

■ الا تعتقد ان المدارس يمكن ان تقوم بالدور ذاته ؟

لا للاسف الشديد . لان درس الرسم مفقود كليا في المدارس . ومن خلال زياراتي للمدارس وتصوير بعض حلقات البرنامج وجدت ان مدرسة الاحياء تدرس الرسم كذلك الامر بالنسبة للاختصاصات الاخرى وان مادة الرسم يضعونها دائما في الدرس الاخير لكي تكون شاغرا ويعوض عنها بدرس اخر .

■ مانسبة استقطاب الاطفال من خلال البرنامج ؟

نسبة كبيرة تقدر بـ ٩٨٪ وهي اعلى نسبة بالنسبة للاطفال اذ تاتي اهمية البرنامج بعد افلام كارتون مباشرة وعلى الرغم من ان جمهوري غالبا من الاطفال الا ان نسبة كبيرة من الكبار يراسلون البرنامج .

■ هل هناك مايعيق نشاط البرنامج ؟

- الحق . ان دائرة الاذاعة والتلفزيون ذللت الكثير من المصاعب . لاسيما التجاوب الكبير من قبل الاستاذ فيصل الياسري ودعمه الكامل للبرنامج . وقد اشاد السيد وزير الثقافة والاعلام بالبرنامج في معرض ام المعارك وعدني رائدا في مجال رسوم الاطفال .

■ الملاحظ ان البرنامج يتابع ويهتم بالمناسبات الوطنية هل شاركتم في مهرجانات على الصعيد القطري والعربي ؟

- البرنامج يقدم حلقة في كل مناسبة وطنية وقومية وحضور الاطفال في هذه الفعاليات يصل عددهم الى اكثر من ١٠,٠٠٠ عشرة الاف طفل وكل ذلك موثق بالشرطة في المكتبة . وعلى صعيد المهرجانات شاركنا في رسوم الاطفال من خلال مسابقة (وطني الاكبر) في القاهرة وحصلنا على حصة الاسد من جوائز المسابقة .

■ كم يستغرق اعداد الحلقة الواحدة ؟

اعداد البرنامج ياخذ مني وقتا اكثر من ثماني ساعات للحلقة الواحدة واربع ساعات مونتاج وساعتين تصوير فيكون الزمن الكامل للحلقة الواحدة اربع عشرة ساعة .

■ كيف تتعامل مع الاطفال . اعني بروحية الطفل خالد ام بمشاعر الرجل المعلم ؟

التعامل مع الاطفال صعب للغاية . فانا اشعر بداخلي بانني طفل يلهو دائما ويحب الالوان تصور انني اتزاحم مع اطفالي لحجز مقعد امام التلفزيون لمشاهدة افلام كارتون .

■ من يتطرق له الركيزة في استمرار البرنامج بهذا النجاح ؟

- المخرج عبدالامير محمد رسن . فهو دؤوب يحب البرنامج كما يحب اطفاله . كذلك تعاون قسم برامج الطفل والاسرة معنا وهو سر نجاح البرنامج .

■ ابرز موهوب استقطبه البرنامج ؟

الطفل الموهوب حيدر علي حسين الذي اشرفت على تدريسه مدة ستة اشهر وكان بحق موهوبا ويتذكر بعض المشاهدين انه ظهر من خلال البرنامج قبل ثلاث سنوات وقد رسم صورة السيد الرئيس خلال عشر دقائق فقط واعده بحق رسام الموسم . ولكن بعد انقطاع بيني وبينه وجدته في احد الشوارع يبيع الماء على ارصفة بغداد الجديدة . وعلمت بعد ذلك انه سافر وعائلته الى كربلاء . وانني ادعو من خلال هذا اللقاء ان يراسلني على عنوان البرنامج .

■ امنية تتمنى تحقيقها ؟

ان احصل على هاتف فهو مشكلتي الرئيسة □

■ كاظم السعدي

حقائق عن الفن التشكيلي العراقي المعاصر

من جملة المشاكل التي ابتلي بها الفن التشكيلي العراقي هي وجود نخبة مفضلة من الفنانين نصبت نفسها وكيلة لهذا الفن في القطر . وصارت هي المسؤولة عن بلورته وتحديد مساراته . واستمرت هذه النخبة ردحا من الزمن مستفيدة ومنتفعة بقوة الاستمرار . ومازالت حتى وقتنا الحاضر صاحبة النفوذ وصاحبة الكلمة الاولى والاخيرة وبيدها امر الفن والفنانين . وهي المعبرة عن الاتجاه العام للفن التشكيلي في القطر . والممثلة الوحيدة له في الخارج .

ولم نسلم منها حتى وقتنا هذا برغم ماطرا على القطر من تحولات اجتماعية وتغييرات في بنية الثقافة والعلوم . ويجدر بنا ان نتساءل عما افرزته هذه النخبة من مفاهيم قومية وافكار تقدمية تخدم الجماهير خلال السنوات الماضية ؟ فيمكن القول ان نظرة وسلوك هذه النخبة (بيروقراطية) وذات خلفية ثقافية ارستقراطية غريبة بعيدة عن المطابقة مع واقع الجماهير بما فيه من الام وامال وتناقضات ومشكلات اقتصادية واجتماعية وحضارية ونفسية . ونتساءل ايضا هل ان هذه النخبة متصلة فعلا بالجماهير تعي مشكلاتها وتعيش تجاربها وتدرك همومها وتخلط نفسها بها سدى ولحمة . انتماء واحاسيس . مشاركة وعطاء . من دون ان تضع الحواجز ونوازع الاستعلاء بينها وبين الجماهير . والجواب انها قصرت عن استيعاب مصالح الجماهير هذه . فلابد الان من وقفة تامل جديدة وعميقة على هذه النخبة فنجدها عاجزة الان امام المشكلات الملحة بالتجديد . فاعلنت عن افلاسها الفكري والاسلوبي الذي يهددها بالويل والثبور . ولذا كانت هذه النخبة من صميم المجتمع العراقي فانها ستكون القدر على عقلنة قراراته ومفاهيمه وترجمتها لمصلحته في اطار فني عقلاني واضح الاهداف يحقق لكل فئات الشعب قدرا مناسبا من الاستمتاع الجمالي الذي يخدم مصالح الافراد والجماعات ويؤكد حرية الانسان وكرامته وتطلعه نحو مستقبل افضل . فهي عندما تتمسك بالشكل الاوربي باعتباره عالميا وتنظر له بانه الاجدى والارسخ والابعد اثرا والاكثر وضوحا للرؤية الفنية المعاصرة . فانها بذلك تجني على الفكر العربي وعلى القيم والمفاهيم والمبادىء والمثل العليا التي يعبر عنها لب الثقافة العربية او عموميتها . فهذا المعيار غير المنطقي قد انعكس على شخصيات الاجيال الصاعدة من ممارسات وما ترتب على ذلك من سلوك يعبر عن عموميات او اتجاهات غير اصيلة . ان هذه الازمة قد تستفحل حينما يلقن الجيل الصاعد بمعارف وافكار ومفاهيم وتجارب غريبة عفى عليها الزمن . او بمعلومات لاقبل له بمناقشتها وتطويعها لحاجته وظروفه وقابلياته الفنية . والباسها لبوسا عربيا او عربيا في الشكل والمضمون . لانه اقل مايقال عنها انها غير عقلية او خارجة عن العرف الفني المالوف في الفن العالمي وعن الذوق الفني السائد في الغرب .

وتستفحل الازمة هذه حينما تبقى هذه النخبة تتحكم بامور الفن التشكيلي وحينما تنتفع لوحدها . وحينما توفد لتمثل الفن التشكيلي العراقي خارج القطر . ومع ايماننا بان لاتمثل هذه النخبة حجر عثرة امام تقدم الفنانين المبدعين . والايبقى الفن التشكيلي حكرا عليها لذن علينا ان نطرح سؤالنا الاخير هل ستظل هذه النخبة تعيش على حساب الاخرين في الوقت الذي يحرم المبدعون العراقيون من تقديم ابداعاتهم . وهذا ماتريد ان يجيبنا عليه المسؤولون في وزارة الثقافة والاعلام ونقابة الفنانين في القطر □

■ محمد حسين جودي

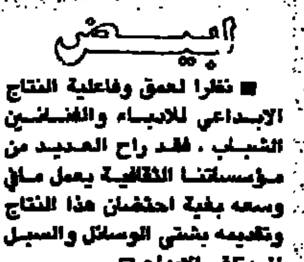


رائد محسن

رائد محسن والالتزام السبعة

يشارك الفنان رائد محسن في مسرحية (قطر الندى والالتزام السبعة) بعد ان اجريت له عملية استئصال الغضروف الهلالي في الركبة اليمنى في مستشفى اليرموك .

ويذكر ان المسرحية من اعداد واخراج الفنان سليم الجزائري □

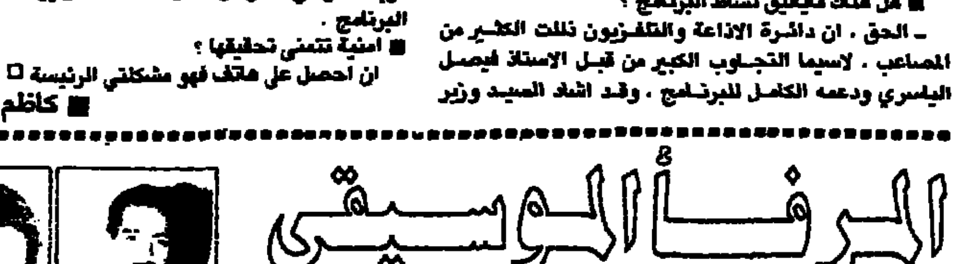


أبيض

■ نظرا لعمق وفاعلية النتاج الابداعي للادباء والفنانين الشباب . فقد راح العديد من مؤسساتنا الثقافية يعمل مافي وسعه بغية احتضان هذا النتاج وتقديمه بشتى الوسائل والسبل الى متلقي الابداع □

اسود

■ لايزال هناك عدد من مسؤولي الاقسام الثقافية في صحفنا ومجلاتنا . وعدد اخر من مسؤولي قاعات العرض المسرحي والتشكيلي . يمارس ادوارا لاتخلو من الاجتهادات والامزجة الشخصية التي تعرقل مسيرة النتاج الابداعي الشبابي □



المرفأ الموسيقي

■ عادل الهاشمي

من غير عنوان

لايمكن الحديث عن مشكلات التدهور الفني للاغنية العراقية . من دون الحديث عن دور الاذاعة العراقية وما يقع عليها من واجبات ومسؤوليات عميقة في دفع هذه الظاهرة الى الانتشار او حصرها - في الاقل - في اضيق نطاق ممكن .

هذه المقدمة لا توحي بالضرورة . الى ان الاذاعة العراقية تخلت عن دورها الخطير في صيانة الاجواء التراثية للاغنية العراقية . ولكن يمكن القول انها تقاعست في حصر الاجواء غير الصحية التي من خلالها تتنفس هذه الظاهرة المرضية المنتشرة اجواء الاستمرارية والبقاء .

واذا كانت الشرطة (الكاسيت) قد تحولت في ايامنا هذه الى تجارة كبيرة يتسع مداها يوما بعد يوم لتصبح كالفول وهي التي تحمل في طياتها اصواتا ما انزل الله بها من سلطان . حيث تفتقر الى ابسط مقومات السلامة الفنية . وهي على هذا الاساس اي تجارة (الكاسيت) قد انطلقت بعيدا عن مقاييس الاشراف الثقافي والفني . فان ما يبقى وهو يشكل دفاعا عن ذوق المستمع يكمن في ما تذيعه الاذاعة . ذلك ان هذه المؤسسة الفنية الكبيرة والمهمة في حياتنا هي صلة الربط بين الاسماع وبين التراث القديم والمعاصر للاغنية العربية والعراقية . واذا كان الانهيار قد دب فعلا في مجال تفشي ظاهرة تدني الذائقة السمعية ازاء سيادة الاغاني المبتذلة المنطلقة من الاصوات الامية المقترنة بعجمة القائية ولفظية فان امام الاذاعة العراقية خطوة كبيرة في ان تجعل الاغاني الرفيعة مادة اذاعية يومية قادرة على ان تملأ وتواجه ما يحيط اسماعنا من لغط غنائي مريع . وعليه فان الاذاعة بمثابة الغربال الذي يصفي لاسماعنا ما يجب ان نسمعه من غناء يرقى بمشاعرنا وعواطفنا وتذوقنا □

علي سرحان — سرور ماجد

بين ملحنين

كنت قد كتبت في الحلقة الماضية من المرفأ الموسيقي ردا على اسئلة القراء الكرام حول الملحنين العراقيين الحديثين وفي زاوية - اليوم - استكمل الحديث عن ملحنين هما سرور ماجد وعلي سرحان . لعل في المقدمة الحديث عن المعالم المشتركة التي توحد بينهما وهي - التاثر بالكبار الذين سبقوهما . التدفق الطبيعي المرتبط بالينابيع الاصلية وغير الاصلية . الروح الشعبية . اما عن المعالم المتغايرة بينهما فهي :

وجود الزخرفة الفنية في الحان سرور ماجد وانحسارها في الحان علي سرحان ميل الاول الى التوزيع القوي الايقاع المعتمد على لوازم حيوية وحادة ميل الثاني اي البساطة والانتقال الطبيعي بين الانغام وهذا التغاير الفني ينطلق الى الطباع فالاول حاد والثاني هادىء ولكن كلا الموهبتين سرور ماجد وعلي سرحان تشكلان اضافة جديدة للحنية العراقية تغدوان فيما بعد اتجاها يبشر بامال طيبة ولكن عليهما كليهما ان يتحاشيا الوقوع في فخ التكرار لاجمل اعمالهما لان كلا الملحنين يسعى في لحنه الى التطعيم باساليب الغناء العراقي

اغنية الاسبوع

ظهرت في عقد الستينات اغنية جميلة مرشحة للبقاء في ذاكرة الاسماع وهي اغنية . طال انشغالي عليك . التي لحنها واداها المطرب الغائب احمد الشاني وهو من جيل الفنان فاروق هلال والمطرب داود العاني . وقيمة صوت الشاني انه جلا بهذه الاغنية عن نبرات جميلة اسرة في صوته الانيق . وكان الاطار اللحني من اجمل ملحنه هذا الفنان حيث اللزمات الموسيقية متجانسة ومعبرة . والجمل الغنائية غاية في التماسك وقوة الطرب وخفة الحركة الموسيقية في الادائين الصوتي والموسيقي . ترى لماذا لا تذاع هذه الاغنية الباهرة ؟ □

فاروق هلال

قصيدة للاطفال

امنيـــة

لوكان لي جناح سافرتُ للنجوم
وصغتُ من بريقها لغرفتي مصباح
لوكان لي جناح طرت مع السحاب
وزرت حقلاً زاهيا تلهو به الرياح
لوكان لي جنـــاح
اعطيته لطائـــر مقهور
جناحه مكســــور
لكي يطـــير منشداً
يرقص في الصباح

■ عبدالرزاق الربيعي

رسائل القراء

■ الى الصديق علاء حسين علي المفرجي / بغداد

المطربة انوار عبدالوهاب تتمتع بقابلية صوتية ممتدة لكنها في الوقت نفسه تعاني من طريقة تركيبة اخراج الحروف من حنجرتها وهي طريقة اثرت على غنائها عموما . غنت انوار عبدالوهاب الحانا عديدة لملحنين منهم : ناظم نعيم . احمد الخليل . رضا علي . محمد جواد اموري - الذي كرس جهده التلحيني لها - كنعان وصفي جعفر الخفاف وسواهم . وقد انحسر في حنجرتها النشاط الغنائي واتجهت بكل قوتها الى المسرح لتمثل ولكن لا باس من ان تغني بين فصوله . لكنه غناء للتذكير ليس الا . مع التقدير .

■ الى السيد عماد اشرف شكري / بغداد

الفنان حسين السعدي هو ملحن اغنية (لا خير) التي اداها المطرب فاضل عواد اتجه في بدايات حياته الفنية الى الغناء وقدم نماذج منه بالحان احمد الخليل وطالب القره غولي وسواهما ثم انطفأ صوته واتجه الى التلحين ولم يبرز على صعيده . وفيما يتعلق بالاوصاف التي ذكرتها فنقول لك كن حذرا ولا تغال مع التقدير □





فاضل عواد — انوار عبدالوهاب

المفكرة

تدوين مسيرة

■ فرغ الباحث الاستاذ جواد هبة الدين الحسيني المحامي من تدوين (مذكرات) سيرة الرجل السياسي الراحل رؤوف البحراني تناولت حياته ونضالاته والمعارك التي شارك فيها ايام الاحتلالين العثماني والبريطاني للعراق ودوره في ترسيخ الحكم الوطني ومشاركته الفعلية في حركة مايس كوزير في وزارة رشيد عالي الكيلاني وسجنه . الكتاب يقع في جزاين □

انعقاد مؤتمر

■ في جامعة اليرموك بالاردن يعقد في السابع من تموز . مؤتمر النقد الادبي الرابع . وستكرس في هذه الدورة لجهود المستشرقين في اللغة العربية وادابها .. سيشارك الدكتور احمد مطلوب عضو المجمع العلمي العراقي فيه من خلال تلقيه دعوة ببحث عنوانه (منهج دوزي في المعجم المفصل باسماء الملابس عند العرب) □

الباراسايكولوجي في منتدى المراة الثقافي

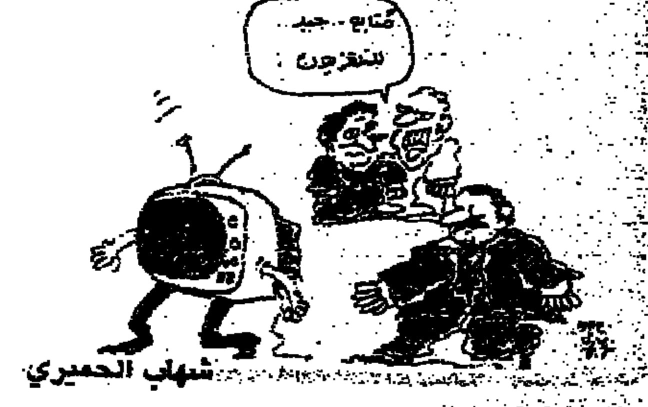
يستضيف منتدى المراة الثقافي الاستاذ عبدالجليل شياع في محاضرة بعنوان (الحروف والارقام دلالاتها الخارقية) تتضمن مبادىء اولية وتطبيقات عملية في الباراسايكولوجي وذلك مساء الاحد الموافق ٧/٥ وفي قاعة منتدى المراة الثقافي الكائنة في شارع فلسطين □

(حلقة من بساط الريح لمناسبة السنة الهجرية الجديدة)

لمناسبة حلول السنة الهجرية الجديدة اعد الزميل شفيق مهدي حلقة خاصة من برنامجه الاذاعي . على بساط الريح . بهذه المناسبة ويذكر ان موعد بث البرنامج قد تغير من الساعة السابعة و ٣٥ دقيقة صباح كل يوم الى الساعة التاسعة وخمس دقائق □

د . حسين علي محفوظ في مجمع الثلاثاء

سيقوم د . حسين علي محفوظ بالاجابة على الاسئلة التي وجهها اليه السادة د . عبود البلداوي وياسين الحسيني وعلي المحاري وجاسم محمد الرجب وسلمان التكريتي والشاعر علي الحيدري حول محاضرته . براعة اللغة العربية . □



شهاب الحميري

الجمهورية

Al-Jumhuriya

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط

□ مديرا التحرير : فوزي مجيد حسن ـ زاهر العامري □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله ـ رياض قاسم ـ ندى شوكت ـ باسل الخطيب ـ حسام سرعي ـ سعدون لياس (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : تحسين الفهد ـ رافد حداد ـ صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : تونس : عبدالرحمن الزبيدي ـ موسكو : عبدالوهاب الفنشان ـ بيروت : يوسف مالك ـ انقرة : علاء الطائي ـ روما : صلاح البزاز ـ عمان . هارون محمد ـ باريس . زينة الراشد ـ طرابلس : نصير نوري محمد □ الاخراج الصحفي . مخرج الصفحة الاولى . لؤي رشيد ـ مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر ـ علي رضا ـ سناء عبدالمطلب ـ صباح محسن ـ عادل الجميلي ـ احمد الشهابي □ الرسامون : جبار محيبل ـ احمد امين ـ سمير حسين ـ سمير العاصي □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة ـ ناصر ثامر ـ ضياء حسين

□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة . جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي . هاتف (سؤالات) ٨٨٥٢٢٠٧ ـ رقم الفاكس ٨٨٥٣١٠١ ـ رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ ـ ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ ـ ٨١٧٧٨٨ □

القائد تلقى برقية عهد ووفاء من نادي التعارف لمنتسبي الصحافة العراقيين

■ بغداد / واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد ووفاء من الهيئة العامة لنادي التعارف الخاص بطاقة الصحافة العراقيين لمناسبة انعقاد اجتماعها الانتخابي . اكدت فيها الوقوف جنودا اوفياء خلف القائد العظيم لبناء عراقنا الحبيب والدفاع عن استقلاله وحريته ووحدته الوطنية □

شيوخ عشائر الخرطوس والشغانبة وآل فتلة والبيضان في ميسان يثمنون مكرمة القائد الحبيب بتخصيص الاراضي الزراعية لهم

□ العمارة / واع . جدد رؤساء عشائر الخرطوس والشغانبة وآل فتلة والبيضان في قضاء المجر الكبير بمحافظة ميسان عهد الحب والولاء المطلق لباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين والوقوف خلف قيادته الحكيمة للتصدي لجميع المؤامرات الدنيئة التي تحيكها الدوائر الامبريالية الصهيونية ضد امن وسيادة العراق العظيم . واكدوا خلال التجمع الحاشد الذي نظم امس في قضاء المجر الكبير وحضره السيد كامل سلمت عزيز محافظ ميسان البقاء انهارا للخير والعطاء والانتاج اوفياء للمبادىء وحماة لارض الوطن من كيد العملاء والاعداء الطامعين . واستنكروا في هتافاتهم واهازيجهم الجريمة البشعة قيام الطائرات الامريكية والبريطانية بحرق الاراضي الزراعية المزروعة بمحصولي الحنطة والشعير في القرى العربية من مدينة الموصل . من جانب اخر تسنم ابناء عشائر الخرطوس والشغانبة وآل فتلة والبيضان في قضاء المجر الكبير مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص قطع الاراضي الزراعية لهم . واقيم احتفال بالمناسبة سلم من خلاله السيد كامل سلمت عزيز محافظ ميسان مكرمة السيد الرئيس القائد على المشمولين بها . وحضر التجمع والاحتفال السيد قائممقام القضاء والرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة القائد صدام حسين لحزب البعث العربي الاشتراكي ورؤساء العشائر والوجهاء ومجلس الشعب في القضاء □

وزير الخارجية استقبل رئيس هيئة المراقبة الدولية

□ بغداد/واع . استقبل السيد احمد حسين وزير الخارجية امس الجنرال غريندل غوننتار رئيس هيئة المراقبة التابعة للامم المتحدة لمناسبة انتهاء مهام عمله . واعرب الجنرال غوننتار في اثناء اللقاء عن شكره للحكومة العراقية على ماقدمته له من دعم لاداء مهام عمله . وحضر اللقاء السيد رئيس دائرة المنظمات والمؤتمرات الدولية في وزارة الخارجية □

الجمعية العراقية للصحة تناقش موضوعات السلامة المهنية

□ بغداد / يحيى الشمال . تعقد الجمعية العراقية للصحة والسلامة المهنية دورة علمية تدريبية في الصحة والسلامة المهنية للملاك الفني في مختلف منشآت وزارة الصناعة والمعادن للفترة من ٤ الى ٩ تموز . ويناقش فيها اسس السلامة بالعمل وكيفية اتخاذ اجراءات الوقاية □

■ من اعمال الفنان الراحل زهير النعيمي

٦٨١ فاحصا ينجزون تصحيح نصف مليون دفتر امتحاني

■ بغداد/ امال سلمان . تكمل لجان فحص الدفاتر المدرسية في مركز الفحص ببغداد للدراسة الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي غدا الاربعاء تصحيح ما يقارب النصف مليون دفتر . وقال السيد عبدالستار عبدالواحد علي مدير المركز لمندوبة . الجمهورية . ان (٤٢٠) مدرسة وللفرعين العلمي والادبي تابعة لتسع محافظات يتم تصحيح دفاتر طلابها لمرحلة السادس الاعدادي . وهي كل من بغداد (الرصافة والكرخ) . ميسان . ذي قار . واسط . النجف . المثنى . البصرة . والقادسية . واضاف ان عدد الاساتذة الفاحصين لهذا العام بلغ (٦٨١) فاحصا فقط بدلا من (٧٥٠) فاحصا حسب الاوامر الادارية الصادرة عن وزارة التربية . وافاد ان الاجور الممنوحة للفاحصين غير مجزية ازاء الجهود المبذولة حيث كانت في السنوات السابقة (٢٥٠) فلسا لكل دفتر وازدادت هذا العام لتصل الى (٥٠٠) فلسا يتم فيها تقسيم هذا المبلغ على اعضاء اللجنة كافة وبالتساوي فمثلا لجنة مادة الاقتصاد للصف السادس الادبي مؤلفة من ثماني فاحصين منهم اثنين احدهم مشرف لجنة والاخر معاون يكون نصيب كل واحد منهم (٦٢) فلسا عن كل دفتر وبالنسبة للجنة فحص اللغة العربية فنصيب كل واحد منهم (٤٢) فلسا عن كل دفتر . واضاف ان في العراق مركزين لفحص دفاتر الدراسة الاعدادية الاولى في بغداد والثاني في نينوى ويضم المحافظات التسع الاخرى ويتم التنسيق بين هذين المركزين والمديرية العامة للامتحانات في وزارة التربية .. ويتم تصحيح وفحص الدفتر الامتحاني وفق اسلوب علمي مدروس حيث يمر الدفتر بلجنة خاصة مؤلفة من عدد من الفاحصين على عدد الاسئلة الامتحانية فضلا عن مشرف ومعاون اللجنة وكل فاحص يصحح سؤالا ويدقق اخر من حيث دقة وضع الدرجات بعدها يتم جمع وتدقيق جميع درجات الاسئلة . والتقت مندوبة الجمهورية عددا من الاساتذة الفاحصين والفاحصات للتعرف على وجهات نظرهم وآراءهم بالعمل الذي يقومون به وادائهم بالاسئلة والاجوبة الامتحانية للبكلوريا ١٩٩١ / ١٩٩٢ .

وقال الاستاذ صبحي جمال الدين مشرف لجنة موضوع الاقتصاد للسادس الادبي ان هناك جملة ملاحظات اساسية وعلمية حول اسئلة امتحانات البكلوريا ولهذه المادة بالذات للعام الدراسي ١٩٩١/١٩٩٢ فمثلا ان اسئلة الدور الاول كان فيها تعريف . الاسعار القياسية . الذي يتميز بالصعوبة وعدم الوضوح وعدم فهم الطالب له اما تعريف نظام التجارة الحرة فقد اثار الالتباس لدى الطلبة بينه وبين نظام المنطقة الحرة حيث انصبت اجابة ٩٠٪ من الطلبة خطا على نظام المنطقة الحرة ولا توجد حرية الاختيار للطالب في السؤال الرابع والسادس وخطا صيغة فرع (ا) للسؤال الخامس الخاص بنظرية التكاليف النسبية . فضلا عن ان الاسئلة شاملة لجميع مفردات المنهج ولكنها غير متوازنة في توزيع الدرجات البالغة (١٤٩) درجة وعلى الابواب الستة للمنهج الدراسي المقرر ويغلب على الاسئلة الطابع النمطي المعتمد على الحفظ مع خلوها من توزيع الدرجات على كل سؤال وفرع . واقترح السيد عبدالنبي محمد علي الزبيدي ان يصار الى ايجاد بناية خاصة للاساتذة الفاحصين تتوفر فيها المستلزمات الضرورية المريحة للاستاذ الفاحص خاصة وان البناية الحالية

لا تتوفر على ابسط مستلزمات الراحة للفاحص يقضي فيها يوما كاملا تقريبا يبدا من الساعة الثانية صباحا وينتهي حتى الثامنة مساء وان يصار الى منح الفاحصين اجور مقطوعة تقديرا لجهودهم المبذولة . وقال السيد علي جودت عن لجنة الكيمياء ان القاعة التي يشغلونها تضم (١٣) لجنة وكل لجنة مؤلفة من ثماني مصححين حيث يصل عددهم الى (١٠٤) مصححين ويشغلون قاعة طولها (٩٦) مترا مربعا فيها ثلاث مراوح وجهاز تبريد واحد في طريقه للعطل وهذا ما يبعث

الملل في نفوس المصححين وخاصة لفترة الظهيرة فضلا عن الجو الخانق داخل القاعة نتيجة التدخين ووجود الكراسي غير المريحة والتي اتلفت ملابس الاساتذة الفاحصين . وابدى السيد يوسف صلال سرحان عن لجنة اللغة الفرنسية رايه باسئلة البكلوريا بالمادة ذاتها . وقال ان اغلب الاسئلة هي اقرب ما تكون الى الامتحان الشفوي من التحريري واسئلة غير موجودة اطلاقا في المنهج المقرر وطرحت بطريقة الاستيعاب العام والوقت المخصص للاجابة غير كاف حيث ان احد الاسئلة كان يتالف من (٢١) فرعا فضلا عن تميزها بالنمطية وكل هذه الامور اثرت نفسيا على الطلاب فمنهم من ترك قاعة الامتحان لانه شعر بان الاسئلة معقدة ولا يستطيع الاجابة عليها □



الفاحصون يدققون الدفاتر الامتحانية تصوير . سعد جاسم الزبيدي

الاسبوع المقبل ينفذ قرار حجز المركبات الانشائية والحمل عند عدم توفر شروط المتانة والامان

■ بغداد/قاسم المالكي . نسب السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية قيام مديري مرور المحافظات بتنظيم دوريات ليلية على الطرق الخارجية . وقال اللواء طارق عبد لفتة مدير المرور العام . للجمهورية . ان مهمات هذه الدوريات ستنحصر بحجز السيارة مع سائقها لمدة اسبوعين في حالة عدم توفر شروط المتانة والامان .. واضاف .. ان هذا الامر سيشمل بصورة خاصة سيارات الحمل والقلاب والسيارات الانشائية والزراعية . واشار .. الى عقد ندوات موسعة مع شرائح المجتمع والتنسيق مع دوائر الدولة والمنظمات الجماهيرية والشعبية في المحافظات لشرح ابعاد هذا القرار والذي سينفذ خلال الاسبوع القادم لاعطاء فرصة لاصحاب المركبات لتلافي نواقص مركباتهم من شروط المتانة والامان . واكد ان الطرق الخارجية شهدت في السنوات الاخيرة حوادث مؤسفة ذهب ضحيتها عدد من المواطنين الابرياء الى جانب الاضرار الاقتصادية لتلك الحوادث . واهاب اللواء طارق عبد لفتة مدير المرور العام بالمواطنين اصحاب تلك المركبات بضرورة متابعة تلك النواقص وخاصة الإضاءة الخلفية والامامية . □

ايضاح صادر من مكتب الثقافة والاعلام

■ اشارة الى مانشر في (جريدة بابل) بتاريخ ٢٧ / ٦ / ١٩٩٢ بتوقيع السيد مظهر عارف . والذي ورد فيه ان اشخاصا لم يسمهم الكاتب المذكور قد تحدثوا نيابة عن مكتب الثقافة والاعلام . يود المكتب بيان التالي ـ ان مكتب الثقافة والاعلام في الحزب قد ناقش في اكثر من جلسة شؤون الاتحاد العام للادباء والكتاب وهذا جزء من اهتماماته . غير ان المكتب لم يوعز باعداد قائمة لمرشحين للمجلس المركزي للاتحاد ولم يتبن ترشيح احد لذلك المكتب . فالسياق الذي اتبعه الحزب في انتخابات النقابات والجمعيات والاتحادات هو ترك الحرية الكاملة للبعثيين وغير البعثيين في الترشيح وان لايقوم الحزب بتوجيه او دعاية انتخابية لاي من المرشحين . وان مكتب الثقافة والاعلام ملتزم بهذا السياق . ان المكتب يرى ان من حق كاتب المقال وغيره من اعضاء الاتحاد ان يرشحوا انفسهم اذا ارادوا ذلك . غير انه في الوقت الذي يمنع فيه على المرشحين البعثيين ان يدعوا التزام الحزب لهم فان على غير البعثيين من الذين يرشحون انفسهم ان يتجنبوا ربط رغبتهم في الترشيح صراحة او تلميحا باية جهة او شخصية لم تعلن رسميا دعمها لهم وبذلك يمكن فعلا احترام الممارسة الديمقراطية . اما بالنسبة للاتهامات التي وجهها السيد مظهر عارف الى ادباء لم يسمهم فاننا نرى ان تثبت الحقائق بذكر اسماء المعنيين بتلك الاتهامات ليتمكنوا من الدفاع عن انفسهم طبقا للقواعد الديمقراطية المتعارف عليها . ويفضل في راينا ان يتم ذلك في الهيئة العامة للاتحاد نفسه كي يكون الاعضاء على بينة من الحقائق وينتخبوا من يرون انهم اهل لتحمل مسؤولية قيادة الاتحاد □

مكتب الثقافة والاعلام

١٩٩٢/٦/٢٩

استثمارات الفضلات النسيجية لانتاج انسجة متطورة للصناعات العراقية

■ بغداد/سناء النقاش ومريم عطية . بدأ العد التصاعدي لعمل المستهلكات النسيجية في الانتاج بعد اكمال شهرين من العمل التجريبي بانتاج اليات مفتحة تستعمل في تجنيد الفرش وفي صناعة فرش الارضيات (الموكيت) وكمواصفات عالية . وقال السيد علي سليم مدير عام المنشأة العامة للنسيج الصوفي ان هذا المشروع يستثمر بقايا قطع الخياطة وفضلات الانتاج والبطانيات المستهلكة وقد عمل على نصبه ملاك عراقي بعد ان ظن الاعداء ان الملاك الهندسي العراقي سيكون عاجزا عن نصب المكائن والمعدات الخاصة بهذا المشروع . واضاف ان المشروع الذي مضى على بدء الانتاج التجريبي فيه شهران من اصل ستة اشهر حددت سلفا سيعمل على تاكل طوق الحصار على الصناعات العراقية . واشار السيد فارس داود عبدالرزاق مدير المعمل ان شهري العمل شهدا تصاعد الانتاج الى ٧٥ طنا اذ تم تطبيق الخطة الموضوعة بنسبة ١٠٠٪ وتم انتاج نوعين من الالياف الاولى الياف مفتحة ناتجة عن عوادم صلبة تستعمل في حشوة خط الوسائد والكوشات والجزء الخلفي للمفروشات الارضية المنتجة في الشركة العراقية لانتاج السجاد والمفروشات . وتم انتاج غزول البطانيات مما يساعد على تقليل الكلف وبنفس مواصفات البطانية العراقية المعروفة في الاسواق وهناك طلبات كثيرة على هذه الالياف من قبل القطاع الخاص وكبديل عن القطن الذي سيتركز استخدامه على صناعة الاقمشة القطنية . واكد ان النوع الثاني من الانتاج وهو الياف من عوادم لينة ليتم تحويلها بعد ذلك الى معامل انتاج غزول الاقمشة الصناعية ويتم حاليا اجراء تجارب على ادخالها في صناعة اوجه المفروشات الارضية وقد ثبت نجاح التجربة . ودعا الشركات العاملة ضمن قطاع الصناعات النسيجية الى تزويد هذا المعمل بالفضلات الناتجة عن العمليات الانتاجية في معاملهم كسرا لطوق الحصار الاقتصادي واستثمار كل الجزيئيات لبناء اقتصاد جديد قوي □

اغلاق صالتي عمليات في مستشفى بابل والجراح الاهليين

■ بغداد/ بشرى محمد شبيب . قررت وزارة الصحة غلق صالة العمليات الاولى في مستشفى بابل الاهلي لوجود تلوث جرثومي فيها . وابلغت مصادر التفتيش . الجمهورية . ان اجهزة التفتيش اتخذت هذا القرار بعد رصد التلوث الجرثومي فيها وعدم اعادة فتحها الا بعد تعقيمها وظهور نتائج المسحات سالبة .. مشيرا الى ان الوزارة كثفت نشاطها التفتيشي وزياراتها للمستشفيات الاهلية في بغداد والمحافظات للحد من المخالفات وحالات التلوث فيها . وافادت انه تقرر في ضوء هذه الزيارات غلق صالة

العمليات في مستشفى الجراح الاهلي لوجود تلوث جرثومي فيها واعادة فتحها بعد تعقيمها وظهور النتائج سالبة .. مؤكدة ان الوزارة وجهت لجانها التفتيشية بضرورة متابعة هذه الحالات . □

اتحاد الغرف التجارية يباشر بتأسيس صناديق خيرية لدعم الفقراء

■ بغداد/صلاح العبد . تنفيذا لتوجيهات مجلس الوزراء وانطلاقا من مبدأ تحقيق التكافل والتضامن الاجتماعي باشر اتحاد الغرف التجارية العراقية بتأسيس صناديق خيرية في الغرف التجارية التابعة له في بغداد والمحافظات .

وقال مصدر في الاتحاد ان الصناديق المذكورة ستتولى مهمة استيفاء التبرعات النقدية من التجار الاعضاء في تلك الغرف وبما يعادل مبلغ الاشتراك السنوي في الغرفة كحد ادنى ذلك بغية استخدامها في دعم الفقراء والمعوزين □

المدرسة النظامية على طاولة البحث

■ بغداد/الجمهورية : تستعد امانة بغداد لاقامة ندوة عن المدرسة النظامية مع اتحاد المؤرخين العرب في منتدى بغداد نهاية الشهر المقبل . وتناقش الندوة موضوعات تاريخية وتراثية قيمة ويشارك فيها مؤرخون وباحثون مختصون في تاريخ العراق . ويذكر ان الجمهورية قد اثارت موضوع موقع المدرسة النظامية □

من القلب ■ غازي العياش

رجل الاعلام !

حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام رجل صريح وهادىء في معالجته القضايا مهما كانت حساسية مايريد مناقشته دائما تجده في دور المستمع ثم المناقش الهادىء ... لايترك محدثه قبل التوصل الى راي مشترك سواء اكانت الكفة الراجحة رايه ام راي الاخرين ... القارىء يعرف جيدا مدى حرصنا على ان نكون امناء معه ومع من نلتقيهم من المسؤولين والاداريين ... ومنذ مدة اتخذنا قرارا مع انفسنا ان نتحاشى الحديث في قضايا الاعلام حتى لا نُحرَج وفي الوقت نفسه حتى لا نسبب الحرج للاخرين ... لاننا اذا ما اشرنا الى حالات خلل اعلامي اخذ بعض الناس على انفسهم من انهم هم المقصودون وان تحدثنا عن الايجابيات قيل اننا قد مدحنا وزير الثقافة والاعلام الجديد والقيادات الاعلامية الجديدة ؟! .. ولكن من حقنا الان ان نخرج عن صمتنا ولو بعض الشيء ونخوض في قضايا اعلامنا بعد ان تولى حامد يوسف حمادي مسؤوليته برغم ان الاعلام وهي حقيقة يجب ان نعترف بها هو انه لم يصل بعد الى طموح القائد صدام حسين وطموح وزير الثقافة والاعلام نفسه ... الذين شاهدوا مسلسل (الملف) واعجبوا به كاول عمل تلفزيوني عراقي يطرح قضية سياسية ومصيرية ويشد اليه الملايين من الناس بشكل يومي ... هذا (الملف) كانت خلفه ودفعت به الى الامام عقلية متفتحة تفهم الاعلام وتعرف كيف تتعامل معه ... كل عمل اعلامي ناجح يعتمد على (المعلومة) وليس على (العواطف) ومسلسل (الملف) ارتكز على هذه القاعدة من دون خوف او تردد ونجح (الملف) لانه كان (معلومة) اعلامية قبل ان يكون (عواطف) اعلامية ... ومن حق القارىء ان اخبره بانني سمعت من حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام ان هناك مفاجاة ثانية يعدها التلفزيون العراقي لتكون على غرار مسلسل (الملف) ومرادفا في اهميته ان لم يكن يفوقه .. ابعاد المسلسل الجديد تصل الى الجذور العميقة للبعد العربي والمصير العربي والمستقبل العربي ... يكشف الحقائق التي حرص اعداء العرب على ان يحجبوها عن رؤية الشعب العربي .. البعد السياسي والاقتصادي .. والنفطي .. والامن الغذائي العربي .. ومصير الفرد العربي .. واستغلال الاجنبي للثروة العربية ... وتقطيع البلد العربي الواحد .. وعندما يتحدث وزير الثقافة والاعلام عن ابعاد المسلسل تشعر بسبب عمق الحديث انه قد قرا المئات من الكتب واسترجع الكثير من صفحات التاريخ واطلع على الاف المراجع وهو يعطي ابعاد قضايا عربية مهمة مع دقة ارقامها ... وتركيز وزير الثقافة والاعلام في بروز هوية الصحفي العراقي في مجال عمله وتعامله مع الصحافة بعقل مفتوح الى جانب احترامه الكلي لدور نقابة الصحفيين وتعاونه التام معها .. كلها ظواهر مشجعة لم يكن يالفها الوسط الصحفي العراقي من قبل والذي كان يشعر بانه يحتل المكانة الثانية في اعلام بلده ؟! .. التحرك الاعلامي الهادىء الذي سلكه وزير الثقافة والاعلام وسط ظروفنا الصعبة بدات مؤشراته تعطي ثمارها الاولية .. لقد قال لي احد المراسلين الاجانب بعد لقاء اجراه مع حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام انه يشعر اول مرة من خلال زيارته للعراق بانه كان يتحدث الى رجل اعلام وليس الى مجرد مسؤول اعلامي ؟! □

انشاء قاعدة للمعلومات في كلية العلوم

■ بغداد / قيس منان : انشئت في كلية العلوم ـ جامعة بغداد اول قاعدة للمعلومات مرتبطة بوزارة الصناعة في الحصول على احدث المعلومات التقنية الحديثة باستخدام (الكمبيوتر) . واوضح الدكتور فاروق عباس العاني عميد الكلية ان اقامة هذه القاعدة جاء نتيجة ندرة المعلومات العلمية بسبب الحصار الجائر المفروض على بلدنا . اذ لم تدخل العراق اية مجلة او معلومات علمية فسعينا الى ايجاد قاعدة للمعلومات في كليتنا توفر لطلبة الماجستير والدكتوراه والباحثين المعلومات المطلوبة خدمة لابحاثهم العلمية □

تدارس التوجيهات المركزية للاجتماع الموسع لاندية القطر في نينوى

■ الموصل/مكتب الجمهورية . تدارس مجلس الاندية الرياضية في محافظة نينوى امس التوجيهات المركزية الاخيرة للسيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية في الاجتماع الموسع للمجلس المركزي للاندية في القطر الذي عقد مؤخرا في بغداد . وتمت مناقشة السبل الكفيلة بفتح قنوات رياضية مضافة وبحث السلبيات التي رافقت العمل الرياضي في نينوى خلال الفترة السابقة □

لجنة اعلامية لبطولة ام المعارك بكرة القدم

■ بغداد/الجمهورية : ثمنت اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين جهود الزملاء الذين تابعوا دوري كرة القدم والذين يمثلون صحف البعث الرياضي والثورة والجمهورية والقادسية والعراق وبابل وبغداد اوبزرفر ومجلات . الرشيد والرافدين والف باء ووكالة الانباء العراقية . كما ثمنت جهود الزملاء العاملين في القسم الرياضي للاذاعة والتلفزيون ووجهت لهم كتب شكر وتقدير على اسهامهم في انجاح اكبر مسابقة كروية في القطر .

جاء ذلك خلال اجتماع عقدته اللجنة برئاسة الزميل سعدون جواد رئيس اللجنة امس الاول والذي تقرر فيه ايضا تشكيل لجنة اعلامية عليا لبطولة ام المعارك الثانية بكرة القدم برئاسة الزميل سعدون جواد وتضم في عضويتها الزملاء اعضاء اللجنة الرياضية سلمان علي وعبدالجليل موسى وصفاء العبد ويوسف جويدة وبالتنسيق مع الزملاء ممثلي الصحف والمجلات ووكالة الانباء العراقية من متابعي كرة القدم وفي جهد يتناسب مع اهمية البطولة وهدفها الكبير □

محاضرات فكرية ودينية احتفاء بالعام الهجري الجديد

■ بغداد/ هناء عباس شلش : يستقبل العراقيون غدا الاربعاء اطلالة العام الهجري الجديد وذكرى الهجرة النبوية الشريفة وشهر محرم الحرام . وسيقام في الساعة السادسة من مساء الاربعاء احتفال مركزي كبير في مسجد الامام الاعظم تستذكر فيه الدروس المستخلصة من الهجرة النبوية الشريفة وفضائل آل البيت الكرام . واكد الدكتور عرفان عبدالحميد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي لمندوبة الجمهورية ان (٢٠) استاذا من اساتذة الفكر الاسلامي والتاريخ سيشاركون في القاء محاضرات ثقافية وفكرية ودينية احتفالا بالهجرة النبوية الشريفة ومطلع العام الهجري الجديد الثالث عشر بعد العام اربعمئة والف للهجرة .

وستنشر هذه المحاضرات وتذاع وتبث عبر شاشة التلفزيون ابتداء من اليوم الاول لشهر محرم الحرام وعلى مدى عشرة ايام لتوضح موقفا فكريا بعيدا عن تلفيقات جهات ارادت ان تنال من تراثنا وتاريخنا العربي والاسلامي . ووصف الدكتور عرفان عبدالحميد المحاضرات التي ستلقى بانها صفحات مزكاة من التحريف والتشويه تستذكر معالم البطولة والشجاعة والاستشهاد التي تتجلى في صورة آل البيت الكرام . ويشارك في هذه المحاضرات عدد من الاساتذة منهم الدكتور نوري حمودي القيسي وحمدان الكبيسي وعبدالرزاق الانباري ومحمد البكاء والدكتور نافع عبود وعبدالقادر العاضيدي والدكتور لبيد ابراهيم والدكتور عبدالمنعم احمد صالح عميد كلية الدراسات الاسلامية □

استجابة لما نشرته الجمهورية
تشكيل لجنة وزيارة موقع مستشفى الولادة والاطفال في ميسان

■ ميسان/ جبار النجدي . شكلت في بغداد لجنة تضم مجموعة من الاختصاصيين لزيارة موقع مستشفى الولادة والاطفال في ميسان في ضوء ما نشرته الجمهورية بشأن اسباب توقف العمل في المستشفى المذكور .

وقال المهندس صائب محمد احمد مدير الدائرة الهندسية برئاسة صحة المحافظة ان اللجنة التي تم تشكيلها طلبت اثناء الزيارة تفاصيل كاملة عن نسب الانجاز في المستشفى والتي تبلغ (٢٠) بالمئة واسباب توقف العمل . واضاف ان اللجنة طلبت ايضا معلومات وافية عن هذا المستشفى ومدى حاجة المحافظة الى خدماته بعد الانجاز .

ويذكر ان المستشفى توقف العمل به عام ١٩٨٩ بعد ان تم انجاز الهياكل الخاصة بالتشييد والمكونة من طابقين بسعة (٢٤٠) سريرا مع ملحق لسكن الاطباء المقيمين □

تنفيذ ٣٥ مشروعاً بكلفة (٤٠٠) مليون دينار في هذا العام

■ بغداد/ بشرى حسين الحمداني . تقوم الهيئة العامة للاشراف والمتابعة احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير بتنفيذ عدد من المشاريع الحالية ضمن خطتها لعام ١٩٩٢ . وقال السيد اياد حسين شبع مدير عام الهيئة بلغت المشاريع التي تقوم بتنفيذها الهيئة (٣٥) مشروعا بكلفة كلية قدرها (٤٠٠) مليون دينار اهمها بناية وزارة الصحة التي بوشر العمل بها اخيرا بعد توقف دام اكثر من سنة ومستشفى الطوارىء الجراحية في الرصافة وبناية محافظة القادسية ومستشفى السامرائي وسوق مركزي ومدرسة نموذجية في محافظة صلاح الدين فضلا عن اكمال الوحدات السكنية في محافظتي كربلاء والبصرة مع الخدمات الملحقة بها . وافاد ان هناك عدد من المشاريع المجمدة بسبب الحصار الظالم المفروض على العراق منها المركز الطبي للمعوقين في الدورة □

تخرج الدورة الاولى لجامعة صدام للهندسة والعلوم

□ بغداد/ واع : برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفلت جامعة صدام للهندسة والعلوم مساء امس بتخرج الدورة الاولى لطلبتها التي اطلق عليها دورة الجهاد والبناء للعام الدراسي ١٩٩١ ـ ١٩٩٢ . واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين لرعاية حفل التخرج السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية . ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد السيد طه محيي الدين معروف عزف السلام الجمهوري بعد ذلك ازاح ممثل السيد الرئيس القائد الستار عن جدارية كبيرة زينت ساحة احتفالات الجامعة .

والقى السيد مثنى عبدالجبار شنشل رئيس الجامعة كلمة في الحفل اكد فيها دور الجامعة في تخرج الملاكات العلمية المتخصصة القادرة على تحمل مسؤولياتها والاسهام بفاعلية في بناء المجتمع وتحقيق منجزات علمية متقدمة . واشار الى ان الجامعة تعد من الجامعات المتميزة في العراق لما لها من اهمية في اعداد النخبة الجديدة من المشتغلين في العلوم والتقنيات ورسم الطرق الصحيحة للعمل العلمي والاداري الجامعي . والقى السيد فهد الشكرة رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق كلمة حيا فيها الجهود التي بذلها الخريجون لانجاز مهماتهم العلمية والوطنية .

بعد ذلك القيت كلمة الخريجين عن استعدادهم الدائم لتجنيد كل طاقاتهم وخبراتهم التي اكتسبوها من اجل بناء العراق والاسهام في حملات الاعمار في جميع ميادين المجتمع . ووزع ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية في ختام الحفل هدايا السيد الرئيس القائد صدام حسين للطلبة المتفوقين الاوائل في الجامعة والاقسام العلمية في كليتي الهندسة والعلوم كما وزعت هدايا السيد رئيس ديوان الرئاسة على الطلبة الثواني لكليتي الهندسة والعلوم قام بتوزيعها السيد سمير عبدالعزيز النجم وكيل رئيس ديوان الرئاسة . □

تخرج الدورة الاولى

جامعة بغداد تخرج اكثر من ١٢ الف طالب وطالبة

□ بغداد / الجمهورية . تخرج جامعة بغداد اليوم ١٢ الفا و(٨٧٣) طالبا وطالبة ضمن الدورة الخامسة والثلاثين من طلبتها والتي سميت بدورة الجهاد والبناء . وقال د . سمير الخفاف مساعد رئيس جامعة بغداد اطلق على هذه الدورة تسمية (دورة الجهاد والبناء) لانها تتزامن مع حملة الرجال الذين جاهدوا ويجاهدون من اجل اعادة بناء مادمره العدوان الامريكي والصهيوني وهم ينتظرون هذه السواعد وهذه العقول المستنيرة بعطاء العلم لتشارك في معركة البناء . واضاف ان التطور العلمي الذي تسجله جامعة بغداد في هذه المرحلة والنهوض الحضاري الذي تسجله كلياتها واقسامها يمثلان الصورة المشرقة التي تبنتها الجامعة كونها مركزا حضاريا رائدا وصفحة رائدة تتواصل فيها معطيات تراثنا الحضاري وتزهو في اروقتها حلقات الدرس . واشار الى تحويل الجامعة الى بيت للخبرة وتقديم الاستشارات المختلفة الى دوائر الدولة في مختلف المجالات الهندسية والزراعية والتنمية والثقافية والفكرية بما يعزز دورها في مسيرة البناء الاجتماعي والثقافي للعراق العظيم . وبما يؤثر ايجابيا في مستوى تطور الجامعة بعدد كلياتها وتخصصاتها العلمية التي تبلغ اليوم (١٥٤) تخصصا مع حرصها على مواكبة حالة التطور العالمي في مختلف العلوم واستحداث التخصصات النوعية الحديثة . ولوضح ان الجامعة باشرت ومنذ بداية العام الدراسي الحالي الارتباط بمراكز المعلومات العالمية عن طريق الاسترجاع الآلي الفوري الذي امكن من خلاله الاتصال بعدد كبير من قواعد المعلومات في مختلف التخصصات العلمية وشهدت الاعوام القليلة الماضية توسعا كبيرا في مجال استخدام الحاسب الآلي في الجامعة . اذ تم استحداث عدد من الاقسام العلمية في كليات الهندسة والتربية والتربية للبنات وجعل تدريس علوم الحاسبات الاليكترونية من الدروس الالزامية للتخصصات كافة التي تدرس في الجامعة . ويذكر ان عدد الطلبة ازداد من ١٣ الفا و(٥٥٦) طالبا وطالبة عام ١٩٦٨ ـ ١٩٦٩ الى (٦١) الفا و(٥٥٩) طالبا وطالبة خلال العام الدراسي ٩١ ـ ٩٢ □

انجاز مجمع ماء الفضيلية بطاقة ٣٠ الف غالون يوميا في ذي قار

□ ذي قار/عبدالحليم صالح . انجزت الملاكات الفنية في مديرية ماء ومجاري محافظة ذي قار مجمع ماء الفضيلية في قضاء سوق الشيوخ الذي افتتحه امس الاول السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار وتبلغ طاقته الانتاجية (٣٠) الف غالون في اليوم الواحد ويضم المجمع (٤) احواض لتصفية المياه اذ يسهم في توفير المياه الصالحة للشرب لـ (٥٠٠) عائلة في ناحية الفضيلية . وبلغت مدة انجازه (١٨) يوما وهي تاتي ضمن الانجازات المهمة والسريعة لمعالجة شحة الماء في مناطق المحافظة وقال المهندس حسن كامل وكيل مدير ماء ومجاري المحافظة ان عدد المجمعات العاملة في المحافظة بعد انجاز هذا المجمع بلغت ٧٨ مجمعا منها (١٤) مجمعا بطاقة (٢٥٠) الف غالون في اليوم الواحد و(١٥) اسالة بطاقة انتاجية قدرها (١٥) مترا مكعبا في الساعة الواحدة و(٤٩) مجمعا تتراوح طاقتها الانتاجية بين (٣٠ و ٥٠) الف غالون في اليوم □

■ بغداد/هيثم محمد رشيد . تجمع عدد من نجوم الكرة العراقية السابقين في مباراة استعراضية جرت بينهم في ملعب نادي الزوراء الذي احتفل بعيد تاسيسه الثالث والعشرين عندما تقابل فريق يمثل نجوم المنتخب العراقي السابقين ونجوم نادي الزوراء السابقين . واستمتع الجمهور الذي حضر المباراة بالعروض الجميلة التي قدمها النجوم السابقون والتي كانت بمثابة صور من مستويات اللعبة في الفترات الزمنية التي سطع خلالها هؤلاء النجوم حيث لعب لفريق قدامى لاعبي المنتخبات العراقية كل من محمد نجم (شعيطة) وعلاء احمد وجليل حنون ودوكلص عزيز وناظم شاكر وحسن فرحان وحسين لعيبي ورياض نوري وجلال عبدالرحمن وايوب اديشو وحساني علوان .

اما فريق قدامى لاعبي الزوراء فقد لعب له كل من فلاح حسن وعلي كاظم وابراهيم علي وصلاح هادي وكريم رزاق وقاسم محمد وسعد عبدالحميد وفتاح محمد ورسن بنيان وقاسم محمد وسالم عنبر وعبدالاله عبدالواحد ومحسن محمد . وقاد المباراة السيد حميد سلمان . كما شهدت الاحتفالية الرياضية سباقات بالعاب المضمار والميدان حققت خلالها الرياضية ميساء حسين رقما عراقيا جديدا للنساء في ركض ١٥٠٠ عندما سجلت (٤,٥٧) دقيقة ناسخة الرقم السابق الذي سجلته في الدورة الرياضية المدرسية . وفي ركض ١٠٠ متر احتل وليد خالد من الجيش المركز الاول مسجلا (١٠,٧١) ثانية وصالح مهدي من الزوراء في ركض (١١٠) متر موانع مسجلا (١٥,٤٢) ثانية ويوسف عبدالرحمن من الجيش في ركض (٤٠٠) متر مسجلا (٥١,٨) ثانية وفاز الجيش بركض البريد مسجلا (٤٥,٨٨) ثانية .

كما نظمت الهيئة الادارية للنادي حفلا ساهرا شارك فيه العديد من فناني وفنانات العراق على حدائق فندق المنصور جرى خلاله تكريم هداف الدوري العراقي احمد راضي واللاعبين الذين مثلوا الفريق في دوري الكرة وبعض الرياضيين المتميزين في النادي □



الكرة بين علاء احمد وفتاح محمد تصوير صباح جاسم

